

# حركة تغيير تشمل 24 مديرا للصحة الأسبوع المقبل

يشرح وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، البروفيسور مختار حبسلاوي، بحر الأسبوع المقبل، في حركة تغيير واسعة في سلك مديري الصحة والسكان عبر الولايات. وكشف مصدر موثوق من وزارة الصحة لـ"المساء" أن عدد الولايات التي تم تحديدها إلى غاية اليوم لتشملها الحركة هي 24 ولاية. 02

El Massa  
**المساء**  
يومية وطنية إخبارية  
— أن تكون حرا —

جائزة رئيس الجمهورية  
لصحفي المحترف  
**212 مترشحا**  
**لطبعة الثالثة**  
24

## الرئيس بوتفليقة يستقبل الوزير الأول الروسي التوقيع على 5 اتفاقات واستعداد روسي لتركيب السيارات في الجزائر



تصوير: ياسين/أ

### بمصادقة مجلس الأمة أمس على قانون القرض والنقد البرلمان يرخّص للتمويل غير التقليدي

صادق نواب مجلس الأمة، مساء أمس، وبالأغلبية الساحقة، على مشروع القانون المعدل والمتمم للأمر الصادر في 2003 المتعلق بالقرض والنقد، مقرا بذلك تركية البرلمان لمسعى الحكومة الرامي إلى اعتماد نمط التمويل غير التقليدي التي ستسمح بإعادة التوازن لميزانية الدولة، بعد أن حظي المشروع بموافقة الأغلبية في المجلس الشعبي الوطني الأحد الفارط. 03

فيما كشف عليوي عن 27 ألف عقد امتياز مجمد لدى أملاك الدولة



### انشغالات الفلاحين على مكتب أويحيى في نوفمبر

02

دون انتظار مباراة نيجيريا

### أعضاء "الفاف" يريدون فسخ عقد الكاراز

18



### قوانين الأحزاب والجمعيات والجباية المحلية أمام البرلمان في 2018

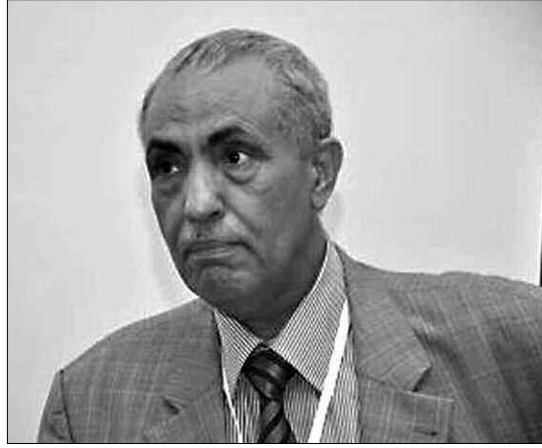
04

فيما كشف عليوي عن 27 ألف عقد امتياز مجمد لدى أملاك الدولة

## انشغالات الفلاحين على مكتب أويحيى في نوفمبر

أعلن الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، السيد محمد عليوي، أمس، عن التحضير للقاء مع الوزير الأول، أحمد أويحيى، شهر نوفمبر المقبل، رفقة عدد من الفلاحين لفتح باب النقاش حول جملة من العراقيل التي تهدد النشاط الزراعي على خلفية الخسارة المسجلة خلال الموسم الفلاحي السابق في مجال إنتاج الطماطم والبطاطا، وذلك بسبب تلف الأطنان منها وبيعها بأقل الأثمان لغياب قنوات التسويق وغرف التبريد.

نوال / ح



كما تطرق الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين، على هامش تشدين الطبية الـ 17 للمعرض الدولي لتربية المواشي والعتاد الفلاحي "سيما-سيبسا"، إلى مقترح الفلاحين للوزارة الوصية بخصوص ضمان السلامة في تطبيق الإصلاحات العميقة للقطاع، خاصة تلك المتعلقة بالمقار الفلاحي، مع تسوية ملفات الفلاحين الذين ارتفعت إتاوات استغلالهم المستثمرات الفلاحية خلال فترة تطبيق حق الشفعة أكثر من 300 مليون دج، وهي ديون عالققة تعود للعهد الاشتراكي وتخص مجموعة من الفلاحين، ولم يتم بعد تسوية هذه الملفات بسبب وفاة الفلاحين المعنيين باستغلال هذه الأراضي مع توريثها لأبنائهم الذين وجدوا صعوبة في تحديد مسؤولية الفلاح المعني بدفع هذه الديون عن البقية.

وسيكون ملف تسوية ديون هؤلاء الفلاحين على رأس قائمة المطالب التي سيتم رفعها للوزير الأول بغرض مناقشتها والاتفاق على حلول ترضى جميع الأطراف، بالإضافة إلى استعراض مقترح تعميم صيغة مراقبة الفلاحين والموازين عبر قروض على البنوك العمومية والخاصة، فحسب عليوي، فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية غير قادر على تلبية طلبات كل المستثمرين في مجال الفلاحة، لذلك وجب تحسيس باقي المؤسسات المصرفية لمراقبة المهنيين في هذا القطاع، خاصة إذا علمنا أن غالبية البنوك الأجنبية الناشطة بالسوق المالية الجزائرية قاموا بمرافقة الفلاحين عبر دول إفريقية وعربية، فلم لا يوفر نفس خدمات "بدر" للمهنيين للرفع من قدرات تمويل المشاريع.

لقاء وطني في ديسمبر لتفعيل إطلاق 100 قطب امتياز فلاح

## العجز في التخزين وغياب العقود وراء خسارة منتج الطماطم

زراعة وإنتاج زيتون ونكهات النباتات الغذائية، بالإضافة إلى استغلال كل العشب الطبية.

وعن العجز المسجل في إنتاج الحليب، رد الأمين العام للوزارة أن إنتاج الحليب الطازج بلغ 3 ملايين متر مكعب في الوقت الذي ارتفع فيه الاستهلاك المحلي لـ 5.5 ملايين لتر، وهو ما يستدعي استيراد الفارق من الخارج، مؤكدا أن إستراتيجية الوزارة مبنية على دعم شعبية إنتاج الحليب للتحول إلى المستثمرات الفلاحية المندمجة التي تجمع ما بين تربية الأبقار وبسترة الحليب والتعليب.

وعن عقود الامتياز التي لم يتم تحريرها بعد، تحدث شادي عن 9 آلاف ملف فقط، مشيرا إلى أن هذه العقود تخص ملفات فلاحين لهم مشاكل تخص قضية الورثة وهي اليوم على مستوى المعادلة. مؤكدا على صعيد آخر أن الديوان الوطني للأرصاد بالقطب أعالج كل الملفات وحولها لمصالح أملاك الدولة، غير أن هذه الأخيرة تأخرت في إصدار عقود الملكية بسبب طول فترة معالجة الملفات. للإشارة، يعرف الصالون الدولي لتربية المواشي والعتاد الفلاحي "سيبسا - سيما" مشاركة 530 عازرا من بينهم 193 مؤسسة وطنية من القطاع العام والخاص، بالإضافة إلى عرض تجارب وعتاد 32 دولة أجنبية في مجال الفلاحة وتربية المواشي.

على ضوء المعطيات المناخية، وهو ما يسمح بإطلاق مشاريع فلاحية مندمجة تجمع ما بين الإنتاج والصناعات التحويلية واللوجستية. وردا على أسئلة الصحافة حول شكاوى الفلاحين بعد تلف أطنان من منتج الطماطم الموجهة للتصدير، أكد عزم الوزارة على مواصلة المرافقة التقنية والمالية لكل المهنيين بما يسمح بحل المشاكل العالقة المرتبطة بالعتاد والإدعم الفلاحي، مشيرا إلى أن مصانع إنتاج مصبرات الطماطم ارتفعت إلى 23 وحدة وهو ما يسمح بتلبية طلبات كل الفلاحين بشرط أن يتم التوقيع على عقود شراكة ما بين المصنعين والفلاحين لتحديد مواعيد استلام المنتج طوال أيام السنة. أما فيما يخص إشكالية التخزين والتبريد، فاعترف ممثل الوزارة بتسجيل عجز في التخزين بقيمة 2 ملايين متر مكعب، وهو ما يستوجب تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال لضمان خلق تكامل صناعي ما بين المنتج والمصنع والمستهلك.

بالمقابل، وجه شادي كمال دعوة لكل رجال المال للاستثمار في مجال تجميع الموارد الغابية، مشيرا إلى أن الوزارة وقعت لغاية اليوم على 173 عقدا لاستغلال مساحات غابية للترفيه، مع تخصيص 72 ألف هكتار من المساحات القابلة للاستغلال بغرض الاستثمار في

تنظيم وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، شهر ديسمبر المقبل، لقاء وطنيا لتفعيل برنامج إطلاق 100 قطب امتياز في القطاع الفلاحي عبر كامل التراب الوطني، وذلك بحضور متعاملين فلاحين وصناعيين، بالإضافة إلى خبراء دوليين وباحثين. وحسب الأمين العام للوزارة، السيد كمال شادي، فإن اللقاء سيكون فرصة لعرض قدرات القطاع حسب كل منطقة تماشيا والإمكانيات المادية والبشرية، مع التأكيد على مراقبة الوزارة من الناحية التقنية والمالية لكل المشاريع الفلاحية المندمجة.

نوال / ح

الأمين العام لوزارة الفلاحة، أكد أن الصالون الدولي لتربية المواشي والعتاد الفلاحي "سيبسا - سيما" يعد فرصة للتعرّف بالعتاد الجديد في مجال الصناعات التحويلية، مع استعراض تجارب عدة لتنظيم الشعب الفلاحية الاستراتيجية، على غرار القمح، الحليب واللحوم الحمراء، وهو ما يمتدش وتوجه الوزارة نحو تفعيل مشروع إنشاء 100 قطب امتياز في النشاط الفلاحي بعد انتهاء كل الدراسات التقنية التي حددت الإمكانيات المادية والبشرية لكل ولاية

بعد معاينة ميدانية قامت بها الوزارة

## حركة تغيير تشمل 24 مديرا للصحة الأسبوع المقبل

السهر على تطبيق السياسة الوطنية للصحة والسكان ووضع مقاربات محلية لتنشيط وتنسيق عمل المرافق الصحية العمومية والخاصة لضمان التكامل والاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة، وتأتي هذه الحركة، من جهة أخرى، بعد سلسلة من الوقائع سجلت ببعض المؤسسات الاستشفائية عبر الوطن تفاعل معها المجتمع ووسائل الإعلام بشكل أثار جدلا حول ظروف العمل وسير عملية العلاج بمستشفياتها والتكفل المضمون للمرضى على غرار حالات الوفاة لنساء حوامل ورضعهن، فضلا عن بعض حالات الشيب والإمهال الذي أصبحت تطبع المؤسسات الاستشفائية العمومية في الأونة الأخيرة وسوء التعامل مع المرضى من جهة، والعنف الممارس ضد السلك الطبي داخل وفي محيط المؤسسات الصحية لا سيما المستشفيات التي أصبحت تعاني ضغطا كبيرا رغم الهياكل الصحية الجوارية التي أنجزتها الدولة لتقريب الصحة من المواطن. ويعد مدير الصحة والسكان في الولاية المسؤول الأول على القطاع محليا والمطالب بتجسيد قرارات القطاع في ولايته كما تعمل عليه الوصاية للمبادرة والعمل على بحث الحلول الناجحة والمناسبة وهو ما يلتزم به العديد من المداة مما يستدعي إجراء حركات تغيير من حين لآخر بعد كل عملية تقييم ومعاينة تقوم بها المصاحلة المختصة.

يشرع وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، البروفيسور مختار حبيلوي، بمر الاسبوع المقبل، في حركة تغيير واسعة في سلك مديري الصحة والسكان عبر الولايات. وكشف مصدر موثوق من وزارة الصحة لـ "المساء"، أن عدد الولايات التي تم تحديدها إلى غاية اليوم لتشملها الحركة هي 24 ولاية على أن تكون هذه التغييرات على شكل إما تنصيب من ولاية إلى أخرى أو ترقية من ولاية صغيرة إلى ولاية كبيرة أو إنهاء مهام حسيطة. ب.

وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات كانت قد أعلنت أمس في بيان لها تسلمت "المساء" نسخة منه عن شروعه في حركة تغيير واسعة في سلك مديري الصحة والسكان عبر الولايات مكتفية بالقول أن هذا التغيير سيمس عددا كبيرا من المداة. وأوضحت الوزارة في بيانها أن هذه الحركة التي لم تكشف فيه عن الولايات التي ستشملها تأتي بعد الانتهاء من عملية المعاينة والتقييم التي قامت بها مصالحها والتي تمت مختلف المصالح الصحية عبر الوطن من مديريات ولائية للصحة ومرافق استشفائية وصحية جوارية. كما أوضحت أن هذه الحركة تدخل في إطار إعطاء حركية جديدة لتفعيل عمل مديريات الصحة التي تقع على عاتقها مهمة

في انتظار إنشاء 9 مستشفيات جديدة

## إطلاق المخطط الوطني لترقية الصحة العقلية

العالمية للصحة العقلية التي وضعتها المنظمة العالمية للصحة بداية من 2014 وإلى غاية 2020. ويهدف إلى تعزيز حماية الأشخاص المصابين باضطرابات عقلية وتحسين الإطار التنظيمي ووضع سجل وطني للمرضى فضلا عن قاعدة معطيات تساعد أصحاب القرار السياسي على تحسين العلاج. كما تسعى السلطات العمومية من خلال هذه العملية إلى تحسين عمل مهنيي الصحة وتبني مقاربة جوارية وتحسين الممارسات الاستشفائية وتوحيد نشاطات الوقاية واعتماد دراسات وبائية حول الصحة العقلية بكل جوانبها مع مكافحة التمييز والتمييز بين المصابين بالاضطرابات العقلية.

ويتمتع المخطط على ستة محاور رئيسية يتعلق المحور الأول بتعزيز الإطار التنظيمي في مجال ترقية الصحة العقلية والثاني بتطوير مقاربة الصحة الجوارية في هذا المجال. أما المحور الثالث فيتمثل بتكثيف استراتيجيات الترقية والوقاية في كل مراحل الحياة، والرابع ضمان التكفل بمشاكل الصحة العقلية في إطار متعدد القطاعات شامل ومنسق وخامسا تعزيز التكوين وتطوير البحث في الصحة العقلية وأخيرا تطوير النظم والمعلومات والاتصال.

وكان وزير الصحة مختار حبيلوي أكد في كلمته الافتتاحية التي قرأها نيابة عنه المدير العام للمصالح الصحية بالوزارة البروفيسور محمد الحاج، على أن قطاعه أدرج ترقية الصحة العقلية ضمن أولوياته من خلال اتخاذ عدة إجراءات من بينها الهيكلة لإنشاء إدارة فرعية لترقية الصحة العقلية وتنفيذ برنامج واسع لإنشاء المرافق الاستشفائية والرعاية الجوارية بما في ذلك تلك المختصة في مكافحة الإدمان من جانبها، قرأت كورنيزيرة ترفون الممثلة بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية للجزائر، الرسالة التي وجهتها المديرية الجوية للمنظمة لمنظمة إفريقيا مايتشيسبوس موتي بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصحة العقلية، والتي أكدت من خلالها العلاقة الوثيقة بين الصحة العقلية والإرهاق في العمل (والتي غالبا ما يتم تجاهلها ما يتسبب في 10 بالمائة من الغيابات المهنية أي ما يمثل خسارة 36 يوم عمل بسبب هذا الانهيار). كما أشارت بالمناسبة إلى أن نسبة 50 بالمائة من الأشخاص الذين يعانون من الانهيار العصبي يفقدون إلى العلاج نتيجة قلة المعلومات والتمهيش والحوار الثقافية التي غالبا ما تكون عائقا أمام القوانين في العديد من الدول. وأشارت في الأخير إلى تشجيع المنظمة التي ركزت هذه العام في شعارها على التكفل بالإرهاق في العمل دول العالم إلى إنشاء شبكة وطنية تساهم في التكفل الجيد بالصحة العقلية والحفاظة على الكرامة الإنسانية.

أبرز البروفيسور محمد شكالي، مدير فرعي للصحة العقلية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، أهمية المخطط الوطني لترقية الصحة العقلية، الذي شرع في تنفيذه خلال العام الجاري بالتنسيق مع عدة قطاعات وزارية وعينية، ويهدف أساسا إلى تطوير الصحة العقلية وترقيتها بصفتها متواصلة ومتطابقة مع تعليمات منظمة الصحة العالمية.

ص. محدودة  
ولدى عرضه، أمس، مضمون هذا المخطط الاستراتيجي 2020 / 2020. خلال يوم دراسي نظم بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصحة العقلية، كشف البروفيسور شكالي بأن 1 بالمائة من السكان يعانون من الانقسام وما بين 3.5 إلى 5 بالمائة يعانون من الإحباط بما يمثل حوالي 400 ألف شخص وقريبة مليوني حالة إحباط تستلزم العلاج. ناهيك عن تسجيل ارتفاع في عدد مرضى الزهايمر والتوحد وغيرها من الأمراض التي تدرج تحت غطاء الصحة العقلية. وهو ما جعل وزارة الصحة، حسب المسؤول، ترى ضرورة وضع مثل هذا المخطط لمواجهة هذه الأمراض العقلية ومنها نقص الهياكل، حيث لا تتوفر 12 ولاية على أية خدمة علاج في المصالح الصحية على المستوى الجوارى. وأكد شكالي أن هذا النقص يمثل مشكلة للحصول على العلاج في المناطق النائية من الوطن، داعيا إلى ضرورة بدل مجهود محدد من أجل تعزيز تقديم المصالح على المستوى الجوارى. وأوضح أن الكفاءة السكانية، في الوقت الذي ينتظر فيه المؤسسات الاستشفائية العمومية تجري سنويا قرابة ألف معاينة طبية متخصصة في الصحة العقلية بشأنها، في نفس الوقت الذي يرى فيه عن أسفه لغياب التنسيق بين القطاعين العمومي والخاص الذي أكد بأنه يستقبل عدد كبير من المرضى لكن دون أن يقدم أي معلومات حول هذه الأمراض. ووفق الإحصائيات التي قدمها مسؤول وزارة الصحة، فإنه يتواجد حاليا حوالي 6 آلاف سرير موزعين عبر مختلف أنحاء البلاد القسم الأكبر منها يتواجد بمناطق الشمال بنسبة 56 بالمائة و31 بالمائة بالهضاب العليا و5 مصالح فقط بمنطقة الجنوب. وذلك حسب الكثافة السكانية، في الوقت الذي ينتظر فيه يتم تعزيز هذا المجال بإنشاء تسعة مستشفيات جديدة لعلاج المصابين بالاضطرابات العقلية. كما شدد على ضرورة وضع قائمة الأدوية المخصصة لهذا العلاج وتحسين مساهمة حول استعمالها لدى الكوادر والشباب مع وضع برنامج وطني للصحة العقلية للتكفل بالأشخاص المصابين بحكم ارتفاع معدل العمر بالجزائر. ويتوافق المخطط مع مضمون المخطط



أويحيى يصف زيارة ميدفيديف للجزائر بالنجاحة جدا

# التوقيع على 5 اتفاقات واستعداد روسي لتركيب السيارات في الجزائر



وقعت الجزائر وروسيا، أمس، 5 اتفاقات شراكة وتعاون ومذكرات تفاهم، تشمل قطاعات العدالة والصحة والتعليم والتكوين المهني، المحروقات، والطاقة النووية المدنية والصناعة والفلاحة والسياحة، فضلا عن فتح ورشات جديدة في مجالات المناجم. كما أعربت موسكو بالنماسة عن استعدادها لتوسيع التعاون الصناعي فيما يخص إنتاج الحفلات والقطارات وتركيب السيارات في الجزائر.

•مليكه خلاف / ت، ياسين. ١

وجاء الإعلان عن إبرام الاتفاقات خلال ندوة صحفية مشتركة عقدها الوزير الأول أحمد أويحيى مع نظيره الروسي، دميتري مدفيديف بإقامة زراة، استبشر خلالها الطرفة خيرا بالأفاق الواعدة التي ستشهد علاقات التعاون الثنائي في المستقبل القريب.

ووصف السيد أويحيى زيارة نظيره الروسي بـ«النجاحة جدا»، كونها تعد الأولى من نوعها لوزير أول روسي منذ 1971، مضيفا أنها تناولت مختلف القضايا المشتركة بشقيها الثنائي والدولي. كما أوضح أن العلاقات الثنائية بين البلدين عرفت انطلاقا جديدة منذ 2001 بعد توقيع رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين على بيان الشراكة الثنائية.

رئيس الهيئة التنفيذية أشار إلى أن زيارة مدفيديف تأتي بعد انعقاد اللجنة المشتركة في دورتها الثامنة، مضيفا أن نجاح الزيارة، ساهمت فيه أيضا الأرضية المعبدة صنعتها اللقاءات الثنائية الناجحة علاوة على عدد الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها.

## بعثة لرجال الأعمال في زيارة لروسيا قريبا

وإذ أوضح أن تنوع التعاون الاقتصادي الذي ستعرفه العلاقات بين البلدين سيسمح بخلق مناصب شغل وتحقيق مداخيل إضافية للبلاد، أعلن أويحيى عن اعترام الجزائر إرسال بعثة لرجال الأعمال إلى روسيا، يمثلون شركات مرموقة وأخرى خاصة لمواصلة المحادثات من نظرهم الروس.

فيما يتعلق بالاستفادة من التجربة الروسية لتجاوز الأزمة التي تمر بها البلاد، وبعد أن أكد على ضرورة تحلي الجزائريين بالعزيمة لرفع تحديات المرحلة، أشار أويحيى إلى أهمية تعزيز التعاون الجزائري الروسي وفق منظور تنوع الاقتصاد وخلق المزيد من مناصب الشغل والمداخيل الداخلية والخارجية.

من جهته، أكد الوزير الأول الروسي أن اللقاء جرى في أجواء من الود والصرامة والحوار بين «شريكين متساويي الحقوق».

مجددا عزم روسيا على المساهمة بقسطها المهم في هذا الاتفاق.

بدوره، أشار الوزير الأول أحمد أويحيى إلى استمرار الحوار حول اتفاق فيينا لضمان تطبيقه واحترامه، معبرا في هذا السياق عن سعاده باللقاء الذي جرى مؤخرا بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والملك السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في شقة المتعلق بالمحروقات، التي تشكل مجالا حيويا للجزائر، على حد تعبيره.

وأشاد أويحيى في نفس السياق بمساهمة روسيا في تجنيد الأطراف الموقفة وخاصة الدول المنتجة من خارج «أوبك» للتوصل إلى أهداف اتفاق فيينا، مؤكدا أن «المصالح الحيوية للبلدين متشابهة في مجال المحروقات، كونها قاعدة أساسية في الاقتصاد الجزائري ولها وزن كبير أيضا في الاقتصاد الروسي.

وكان كل من رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني سعيد بوجهة، قد تحدثا مع رئيس الوزراء الروسي الذي اختتم زيارته أمس للجزائر بعد لقائه برئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، وهي الزيارة التي تأتي عقب انعقاد الدورة 10 للجنة المشتركة للتعاون في سبتمبر المنصرم، وتشكل فرصة للبلدين لتعميق وتعزيز حوارهما الاستراتيجي.

## مواصلة الجهود لإحداث التوازن في سوق النفط

على صعيد سوق النفطية، أكدت الجزائر وموسكو رغبتيهما في مواصلة الجهود لإحداث التوازن من خلال تنفيذ اتفاق فيينا، لخفض الإنتاج.

وأشار الوزير الأول الروسي في هذا السياق إلى أن مواقف البلدين متطابقة حول خفض الإنتاج، على ضوء ما تم الاتفاق عليه في فيينا، مؤكدا أهمية متابعة تنفيذ هذا الاتفاق من طرف جميع الشركاء.

واغتنم ميدفيديف المناسبة للإشادة بالتزام الجزائر بمستويات الإنتاج المحددة ضمن هذا الاتفاق، الذي سيساعد، حسبما، على استقرار أسواق النفط وضبط الأسعار في حدود مقبولة «وهو ما سيرفع من المداخيل وبالتالي خلق فرص جديدة للنمو»، وإذ ذكر برسالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في 2015 إلى نظيره الروسي وعدد من رؤساء الدول المنتجة للنفط، أوضح المسؤول الروسي أن جهود الجزائر أفضت إلى إطلاق عمل مبادرة فيينا، التي توجت بالتوقيع على اتفاق خفض الإنتاج بين دول منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» و11 دولة أخرى مصدرة للنفط في ديسمبر 2016،

## الرئيس بوتفليقة يستقبل الوزير الأول الروسي



استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس، بالجزائر العاصمة الوزير الأول الروسي دميتري مدفيديف. وجرى الاستقبال بحضور الوزير الأول أحمد أويحيى ووزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل. وتشكل هذه الزيارة التي تأتي عقب انعقاد الدورة الثامنة للجنة التعاون المشتركة في سبتمبر المنصرم، فرصة للبلدين لتعميق وتعزيز حوارهما الاستراتيجي وتعاونهما المتعدد الأشكال، القائم على إعلان الشراكة الموقع بموسكو في أبريل 2001 تحت إشراف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.

ق. و

## بمصادقة مجلس الأمة أمس على قانون القرض والنقد

## البرلمان يرخّص للتمويل غير التقليدي

توازنات الخزينة العمومية وتلك المتعلقة بميزان المدفوعات عند نهاية مدة اعتمادها المحددة بـ5 سنوات، في سياق متصل، أشار الوزير إلى أن الإصلاحات المالية التي تم الشروع فيها منذ عدة سنوات وكذا كل العمليات المتجرية التي بدأت تعطي ثمارها في الميدان، ستستجوب تقديم مشروع قانون المالية الذي هو قيد الدراسة على مستوى الأمانة العامة للحكومة، معرجا على جملة الإصلاحات التي تمت مباشرتها في مجال عصنة النظم المالية والمصرفية والجهود المبذولة لعصنة النظام الميزانياتي.

ويخصّص القرض الوطني للنمو الاقتصادي، أشار الوزير إلى أن عائداته بلغت 560 مليار دينار وتم توجيه حصص منها لتغطية العجز في الخزينة لسنتي 2016 و2017، مضيفا في نفس الصدد بأن الخزينة العمومية استفادت من تسبيقات قدمها بنك الجزائر في حدود 10 بالمائة من الإيرادات العادية التي قدرتها بـ276 مليار دينار في 2016 و280 مليار دينار في 2017، فيما بلغت فوائد بنك الجزائر التي دفعت للخزينة العمومية 610 مليار دينار في 2016 و919 مليار دينار في 2017.

وقدم ممثل الحكومة تحليلا دقيقا للموضعية المالية للبلاد مقترحا في الأخير جملة من الإصلاحات لتخطي العجز الموضعي، ومنها وضع إطار للنفقات على المدى المتوسط وإصلاح القطاع المصرفي من خلال تعميم وسائل الدفع الإلكتروني وإدخال الإعلام الآلي في التعاملات، بالإضافة إلى فتح فروع للبنوك الوطنية في الخارج من أجل تعبئة العملة الصعبة.

هذا الإجراء لا مناص منه، في ظل خسارة سعر البرميل الواحد من البترول ما قيمته 58 دولار خلال الفترة الممتدة من ماي 2014 إلى جويلية 2017، ما أدى حسيه، إلى تقلص موارد البلاد من العملة الصعبة وتقييد الخزينة العمومية ماليا.

وأوضح الوزير أن متوسط سعر برميل النفط الذي يسمح بتحقيق توازن في الميزانية العمومية خلال السنة الجارية هو 70 دولار، في وقت لا يتجاوز فيه السعر الحالي حدود 60 دولار، مشيرا في نفس السياق إلى تراجع قيمة الصادرات الجزائرية من المحروقات من 60,3 مليار دولار في 2014 إلى 18,7 مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى لسنة 2017، مع توقع بلوغها 31 مليار دولار مع نهاية العام، كما تطرق في سياق متصل إلى انعكاسات تدهور أسعار البترول على الخزينة العمومية، التي تعرضت حسيه، لقيود قوية، بفعل تقلص الموارد المالية واستنزاف المداخيل العمومية، ما أجبر حسيه الحكومة إلى اللجوء إلى آلية التمويل الداخلي أو التمويل المزدوج الداخلي والخارجي.

وإذ استبعد اللجوء إلى الخيارين الآخرين بالنظر إلى التجربة الجزائرية السيئة خلال التسعينيات، والتي خلفت آثارا كبيرة وخسمة دين لا تطاق أدت إلى اختلال ميزان المدفوعات، اعتبر رايوة أنه «لا مناص من تغطية العجز الميزانياتي باللجوء إلى صيغة التمويل الداخلي»، مبرزا أهمية التمويل غير التقليدي الذي يسمح بمواجهة الاختلالات الظرفية في التوازنات المالية. وجدد رايوة التأكيد على أن هذه الآلية ستترقب بإصلاحات هيكلية اقتصادية وميزانياتية من أجل استعادة

الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان إلى تبديد هذه المخاوف، مبرزا التوقعات التي ترتقب نسبة تضخم 5,5 بالمائة في 2018 على أن تتراجع تدريجيا لتصل إلى حدود 3,5 بالمائة في 2020.

كما ذكر خاوة بحرص الدولة على متابعة تأثير آلية التمويل غير التقليدي على التضخم والسوق عامة، مشيرا إلى أن جملة من الإصلاحات سيتم الشروع فيها تماشيا مع تنفيذ هذه الآلية التمويلية الجديدة.

الوزير الذي رد على بعض الأسئلة والاقتراحات التي بادر بها أعضاء مجلس الأمة ولا سيما منها ما تعلق بالتخصيص الضريبي، ذكر بأن الجزائر بذلت جهودا كبيرة لتحسين التحصيل الضريبي من خلال محاربة الغش والتهرب الضريبي، بالإضافة إلى توسيع الوعاء الضريبي وتضادي الضغط الجبائي. وأكد بأن الجهود المبذولة سمحت بتحسين العائدات الجبائية والرفع منها بنسبة 10 بالمائة، لافتا بخصوص تحديد قيمة المبالغ المترتبة عن الآلية الجديدة، إلى أن هذا المبلغ تحدده الحاجيات ولن يتم ذلك حتى تستند الجزائر مؤاردها المالية، مع احترام آجال التنفيذ المحددة بخمس سنوات.

## راوية: لا مناص من تغطية عجز الميزانية بالتمويل الداخلي

وكان وزير المالية قد جدد خلال عرضه لمشروع القانون، صيغة أمس، تمسك الحكومة بغيراتها الرامية إلى إعادة التوازن المالي للخزينة العمومية من خلال تبني خيار الاستدانة الداخلية لتغطية العجز، مشددا على أن

صادق نواب مجلس الأمة، مساء أمس، وبالإغلبية الساحقة، على مشروع القانون المعدل والتام للامر الصادر في 2003 المتعلق بالقرض والنقد، مقرا بذلك تركيبة البرلمان لسمعي الحكومة الرامي إلى اعتماد نظم التمويل غير التقليدي التي ستسمح بإعادة التوازن كليا للدولة، بعد أن حظي المشروع بموافقة الأغلبية في المجلس الشعبي الوطني الأحد الفارط.

•جميلة. ١

وتمت المصادقة على المشروع بالغرفة البرلمانية العليا، من قبل 120 عضوا مقابل رفض أربع أعضاء عن جبهة القوى الاشتراكية، صوتوا ضد اعتماد هذه الآلية الجديدة، التي ستتمكن الخزينة العمومية من الاقتراض المباشر من البنك المركزي لسد العجز وتمويل الاستثمار، وفقا لما تضمنه العرض الذي قدمه وزير المالية عبد الرحمن راوية، أول أمس، أمام أعضاء مجلس الأمة، فيما ناب عن وزير القطاع، وزير العلاقات بين الحكومة والبرلمان طاهر خاوة في جلسة الرد على الاستنagالات التي مطرحها أعضاء المجلس أثناء المناقشة العامة للنص.

وشمل تعديل الأمر 03-11 المؤرخ في 26 أوت 2003 المتعلق بالقرض والنقد بإدراج أداة جديدة للتمويل تعرف بـ«التمويل غير التقليدي» أو «التسهيل الكمية» التي تسمح للخزينة العمومية من اقتراض موارد مالية من البنك المركزي وهو الإجراء الذي كان قد أثار العديد من المخاوف في أوساط ممثلي الشعب والخبراء، ما دفع رد

دريال بيرز دور الإعلام كشريك فعال في نجاح الانتخابات ويؤكد:

## ضرورة الوصول إلى هيئة ناخبة نظيفة وغير مغلوطة

المحليات القادمة، التي لن تحتاج إلى حضور ملاحظين دوليين. للإشارة، فقد تم تطوير أكثر من 10 آلاف مسجل ضمن قوائم الهيئة الناخبة بولاية برج بوعريجة، التي تحصى أكثر من 483 ألف مسجلاً حسبما علم من مصالح مديرية التنظيم والشؤون العامة للولاية.

### التطهير الهديوي لبطاينة المولودين بين 1900 و1920

وكان رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات السيد عبد الوهاب قد دعا مساء أول أمس، بالمسيلة إلى ضرورة التطهير الهديوي للبطاينة الانتخابية الخاصة بالمولودين ما بين 1900 و1920 وكذا المواطنين الذين قاموا بتصحيح قوائمهم بعد أن وردت فيها أخطاء بمصالح الحالة المدنية بالبلديات، مبرزا أهمية ضمان ديمومة العملية، بحيث لا تقتصر على المناسبات الانتخابية.

وأوضح المتحدث بمناسبة وقوفه على سير عملية المراجعة السنوية للقوائم الانتخابية على مستوى مديرية التنظيم والشؤون العامة للولاية إرتياعه للعدد المسجل بعد فتح عملية المراجعة الانتخابية، مشيراً إلى أن عملية التصحيح الهديوي تهدف إلى طمأنينة المشاركين في العملية الانتخابية، منوهاً بمجهودات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية التي تبذل، حسب. قضاير جريهما للوصول لقوائم صحيحة.

وإذ أشرف بارتياح على تسجيل نحو 20.000 مسجل جديد خلال العملية التي انطلقت مطلع الشهر الجاري، وهو عدد معتبر للمقيمين الجاري، على تسجيل أنفسهم بالنظر إلى أهمية الانتخابات المحلية التي يوليها سكان وعروش المنطقة أهمية خاصة، رد السيد دريال على أسئلة الصحفيين بشأن المرشحين الذين رفضت ملفاتهم من قبل الإدارة والمحكمة الإدارية، بالتأكد على أن هيئته تعمل وفق قوانين الجمهورية، ولا تتدخل أو تعلق على قرارات المحاكم الإدارية، والتي احترمت هي الأخرى القانون، في إصدارها للأحكام.

وحول مسعى وزارة الداخلية والجماعات المحلية لتنظيم انتخابات إلكترونية في سنة 2022، رد رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات بالقول «أبارك كل خطوة تسعى إلى ضمان نزاهة أكبر في العملية الانتخابية».

بالمناسبة، أكد السيد دريال أن هيئته تدعم مبدأ العمل بالقرار المحلي، خاصة في ظل كفاءة أعضائها، مشيراً إلى أن ذلك يضمن وحدة القراءات والتصوير وينتج عنه في النهاية القرار الصائب في الفصل في القضايا المطروحة. للإشارة، فقد تلقت مديرية التنظيم والشؤون العامة للولاية المسيلة 17 قائمة ترشيح لانتخابات تجديد مقاعد المجلس الشعبي الولائي، منها قائمتين حرتين، 3013 قائمة لانتخابات تجديد المجالس الشعبية البلديين منها قائمتين حرتين أيضاً.

أوضح رئيس الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دريال أمس، أن المراسيم التنظيمية الأخيرة التي عملت هيئته على إدخالها في المنظومة الانتخابية بالتنسيق مع وزارة الداخلية، ساهمت في تغيير أمور كثيرة مقسرة بالانتخابات الماضية، مؤكداً بأن هيئته تعمل من أجل الوصول إلى هيئة ناخبة نظيفة وفعالية وغير مغلوطة.

• عوفي / ج. ميري

وأشار دريال خلال زيارته إلى ولاية برج بوعريجة، إلى أن جهوداً كبيرة تبذل من قبل وزارة الداخلية من أجل معالجة الاختلالات المسجلة في القوائم الانتخابية، مشدداً على ضرورة مواصلة هذه الجهود بتعاون جميع الأطراف المعنية، «من أجل قطع الطريق أمام محترفي البزنسة السياسية».

وإذ لفت إلى تسجيل أخطاء بالحالة المدنية يعود تاريخها إلى عقود من الزمن، أكد رئيس الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات أنه «كلما كانت بطاينة الهيئة الناخبة نظيفة كان الاختيار أصح وكانت الشريعة أقوى»، وذكر في هذا الصدد بأن عملية المراجعة مكنت من إسقاط أسماء كثيرة لأشخاص قانونية، وهذا بفضل تطوير وزارة الداخلية لطريقة عمل مصالحها باعتماد الأنظمة الإلكترونية.

كما أكد السيد دريال أن هذه العملية ستعود إيجابياً على نسبة المشاركة التي ستكون، حسب. دقيقة وفعالية، مذكراً من جانب آخر بأن دور الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات لا يقتصر على مراقبة الانتخابات فحسب، بل هو عمل مستمر ودائم، يتوخى بلوغ أرقى مستويات النزاهة والشفافية في العملية الانتخابية. وأشار في هذا الصدد إلى العمل الذي تقوم به الهيئة في إطار تطوير المسار الانتخابي بإدخال الرقمنة، وكذلك بالتنسيق والتعاون مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وناشد رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات الإعلاميين التحلي بالموضوعية والعمل على إنجاح الانتخابات المحلية 2023 للفرع المقبل، مبرزا دور الإعلام كشريك فعال في إنجاح

### بسبب التزوير وازدواجية الترشح

## إسقاط 7 قوائم بلدية بالطارف

أسقطت مديرية التنظيم والشؤون العامة بولاية الطارف، 7 قوائم انتخابية بلدية من سياق الانتخابات المقررة في 23 نوفمبر القادم، بينهم التزوير في القوائم الانتخابية، والترشح في أكثر من قائمة، حسب بيان صادر عن هذه المديرية تحصلت «المساء» على نسخة منه. مست عملية الإقصاء كل من قائمتي التجمع الوطني الديمقراطي والحركة الشعبية الجزائرية لبلدية شبيطة مختار، وكذا القائمة حزبي تحالف النهضة والبناء وحركة المستقبل لبلدية السباسب، إضافة إلى قائمتي حزبي الحرية والعدالة والمستقبل لبلدية بولنجة وقائمة حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» لبلدية القالة. بيان مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية الطارف، تضمن كذلك إحالة 25 عريضة إختلاف التكتيكات السياسية على الغرفة الإدارية لولاية عنابة للمصالح فيها نهائياً، وحملت هذه العريضة أسماء فتيلة لبرلمانين ومنتخبين بالمجلس الشعبي الولائي، منهم من تم إسقاط أسمائهم خلال التشريعات الماضية، فيما تم الإبقاء عليهم في قوائم الترشيح للانتخابات المحلية 23 نوفمبر القادم.

• محمد صدوقي

بدوي يكشف عن اقتراح تعديل قانون الانتخابات بعد المحليات ويعلن

# قوانين الأحزاب والجمعيات والجباية المحلية أمام البرلمان في 2018

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي، أمس، أن مشاريع القوانين الجديدة المتعلقة بالأحزاب والجمعيات المحلية سيتم عرضها على البرلمان في بداية السنة المقبلة، مشيراً في سياق متصل، إلى أن مصالحه تعكف على التحضير لمشروع قانون الجماعات الإقليمية، الذي سيجتمع بين قانوني الولاية والبلدية بهدف تكريس الديمقراطية التشاركية واللامركزية، مع عرض اقتراحات تعديل القانون الانتخابي بعد المحليات القادمة.

• محمد ب. وأج

ورداً على سؤال حول الوضع الأمني العام في البلاد، أكد السيد بدوي أن «كل المؤسسات والهيئات والمواطنين واقفون وفة رجل واحد لصد كل محاولة تمس باستقرار البلاد وأمنها وطمأنينة مواطنيها».

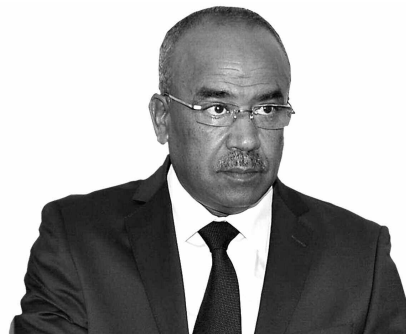
### الدولة لن تتخلى عن عائلة الحرس البلدي

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أن الوزارة على اتصال دائم بأفراد سلك الحرس البلدي من أجل تحقيق مطالبهم، مؤكداً في هذا السياق أن «الدولة لن تتخلى عن عائلة الحرس البلدي».

وإذ لفت إلى أن مكاسب عديدة تم تحقيقها لأفراد هذا السلك الذين «وقفوا إلى جانب الجزائر في وقت كانت البلاد في حاجة إليهم، ذكر بدوي بوجود العديد من اللجان، تدرس بالتشاور مع ممثلي هذا السلك حالات تتعلق بعدة جوانب اجتماعية لفائدة منتسبي هذا السلك، وستصل بكل مسؤولية إلى ملي هذا الملف».

وفي رد على سؤال يتعلق بإمكانية إصدار عفو عن الأشخاص الموقوفين الضالعين في أحداث العنف التي عرفتها ولاية غرداية خلال السنوات الأخيرة، قال السيد بدوي: «استمعت لهذا الطلب عن طريق أعيان الولاية في رسالة وجهوها إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة». وبدوي سابع بكل أمانة رسالة الأعيان لرئيس الجمهورية، «مضيفاً أن «رئيس الجمهورية القاضي الأول في البلاد، سيدرس هذا الطلب، وسيتم، بدون شك، القرار الواجب إتخاذه».

للإشارة، فإن السيد بدوي تفقّد خلال زيارته لغرداية العديد من ورشات الترميم الجاري إنجازها في قطاعات مختلفة، منها الصحة والجماعات المحلية والصناعة.



مختلف بلديات البلاد»، وفيما يتعلق برفض اللجان الإدارية لبعض المترشحين، اكتفى السيد بدوي بالذكر بأن «هؤلاء قدّموا طعوناً لدى العدالة التي ستفصل فيها». أما فيما يخص الترتيبات الأمنية الخاصة بالانتخابات، فأشار بنفس المسؤول إلى أن ذلك يُعد إجراء عادي يُتخذ خلال كل موعد انتخابي، من منطلق حرص الدولة على تنظيم الانتخابات في ظروف جيدة.

التي تم التقدم بها إلى الوزارة، كاشفاً في هذا الإطار أن وزارته ستقدم بعد الانتخابات المحلية اقتراحات لترئيس الجمهورية لتغيير بعض الإجراءات الواردة في قانون الانتخابات.

وسجل الوزير بالمناسبة ارتفاعاً بنسبة 20 بالمائة في قوائم المترشحين للمجالس الشعبية البلدية مقارنة بمحليات 2012، معتبراً هذه الزيادة «دليلاً على وجود حركة سياسية، ممثلة في حضور الأحزاب السياسية عبر

ولدى تطرقه للتحضير الجاري للانتخابات المحلية ليوم 23 نوفمبر القادم، أكد السيد بدوي خلال الندوة الصحفية التي عقدها بمقر الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات بغرداية، أن تطهير البطاينة الوطنية للناخبين بلغ نسبة تتجاوز 95 بالمائة، مشيراً إلى أنه سيتم الانتهاء من هذه العملية في أواخر شهر أكتوبر الجاري.

كما، بالمناسبة، جدد التأكيد على أن الدولة ستحذّر كامل الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح هذا الاستحقاق وجعله في مستوى طموحات المواطن، مبرزا التنسيق والتشاور الدائمين بين وزارته والهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات لمعالجة التفاصيل المسجلة.

في سياق متصل ذكر وزير الداخلية بأن دائرته قامت بمجهودات كبيرة في هذا الشأن، منها وضع تطبيقات على الموقع الإلكتروني للوزارة، لتمكين الناخب من معرفة مركز التصويت الخاص به، وتجسيد معظم الاقتراحات

### «مشعل الشهيد» تخلد ذكرى الراندين حمادية وبن سالم

## إبراز دور الرجلين في حل مشكل التسليح بالولاية الخامسة

وأشار إلى أن الفقيه، كان يفكر بالالتحاق بالثورة منذ تواجده بالجزائر في ديسمبر 1954 «حيث كانت له مشاركات حافلة مع الجيش الفرنسي في عدة معارك دولية كمعركة «ديان بيان فو» بالهند الصينية و«مونت كاسيلو» بإيطاليا والتي جند فيها بالقوة، مضيفاً بأن الفقيه بن سالم، كرس كل خبراته العسكرية التي اكتسبها في الجيش الفرنسي لخدمة الثورة المباركة بعد بروزه وتفوقه العسكري آنذاك، ما جعله يتقلد أعلى الترتيبات في جيش التحرير الوطني.

كما ذكر الأستاذ زغدي أن بن سالم استطاع احتكاك بقيادة الثورة وتمعز ذلك خلال معركة «البطيحة» الواقعة على بعد 15 كلم شمال شرق غرب أهراس، والتي التحق من خلالها بالثورة في مارس 1956 رفقة كل من الشهيدين عواشيرة وبوخذير، بعدما خططوا للهجوم على مركز عسكري فرنسي استولوا فيه على عتاداً عسكرياً فصيل (قنابل) ورشاشات وصناديق خراطيش.. وغيرها).

للإشارة، تم في ختام الندوة التاريخية تكريم عائلتي الرجلين حمادية وبن سالم، بمنحهما وسام الذاكرة من قبل بلدية الجزائر الوسطى، عرفانا لما قدّماه من تضحيات في دعم وخدمة الثورة.

بالأسلحة لدعم الثورة التحريرية، «ما عدا العتاد الذي جلبه الرئيس الراحل هواري بومدين من دول مصر الشقيقة آنذاك».

وأضافت السيد الطيب في نفس السياق، أن الشهيد الطاهر حمادية المدعو (الزوير)، كان حريصاً على الفرار من العدو الفرنسي، بعد تجنيده بالقوة ونقله إلى القيتام في إطار الحرب الهند الصينية، وذلك للتمكن من الالتحاق بجيش التحرير الوطني ودعم الثورة التحريرية، إلى أن كان له ذلك وأصبح شغله الشاغل إلى الشهيد أجرى اتصالات حثيثة لمدة 6 أشهر كاملة مع الضباط والجنود، الذين كانوا بالثكنة العسكرية بالصانبة بغية تأمين الأسلحة والذخيرة، قبل أن يتخذ قرار الهجوم على هذه الثكنة، حيث تمكن من قتل 16 جندياً فرنسياً، وتحقيق انتصار كبير أفلق كثيراً الإدارة الاستعمارية في تلك الفترة، فيها ساهم في المقابل بتحرير المنطقة (تيارت)، سعيدة، ومعسكر، وتعزيرها بشحنة لا بأس بها من العتاد الحربي الثقيل.

من جهة، تطرق أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر الدكتور محمد لحسن زغدي للسيرة التاريخية للرائد الفقيه بن الرحمان بن سالم (المولود سنة 1923 بدوار شيبانة بين بوجار وعين الكرمة والمتوفى يوم 09 أكتوبر 1980)،

أبرز المشاركون في الندوة التاريخية التي احتضنها منتدى جريدة «الجهاد»، أمس الثلاثاء، حول موضوع جلب الأسلحة من ثكنات الجيش الفرنسي والالتحاق بجيش التحرير الوطني، جهود الشهيد الرائد الزوير حمادية والفقيه الرائد عبد الرحمان بن سالم في فك الخناق على عمليات التزويد بالأسلحة والعتاد العسكري، والذي كان مفروضاً من قبل العدو الفرنسي على مختلف مناطق الولاية الخامسة التاريخية، مؤكداً أن هذين الرجلين كان لهما الدور الريادي في دعم الثورة التحريرية بفضل خبرتهم الطويلة في الحرب الهند الصينية.

• م. أجوات

وأوضحت عضو مجلس الأمة المجاهدة، ليلي الطيب، أرملة الشهيد الرائد حمادية، في تدخلها خلال الندوة، أن هذا الأخير المولود سنة 1931 بوادي ليلي، بتيارات صنع ملحمة «الصانبة» التي وقعت في 16 فيفري 1957 بمرسى بن مهدي بتلمسان، التي كانت تمثل المنطقة الأولى بالولاية الخامسة التاريخية، حيث بذل الشهيد بعد تمكنه من الالتحاق بالثورة في 23 نوفمبر 1957، جهوداً جبارة في إيجاد كيفية إيصال السلاح إلى هذه الولاية، بالنظر للعجز والنقص الفادحين في التزود



## وزير التجارة:

# الجزائر مطالبة باستغلال إمكانياتها النائمة لتنويع الاقتصاد

على ضرورة تسطير سياسة فعالة للإنجاح عملية التصدير بإقامة دراسات تحدد المنتجات التي يمكن الاعتماد عليها لدخول الأسواق الأجنبية، وذلك تجنباً للخسائر التي قد تنجم عن الفشل في هذه المهمة التي يعول عليها لتنويع الصادرات في ظل الأزمة التي تعيشها الجزائر بعد تراجع عائدات النفط التي ظلت المصدر الوحيد للصادرات.

وفي هذا السياق، دعا السيد عبد الرزاق بلحيمر المدير العام للعلاقات الدولية بوزارة الخارجية أن إنجاح عملية التصدير تقتضي تشجيع الإنتاج المحلي لتقليل المخاطر على الاقتصاد الوطني، مقترحاً ضرورة تسطير برنامجاً لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتعاملة في مجال الإنتاج وتحسين تسيرها ونوعية منتوجاتها، بالإضافة إلى العمل على تشجيع المبادرات بالمؤسسات الوطنية وترقية المناولة الصناعية، وتفعيل ما أسماه بالإمكانيات النائمة التي يتوفر عليها البلد خاصة قطاعات الفلاحة، الصناعة، والسياحة.

ومن جهته، دعا السيد العيد بن عمر رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة إلى إيجاد إستراتيجية وطنية لمراقبة المتعاملين الاقتصاديين من جهة، والتفكير في كيفية تحسين نوعية المنتج الوطني للتمكن من تسويق نحو أسواق جديدة.

وصرح السيد بن عمر أن السلطات العمومية مطالبة بتشجيع المسدريين لتحقيق نوعية ومردودية أفضل للمتعلمين من إيجاد مكانة وتحقيق الاكتفاء الذاتي للتخفيف من فاتورة الاستيراد.

وتواصل أشغال هذه الورشة اليوم للخروج بتوصيات واقتراحات يمكن الاعتماد عليها كخريطة طريق لتسطير سياسة واضحة يمكن الاعتماد عليها في بعض عملية التصدير لتنويع الاقتصاد الجزائري وتحقيق مداخل إضافية.

أكد السيد محمد بن مرادي، وزير التجارة، أن الاقتصاد الوطني بحاجة إلى المرافقة بإصلاحات مهيكلية لجعله أكثر حيوية، الأمر الذي يتطلب تسطير سياسة واستراتيجية وطنية لترقية الصادرات خارج المحروقات باستغلال الإمكانيات التي تتوفر عليها الجزائر والتي لا زالت غير مستغلة لتطوير النسيج الصناعي وجعله أكثر منافسة.

## زولا سومر

وذكر السيد بن مرادي، في رسالة بعث بها للمشاركين في ورشة إطلاق مشروع الاستراتيجية الوطنية للتصدير، أمس، بمقر الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية بالعاصمة، بأن الجزائر التي تتوفر على عدة ثروات وتبذل عدة جهود لتكييف نسيجها الصناعي لتحسين نوعيته وجعله أكثر تنافسية، تبقى بحاجة إلى مرافقة تسمح لاقتصادها بالتصدير للأثر السلبية التي قد تنجم عن اقتصاد تصديره غير تنافسي يعتمد على المحروقات فقط. وأضاف الوزير أن تسطير إستراتيجية لترقية الصادرات خارج المحروقات يعتمد على تشجيع المبادرة، واستغلال إمكانيات المؤسسات خاصة الصغيرة والمتوسطة منها التي تلعب دوراً لا يستهان به في التنوع الاقتصادي. وفي هذا السياق، أوضح المسؤول الأول عن قطاع التجارة أن الجزائر مقتنعة بأهمية منح الأولوية لتطوير المبادرات الاقتصادية في كل المجالات، وهو ما جعل السلطات العمومية على حد قوله، تسطر برنامجاً استثمارياً عمومياً يهدف لتقوية المنشآت القاعدية في إطار النموذج الاقتصادي الجديد. وأرجع المتدخلون في هذه الورشة الأولى من نوعها

## صدور مرسوم وزاري خاص بحساب كلفة البناء

# المتر المربع بـ 50 ألف دج لسكنات "عدل"

تم تحديد كلفة إنجاز المسكن الموجه للبيع عن طريق الإيجار بقيمة 50 ألف دج للمتر المربع، و 589 ألف دج لكل مسكن بغرض تغطية تكاليف إنجاز الطرق والشبكات المختلفة، وذلك حسب مرسوم وزاري نشر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، مع العلم أن وزارة السكن كانت قد أعلنت في وقت سابق عن رفع أسعار سكناات "عدل" بنسبة تصل إلى 23 بالمائة بسبب ارتفاع أسعار المواد الأولية.

ن-ح



وجاء في ذات النص، أنه يجب على المستفيد من مسكن في إطار البيع بالإيجار، أن يتحمل تغطية ما تبقى من تكلفة إنجاز المسكن بعد خصم مبلغ المساعدة الإعانات المنوطة من طرف الدولة، ويجب عليه تسديد الفارق في مدة لا تتجاوز 25 سنة.

الدولة المقدرة بـ 5000 دج من كلفة المتر المربع. وبهذا الصدد، يدعي المستفيد لدفع 25 بالمائة من السعر المتبقي للسكن بعد خصم الإعانات المنوطة من طرف الدولة، ويجب عليه تسديد الفارق في مدة لا تتجاوز 25 سنة.

وحسب المرسوم، يستفيد المسكن الموجه للبيع بالإيجار من تخفيض بنسبة 100 بالمائة من ثمن التنازل عن قطعة الأرض التابعة للأمالك الخاصة للدولة، في حين يستفيد كذلك المسكن الموجه للبيع بالإيجار من المساعدة المباشرة المنوطة من طرف الدولة والمحددة بـ 700 ألف دج لفائدة كل مستفيد من السكن.

كما أوضح القرار الوزاري، أن المسكن الموجه للبيع بالإيجار والمسجل بين سنتي 2001 و 2002، يستفيد من مساعدة الدولة لتكفل الكلي بالطرق والشبكات المختلفة من الصنف الثالث، كما يستفيد هذا المسكن كذلك من مساعدة الدولة المقدرة بـ 10.000 دج من كلفة المتر المربع.

وبهذه الصفة، يدعي المستفيد لدفع 25 بالمائة من السعر المتبقي للسكن بعد خصم الإعانات المنوطة من طرف الدولة، ويجب عليه تسديد الفارق في مدة لا تتجاوز عشرين سنة.

بينما يستفيد المسكن الموجه للبيع بالإيجار موضوع الطلب المسجل سنة 2013 من مساعدة الدولة لتكفل الجزئي بالطرق والشبكات المختلفة من الصنف الثالث تصل إلى 72 بالمائة.

ويستفيد هذا المسكن من مساعدة

## تسديد الشطر الرابع لـ "عدل2" قبل نهاية السنة

وستشرع الوكالة الجهوية لتحسين السكن وتطويره "عدل" باستدعاء مكتنتي البيع بالإيجار أو ما يسمى بـ "عدل2" من أجل تسديد قيمة الشطر الرابع وفق الصيغة التي حدتها الوكالة بشكل تدريجي إلى غاية تسليم السكناات، إضافة إلى ترسيم مواقع السكناات التي قاموا باختيارها عند دفعهم لتسديد قيمة الشطر الثاني قبل نهاية السنة الجارية. وحسب ما أكد مصدر من الوكالة الجهوية لـ "عدل"، فإنهم يصدون الانتهاء من تسليم كل القرارات المتعلقة بتسديد قيمة الشطر الثالث والمقدرة بـ 13 مليون سنتيم

ونصف بالنسبة للمكتنتين المستفيدين من سكناات ذات الأربع غرف وما قيمته 10 ملايين سنتيم ونصف بالنسبة للمكتنتين الذين استفادوا من سكناات من نوع ثلاث غرف، حيث سيتم استدعاؤهم لتسديد القيمة ذاتها بالنسبة الذين قاموا باختيار مواقع سكنااتهم. وقد منحت الوكالة الجهوية، للمكتنتين المعنيين بالشقة ذات الـ 3 غرف خيار الحصول على شقة من نوع 4 غرف وذلك من خلال ملء استمارة طلب تتم دراستها على مستوى الوكالة.

خالد حواس

## فيما أبرز ولد قدور أهمية مراجعة قانون المحروقات

# قيطوني يكشف عن إعادة هيكلة سوناطراك

كما أوضح ولد قدور في تصريح لوكالة الأنباء حول استغلال الغاز الصخري أن الأبناء لن تتحقق بين عشية وضحاها لأنه يجب إعداد الكثير من الدراسات وبذل مجهودات كبيرة تتطلب الوقت لتحقيقها. وإذا اعتبر أن المهم بالنسبة للجزائر هو أن "الغاز الصخري موجود وأن استكشافه يجب أن يتم أجالاً عاجلاً"، أكد ولد قدور التكنولوجيا تقدمت بشكل كبير في مجال استخراج هذا الغاز غير التقليدي، في إشارة إلى أن التقنيات التي كانت تؤثر على صحة البيئة لم تعد مستعملة.

هيكلة مجمع سوناطراك. من جهته، أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، عبد المومن ولد قدور، أنه مع الطرف الاقتصادي العالمي الحالي غير المشجع وتقلص الموارد المالية للجزائر، فإن تعديل قانون المحروقات بعد مهم لجهة، أكثر جاذبية للاستثمارات في مجال المحروقات خاصة على الصعيد الجبائي، مشيراً في سياق متصل أن استكشاف الغاز الصخري واستغلاله في الجزائر سيتم على أساس مقاربات استراتيجية ناجعة.

كشف وزير الطاقة، مصطفى قيطوني، أمس، أن الشركة الوطنية للمحروقات ستعرف إعادة هيكلة من خلال الفروع التي تتوفر عليها، مع تركيز اهتمامها على المهن القاعدية، فيما أكد الرئيس المدير العام لسوناطراك، السيد عبد المومن ولد قدور، أن تعديل قانون المحروقات سيجعل منه أكثر جاذبية للاستثمارات في مجال المحروقات خاصة على الصعيد الجبائي، مشيراً في سياق متصل إلى أن استكشاف الغاز الصخري واستغلاله في سيتم على أساس مقاربات استراتيجية ناجعة. محمد ب / وأج

## صندوق النقد الدولي

# رفع نسبي لتوقعات النمو في الجزائر

ومن المنتظر أن تستقر نسبة التضخم في حدود 5,5 بالمائة سنة 2017 مقابل 4,8 بالمائة حسب التوقعات السابقة، مع توقع تراجعها إلى 4,4 بالمائة سنة 2018. كما يرتقب حسب مؤشرات هيئة "بروتن وودس"، تسجيل تراجع أكبر في العجز في الحساب الجاري سنة 2018 وذلك بـ 8,8 بالمائة من الناتج الداخلي الخام مقابل تراجع بـ 13 بالمائة في سنة 2017، على أن يتواصل هذا الانخفاض إلى 6,7 بالمائة من الناتج الداخلي الخام سنة 2022.

وأبقى تقرير صندوق النقد الدولي على توقعاته الخاصة بالبطالة لهذه السنة، وذلك في حدود 11,7 بالمائة مقابل 10,5 بالمائة 2016 و 13,2 بالمائة سنة 2018.

وكانت الهيئة المالية الدولية قد اعترفت في تقريرها السنوي الأخير حول الاقتصاد الجزائري، من المهم تنفيذ مجموعة متوازنة من إجراءات سياسة اقتصادية وإصلاحات هيكلية ملطومة أجل رفع نسبة النمو. ولمواجهة انخفاض عائدات النفط اقترحت مؤسسة "بروتن وودس" اللجوء إلى "مجموعة كبيرة من المبادرات تمويل الاقتصاد بما في ذلك اللجوء الحذر إلى الاستدانة الخارجية والتصرف في الأصول العمومية" إضافة إلى اختيار نسبة صافي ثابتة، وعلا صندوق النقد الدولي هذه التدابير، بإمكانية تقديم هامش تحرك لإجراء تعديل تدريجي ملائم أكثر للنمو.

كما أشاد صندوق النقد الدولي بعزم السلطات العمومية على مواصلة تطهير مدعم للمالية العمومية على المدى المتوسط، موضحاً أن الإجراءات المتخذة في هذا الإطار تهدف إلى تقليص العجز المالي وزيادة المداخل خارج المحروقات والتحكم في النفقات ومواصلة إصلاح الاعانات مع ضمان حماية الفئات الهشة.

## راجع صندوق النقد الدولي بالزيادة توقعاته حول النمو في الجزائر لسنة 2017 و 2018

مراهننا على تراجع في نسبة التضخم خلال السنة القادمة. م / ب

وراهنت الهيئة المالية الدولية في تقريرها السداسي حول الأفاق الاقتصادية العالمية الذي تم نشره أمس بواشنطن أن على نمو بنسبة 1,5 بالمائة سنة 2017 مقابل 1,4 بالمائة في تقريره لشهر أفريل.

ويرتقب التقرير أن تتخفف نسبة النمو للجزائر سنة 2018 من 0,8 بالمائة مقابل توقعات بـ 0,6 بالمائة خلال شهر أفريل، لتنتعش في سنة 2022 ببلوغ 2,4 بالمائة.

الأطفال، من أجل استهلاك هذا المنتج وإبراز نوعيته الجيدة وأسعاره المعقولة مقارنة بمنتجات البحر، التي تشهد عدة مشاريع للاستثمار واستغلال الموهلات والفرص المتوفرة في الميدان، بدوره، كشفت مديرية الصيد لولاية الجزائر ربيعة زروقي، عن وجود أكثر من 19 مستمرا منتجا بالعاصمة، التي تتميز بتربية المحار والأصداف، مشيرة إلى أنه تم بالتسويق مع المصالح الفلاحية تكوين أكثر من 36 فلاحا استفادوا من بلايعة، لتربيتها في أحواض خاصة لرفع المنتج وتحقيق الأهداف المسطرة، منها توفير موارد صيدية كافية للمستهلك، والتوجه نحو تربية الأسماك في المياه العذبة وعدم الاعتماد فقط على الموارد البحرية.

## نراهن على تربية المائيات لرفع إنتاج السمك

قبل المستثمرين، مشيراً إلى أنه تم خلال أكتوبر الجاري تصدير كميات من الأسماك العذبة للاتحاد الأوروبي من طرف متعامل جزائري، وذلك في إطار فتح مجال للاستثمار في تربية المائيات ورفع الإنتاج وخلق مناصب شغل، وإعطاء ديناميكية اقتصادية لهذا المنتج، واعتبر المتحدث أن المهرجان الذي شهد حضور أكثر من 1000 مشارك، منهم أكثر من 800 طفل ومتدرب ومتعاملين خواص وجمعيات لها علاقة بالقطاع، فرصة للترويج بأسماء المياه العذبة المتواجدة عبر الوطن، وخلق ثقافة استهلاك هذه المنتجات، بدون أفكار مسبقة عن الذوق، فضلاً عن تعريف المستثمرين بهذا النشاط، وتوجيه رسالة للأولياء والمستهلك بصفة عامة من خلال

## المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات طه حموش:

أكد المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات، بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، طه حموش أمس، أن الجزائر تراهن على تربية المائيات لرفع إنتاج مختلف الأسماك، وتلبية احتياجات السوق، معتبراً أن مهرجان تذوق منتجات تربية المائيات، الذي نظم بمدينة الجزائر، فرصة للترويج بهذه المنتجات وإبراز نوعيتها الجيدة للمستهلكين والمستثمرين. زهية ش

وذكر حموش على هامش المهرجان، أنه تم تسطير عدة مشاريع لإنتاج الأسماك عن طريق تربية المائيات، التي تشهد إقبالاً من

شدد وزير الطاقة خلال لقاء صحفي نشطه على هامش اجتماع تشاوري مع الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، على ضرورة إعادة النظر هيكلية هذا المجمع لجعله أكثر فاعلية، وتمكينه من مواجهة المشاكل الراهنة في المجال الطاقوي، موضحاً بخصوص الاستراتيجية الجديدة التي تعتمده سوناطراك تبنيها، أن الاجتماع التشاوري الذي تم عقده أمس خصص لبحث التعديلات التي تعتزم هذه الشركة ووسائل مواجهتها.

وأشار الوزير في هذا الإطار إلى أن مديرية سوناطراك لاحظت أنه يجب إعادة النظر في تنظيمها لجعلها أكثر فاعلية، موضحاً بأن الورشات المنظمة في إطار الاجتماع التشاوري الذي يدوم يومين سيخرج من خلاله المشاركون بنظم لإعادة

في أول لقاء بين حركتي «حماس» و«فتح»

## شبح كاتأب «القسام» يخيم على مفاوضات مصيرية

وتضارب مصالح الحركتين وأهدافهما السياسية واختلفت مقاربات كل حركة في تحقيق المصالحة، وهو ما يستدعي تنازلات متبادلة إذا كان الجانبان يريدان فعلا تحقيق المصالحة المفقودة التي كانت انعكاساتها كارثية على القضية الفلسطينية.

ولكن الإشكالية المطرحة تبقى مدى التنازلات التي يتعين على كل طرف أن يقدمها بلوغ أرضية توافقية بينهما بخصوص مختلف القضايا الخلافية وخاصة الأمنية منها ومكانة حركة حماس وجناحها العسكري في مستقبل العمل الوطني الفلسطيني. والمؤكد أن حركة المقاومة التي قلبت الجلوس إلى الطاولة وقدمت تنازلات من أجل ذلك، فإن ذلك لا يعني أبدا أنها ستضحي بكل مكاسبها ومواقفها المبدئية وأن خطوطا حمراء ستضعها على طاولة التفاوض وعلى حركة «فتح» أن تتعامل معها إيجابيا حتى لا تضيع هذه الفرصة ما دامت تريد استعادة صلاحياتها التي فقدتها.

وينتظر أن تفرض المعضلة الأمنية نفسها بقوة وستأخذ حصة الأسد في هذه المفاوضات بسبب حساسيتها وصعوبة حلها، إذا علمنا أنها كانت سببا في انهيار كل اتفاقات الهدنة التي تم التوصل إليها بين الحركتين خلال السنوات الأخيرة بعد أن أبدت حركة «حماس» إصرارا على الاحتفاظ بجناحها العسكري ممثلا في كتائب عز الدين القسام ورفض السلطة الفلسطينية ذلك بقناعة أنها تريد توحيد الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت لوائها. وينتظر متتبعين، فإن المشكلة في كتابات عز الدين القسام أنها ترفض الذوبان بهذه السهولة داخل الأجهزة النظامية التابعة للسلطة الفلسطينية التي تربطها اتفاقيات تعاون مع نظيرتها الإسرائيلية. كما أن تعداد عناصرها الذي قارب 25 ألف رجل مدرين على حرب المصائب والمقاومة، يضع مشكلة أخرى في طريق إدماجها في حال قبولا بمثل هذه الفرضية دون تناسي قضية المعابر وصراع الحركتين من أجل تسييرها وخاصة معبر رفح الذي شكل طيلة سنوات القطيعة المتكسرة الوحيد لسكان قطاع غزة باتجاه مصر قبل أن تلجأ إلى إغلاقه بصورة نهائية.

سجناء مجموعة «أكديم إيزيك»

## منظمات غير حكومية تعذر من تداعيات تدهور وضعهم الصحي

بيتر موري رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ناشدته بإرسال مندوبين من منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان والمدافعين عن القضية الصحراوية لزيارة السجناء الصحراويين. وأوضحت الجمعيات المتضامنة مع هذا النداء أن الصليب الأحمر مطالب بتلبية هذا النداء والقيام بزيارة إلى السجون المغربية لتتبع أوضاع السجناء الصحراويين.

وقال جيان فرانكو فاتوريني، عضو اللجنة الأمريكية للحقوق في مدينة جنيف السويسرية إن «رد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كل مرة يتم اللجوء إليها كان إيجابيا ولكننا نتمنى هذه المرة على دعوتها للقيام بزيارة لتفقد وضعية المعتقلين الصحراويين التسعة عشر الذين حكم عليهم ظلما من طرف العدالة المغربية خلال شهر جويلية الماضي. وبعثت هذه المنظمة بالتعاون مع المكتب الدولي لاحترام حقوق الإنسان في الصحراء الغربية رسالة مفتوحة إلى

الفريق قايد صالح يشدد على التحلي بالحيطة والحذر ويؤكد بتمنر است:

## الجزائر عازمة على بناء جيش قوي وعصري

أكد نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، أمس، عزم الجزائر على بناء جيش قوي وعصري ومتطور عماده العنصر البشري الكفاء والمتخصص، القادر على حماية كل شبر من أرض الجزائر واستقلالها وصون سيادتها، مبرزا ضرورة عمل الجيش الوطني الشعبي على أن يكون دوما في مستوى حسن أداء هذه المهام.

• محمد ب



بأشبال مدرسة أشبال الأمة بتمنر است، قبل ترؤسه اجتماع عمل بمقر قيادة الناحية، ضم أركان الناحية وقيادة القطاعات العملياتية وأركانها ومسؤولي المصالح الأمنية وكذا قادة الوحدات. وذكر نفس المصدر بأن الفريق قايد صالح، وقف في بداية نشاطه بمدخل مقر قيادة الناحية، رفقة اللواء مفتاح صواب، قائد الناحية العسكرية السادسة، وقفة ترحم على روح المجاهد المرحوم هياوي الوافي الذي يحمل مقر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلًا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخلد لذكراه، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبطال، كما استمع بالمناسبة إلى عرض شامل حول الوضع العام للناحية، قدمه قائد الناحية، إضافة إلى عروض قادة القطاعات العملياتية ورؤساء مختلف المصالح الأمنية، ليلقي بعدها كلمته التوجيهية التي أبرز فيها الأهمية الحيوية التي تكسبها هذه الناحية العسكرية والدور الفعال الذي تقوم به وحداتها المنتشرة على طول الشريط الحدودي في تأمين البلاد من كل التهديدات والأفات، وفي مقدمتها الإرهاب والجريمة المنظمة والتخريب بمختلف أشكاله.

وأشار بيان وزارة الدفاع الوطني في هذا الصدد إلى أن بلوغ الأشواط التطويرية في الجيش الوطني الشعبي في شتى المجالات، مبلغ التقدير والاعتزاز، قائلا وهو يخاطب إدارات الجيش «لا شك أنكم تدركون

وأكد الفريق قايد صالح في كلمة له أمام إدارات الناحية العسكرية السادسة بتمنر است في ثالث يوم من زيارته للمنطقة. حسبا أقاد به بيان للوزارة. «عزم القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي من أجل بناء جيش قوي، عصري ومتطور، قادر على حماية كل شبر من أرض الجزائر وحماية استقلالها وصيانة سيادتها الوطنية، مبرزا تقدير القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمجهودات أفرادها، ولمسوحها لتحقيق المزيد من الإنجازات المتوافقة مع ما هي عازمة على تجسيده فعليا وميدانيا. في هذا السياق، ذكر نائب وزير الدفاع الوطني، بأن قيادة الجيش عازمة على «بناء جيش قوي وعصري ومتطور، عماده العنصر البشري الكفاء والمتخصص، القادر بمهارة عالية على استيعاب التقنيات الحديثة والتكنولوجيات المتطورة والجدير بمواكبة التحديات المتسارعة التي باتت يفرضها واجب حماية استقلال الجزائر وصيانة سيادتها الوطنية وتأمين وحدتها الشعبية والترابية»، مشيرا إلى أن هذه المهام العظيمة «يقدر ما يعتز بها الجيش الوطني الشعبي، فهو مطالب دوما بأن يكون في مستوى حسن أدائها».

ولفت نائب وزير الدفاع الوطني في هذا الإطار إلى أن بلوغ الأشواط التطويرية في الجيش الوطني الشعبي في شتى المجالات، مبلغ التقدير والاعتزاز، قائلا وهو يخاطب إدارات الجيش «لا شك أنكم تدركون

في زيارة خاطفة إلى وهران

## سفير الولايات المتحدة يدعو إلى تجسيد شراكة فعلية

خلال زيارة عملية خاطفة قام بها سفير الولايات المتحدة الأمريكية جون دي روشر إلى ولاية وهران، التقى مجموعة من المتعاملين الاقتصاديين بغرفة التجارة والصناعة. وعلى إثر لقاء قصير ومقتضب مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية والوطنية، أوضح أنه جاء إلى ولاية وهران للاطلاع على مدى إمكانية تحقيق الاستثمار وتفعيله لفائدة مستثمري البلدين، مؤكدا بالمناسبة حرصه الدائم والمتواصل على الاستمرار في النهج الذي سبقته إليه السفارة السابقة لبلده بالجزائر. سفير الولايات المتحدة قال إنه سيعمل على تدعيم كل إمكانيات الشراكة المتوفرة، وأن بلده يعتبر الجزائر من أهم البلدان الواجب مساعدتها في تحقيق الاستثمار مادامت إمكانيات العمل متوفرة والتجاذ

أعيد، لا سيما في مجالات الزراعة والسياحة والصناعة، كون الجزائر. كما قال. بلدا قارة، بإمكانه توفير الكثير من المزايا للمستثمرين الأمريكيين في مختلف المجالات الحيوية التي بإمكان الأمريكيين توفيرها، لا سيما ما تعلق بالتكنولوجيات العسكرية والحديثة، التي ستكون الجزائريين من الاستفادة الفعلية من مختلف التكنولوجيات الحديثة المتعامل بها على مستوى العالم من طرف الباحثين الأمريكيين، والتي يتعامل من خلالها المتعاملون الاقتصاديون العالميون بدون استثناء، كون التكنولوجيا أصبحت عالمية لا جنسية لها، ليلقى فقط كيفية التعامل معها وبها من الأساليب الخاصة بكل دولة أو تعامل.

• ج. الجيلي

وجهت أكثر من 100 منظمة حقوقية دولية غير حكومية رسالة مفتوحة إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، طالبت فيه بإرسال وفد عنه إلى المغرب للقيام بزيارة إلى مختلف السجون المغربية للاطلاع على الوضع الصحي للسجناء السياسيين الصحراويين لمخيم «أكديم إيزيك»، الذين تدهورت أوضاعهم الصحية في المدة الأخيرة بسبب الإهمال والمضايقات التي يتعرضون لها داخل زنازانتهم.

• م. م. ووقعت على هذا النداء «المنسجل»، 101 منظمة غير حكومية وجمعية ناشطة في مجال حقوق الإنسان من بينها اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي والعدالة البريطانية والمنظمة الأمريكية للحقوق



## الثنائية خلال 2012-2017

# إنجازات تنموية لا تعكس حجم البلدية

## ديار الغرب بعين طاية الأولياء يطالبون بتحسين ظروف تدرّس أبنائهم

ناشد أولياء تلاميذ مدرسة «الشهيد سعيد سعداوي» بحي 60 مسكنا تساهميا بحي ديار الغرب في عين طاية، السلطات المعنية وعلى رأسها مديرية التربية لشرق العاصمة، ووزارة التربية الوطنية، من أجل التدخل في سبيل تحسين ظروف تدرّس أبنائهم، وحل المشاكل العالقة التي فشل المجلس الشعبي البلدي في التكفل بها، والتي انعكست سلباً على مستوى أبنائهم التعليمي.



زهوة.ش

أوضح بعض الأولياء لـ«المساء» أن تلاميذ هذه المؤسسة يدفعون ثمن تهاون الجهات الوصية، ويواجهون صعوبات ونقصات داخل المؤسسة التربوية وخارجها، وخصوصاً بالذكور وضعية الطريق الذي أصبح غير صالحاً تماماً، وخاصة في فصل الشتاء حين يضطر الكثير من التلاميذ القاطنين بالأحواش إلى مقاطعة الدراسة لعدة أيام، غير أن هذه المدرسة الواقعة بحي مزول ومنسي، لم تلتفت إليها السلطات المعنية، خلافاً لتلك المتواجدة بوسط مدينة عين طاية، وفي هذا الصدد، ذكر المتحدثون أنهم يضطرون إلى اصطحاب أبنائهم للمدرسة خوفاً عليهم من أي مكروه، خاصة الكلاب الضالة التي تصول وتجول في محيط المدرسة، حيث تحول الأمر إلى هاجس حقيقي بالنسبة إليهم، فضلاً عن الغياب التام للتهيئة بالحي وبالمطريق الوحيد المؤدي إلى المدرسة، والذي يتميز بكثرة الحفر التي تتحول إلى برك من الماء عند تساقط الأمطار، وهو ما يحول دون التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة، خاصة صغار السن من السنوات الأولى والثانية وحتى الخامسة الذين لا يتعدى سنهم العشر سنوات.

وحسب المشتكين، فإن التلاميذ المقيمين بالأحواش والمتمدرسين بهذه المؤسسة، يعانون يومياً من متاعب كثيرة للعمال الذين يصلون متأخرين إلى مقرات عملهم.

### سكيدة

## سكان الإخوة ساكرومج الذيب يطالبون بغاز المدينة

طالب أول أمس، سكان خمس عمارات تقع بكل من حي 70 مسكنا المتواجد بحي الإخوة ساكروم، مقابل المدرسة الابتدائية «الشهيد سعد قمرش» بوسط سكيدة، وكذا بحي 218 مسكنا مرج الذيب في الولاية بالغاز الطبيعي، خلال وقفة احتجاجية نظمت أمام مقر ولاية سكيدة.

وقد عبروا عن استيائهم بسبب حرمانهم لمدة 12 سنة من خدمات غاز المدينة، بالرغم من الشكاوى العديدة التي تقدموا بها أكثر من مرة لدى الجهات المعنية، منها ديوان الترقية والتسيير العقاري صاحبة

حققت بلدية الثنية خلال الهدنة الانتخابية 2012-2017 بعض المكتسبات التنموية، مع تسجيل إخفاقات بسبب الانسداد الذي عرفه المجلس الشعبي لعدة أشهر، مما أضر باستمرارية العمل التنموي بها. ورغم عراقة البلدية التي يعود تاريخ إنشائها إلى 1875، إلا أن وجهها الحضري لا يعكس عراقتها، بسبب إخفاقات ملحوظة حتى في تحسين وجه المدينة.

• حنان.س

السابقة، حسب «المير». علما أن عدد السكنات الاجتماعية في طور الإنجاز محدد بـ10400 سكن.

بالنسبة لقطاع الاستثمار، تشير الأرقام إلى أن الثنية تحصى منطقة نشاطات واحدة على مساحة تزيد بقليل عن 9 هكتارات، تشمل 6 مشاريع في إطار الاستثمار الخاص، أربعة في طور الإنجاز وإثنان في طور الإنتاج والاستغلال، مكنت من خلق 55 منصب شغل.

تضم بلدية الثنية مركزاً استشفائياً عمومياً يستقبل المرضى من كل أرجاء الولاية، وحتى مرضى ولاية البويرة، غير أن الحاجة إلى فتح تخصص أمراض القلب يطرح نفسه بشدة، مما جعل رئيس البلدية مسعود بندويشير في سياق عرضة للحصول أمام السلطات الولائية مساء أول أمس، إلى ضرورة الاهتمام بأمر تنقل أخصائي القلب إلى المرضى ولو مرة في الأسبوع، للتخفيف عنهم عناء التنقل إلى عيادات بأولاد موسى أو بودواو، نظراً لبعده المسافة وعامل سن المرضى.

وبالرغم من الأرقام المقدمة، إلا أن حصيلة الهدنة الانتخابية المنتهية تعتبر «باهتة»، حسب تعليق والي بومرداس الذي أرجع ذلك إلى «عدم كفاءة العنصر البشري بالدرجة الأولى، وإلى إخفاق في تحقيق الممتلكات العمومية، مما يسمح بتحقيق إيرادات جبائية جيدة تسمح بتغطية المعجز». إضافة إلى الانسداد الذي عرفه المجلس خلال هذه الهدنة، مما أهدر أشهراً طويلة من عمر التنمية المحلية وانعكس سلباً على الأداء وعلى النتائج الهزيلة المحصلة، وسبب سخطاً لدى المواطنين الذين حضر البعض منهم جلسة عرض الحصيلة، إذ حاولوا التدخل لإيصال سخطهم من «المير» وكامل المجلس وكذا إيصال بعض شكاويهم، وهي الفرصة التي جعلت والي بومرداس يعلق بقوله «أحسنوا اختيار منتخبكم يوم الاقتراع...».



واحدة فقط، إضافة إلى تجميد بناء 4 مدارس بسبب التقاعس في إطلاق العمليات، فيما تحصى بلدية الثنية 5 ابتدائيات بالبناء الجاهز، وهي البناءات التي تعمل السلطات على القضاء عليها نهائياً، في انتظار رفع التجميد عن تلك المشاريع بدخول قانون المالية الجديد حيز التنفيذ.

من جهة أخرى، تمكن المجلس نفسه من إنجاز 10 كلم من الطرق البلدية، علماً أن بلدية الثنية تحصى 9 مداشر، ويبقى مطلب تهيئة الطرق مهما للغاية ليس فقط بالبلدية وإنما بكل إقليم الولاية بومرداس، بالنظر إلى أن الطريق عامل محوري في العملية التنموية.

وبالحديث عن قطاع السكن، فإن الملاحظ على بلدية الثنية أنها تضررت كثيراً من زلزال 2003، وهي تحصى قرابة 600 سكن جاهز ينتظر قائلتها الترحيل المرتقب بنهاية السنة الجارية، وكل التحدي يظهر في غربة القوائم المنتظرة للطفر بسكن اجتماعي، بالنظر إلى حجم الطلب الذي وصل إلى قرابة 5500 طلب، إلى جانب 180 طلباً خاصاً بالسكن الهش، يضاف لـ12 بناء فوضوا ورث من الهدنة

انتقلت الميزانية السنوية لبلدية الثنية من أزيد من 16 مليار سنتيم في بداية الهدنة الانتخابية في 2012 إلى أزيد من 73 مليار سنتيم في 2017، تمكن من خلالها المجلس الشعبي المنتخب من تحقيق بعض العمليات التنموية المتعلقة أساساً بتوصيل الماء الصالح للشرب الذي انتقلت نسبته في بداية الهدنة من 85٪ إلى 90٪ في نهايتها، ونسبة الربط بقنوات الصرف الصحي من 80٪ إلى 85٪، والربط بغاز المدينة من 85٪ إلى 90٪، والربط بالهاتف والإنترنت من 85٪ إلى 70٪، وارتفعت نسبة التمدرس من 95٪ إلى 98٪، فيما عرفت نسبة الربط بالكهرباء ارتفاعاً طفيفاً من 95٪ إلى 96٪، في حين ارتفعت نسبة البطالة من 11٪ إلى 12.5٪، والسبب أن المجلس الذي عرف انسداداً لأشهر لم يوفق في تشجيع فتح مناصب شغل، وهو الإخفاق المسجل ضد الهدنة، بالإضافة إلى إخفاقات أخرى تلخص مجملها في عدم إطلاق عمليات تنموية في إطار عمليات التمويل الذاتي للبلدية، التي أحصت 61 عملية، منها 31 عملية بمبلغ 7 ملايين سنتيم؛ لم تنطلق، و13 عملية في إطار تمويل الولاية؛ انطلقت منها عملية

### العملية جمدت بتيارت سنة 2010

## منح تراخيص لحفر 444 بئراً عميقة



أعطى والي ولاية تيارت، السيد بن تواتي عبد السلام، الضوء الأخضر لمصالح مديرية الموارد المائية بالولاية لمنح 444 ترخيصاً من أجل حفر آبار عميقة بعدة مناطق الولاية، موجهة أساساً للسقي الفلاحي وري الماشية. وحسب مصدر من المديرية الولائية للموارد المائية، فإن عدد الطلبات المسجلة على مستوى المديرية بلغت 3324 طلباً، وتم الترخيص لـ444 طلباً بناء على دراسة استباقية قامت بها نفس المصالح لتحديد الأولويات والمناطق الممكن حفر آبار بها، خاصة أن بعض المناطق السهبية في الولاية مسجلة في خانة المناطق الحمراء لا يمكن حفر آبار بها، على اعتبار تواجد الماء بالمناطق المحيطة.

وحفاظاً على المياه الجوفية هناك، واستناداً إلى نفس المصدر، فإن تراخيص حفر الآبار جمدت من سنة 2010 بقرار من والي السابق، وموافقة الوزارة الوصية، مع ارتفاع عدد الطلبات بالنظر إلى النشاط الفلاحي المكثف، والاستثمار في المجال الذي تشهده الولاية، تم استثنائياً فتح المجال مجدداً لحفر الآبار حسب الأولوية وطابع كل منطقة، بحيث أن اللجنة المكلفة بذلك رخصت بحفر 444 بئراً عميقة، ورفض 1400 طلب، بسبب تواجد كل الطلبات الجوفية، الشيء الذي حتم على

البحراء. في حين أن عدد الطلبات التي هي قيد الدراسة من طرف اللجنة المكلفة بالملف بلغ إلى حد الساعة 1480 طلباً. تجدر الإشارة إلى أن ولاية تيارت، خاصة المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية منها، تزخر باحتياطي كبير للمياه الجوفية متواجدة بالمناطق السهبية والمحميات، وبالنظر إلى تهاوت فلاحين وموالي تلك المناطق على حفر الآبار بطريقة عشوائية، أثرت كثيراً على منسوب المياه الجوفية، الشيء الذي حتم على

• ن.خيالي

والي سكيكة خلال ندوة صحفية:

# سنضرب بيد من حديد كل من يقوم ببناء كوخ جديد

تعهد السيد درفوف حجري والي سكيكة خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس أول أمس الاثنين بقاعة الاجتماعات بديوان الولاية، بأنه سيضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه سواء من قريب أو من بعيد، العمل من أجل إعادة بناء الأكواخ القصديرية، كاشفاً، في ذات الوقت، عن الشروع خلال الأيام القليلة القادمة، في حملة واسعة للقضاء على الأكواخ الجديدة التي تم إنجازها من قبل بعض الأفراد؛ رغبة منهم في الاستفادة من سكنات جديدة.

• بوجمعة ديب



الأشخاص الذين رغم استفادتهم من سكنات جديدة، إلا أنهم رفضوا المغادرة مشترطين منحهم سكناً آخر، بحجة أن عددهم كبير، مضيفاً أن في حال ما إذا أصروا على الرفض فإن قرارات استفادتهم ستلغى. وقد كشف والي سكيكة أن عملية إعادة إسكان قاطني الأكواخ القصديرية بكل من الزفاف 1 و 2 وإضافة إلى قائمة 211 التي أنصفتها لجنة الطعون، ستطلق خلال الأيام القادمة، حيث سيتم بداية من هذا الثلاثاء، إجراء القرعة بالنسبة لقائمة 211 من الأشخاص الذين رغم استفادتهم من سكنات جديدة، إلا أنهم رفضوا المغادرة مشترطين منحهم سكناً آخر، بحجة أن عددهم كبير، مضيفاً أن في حال ما إذا أصروا على الرفض فإن قرارات استفادتهم ستلغى. وقد كشف والي سكيكة أن عملية إعادة إسكان قاطني الأكواخ القصديرية بكل من الزفاف 1 و 2 وإضافة إلى قائمة 211 التي أنصفتها لجنة الطعون، ستطلق خلال الأيام القادمة، حيث سيتم بداية من هذا الثلاثاء، إجراء القرعة بالنسبة لقائمة 211 من

وقد أشار والي سكيكة إلى أنه تم تسجيل خلال الأيام الأخيرة، ظهور أكثر من مائة كوخ قصديري جديد، منها 117 كوخاً جديداً ببلدية فلفلة لوحدها، وحوالي 06 أكواخ جديدة بمنطقة بحيرة الطيور بسكيكة، إضافة إلى أكواخ أخرى على مستوى بلدية حمادي كرومة، موضحاً أن ظهور تلك البناءات القصديرية الجديدة التي يتم إقامتها إما ليلاً أو خلال نهاية الأسبوع، تزامنت والانتخابات المحلية، في إشارة منه إلى وجود أطراف تشجع على ذلك لحاجة في نفسها، ولاحقاً هذه الظاهرة واجتثاثها من أصلها أضاف والي سكيكة، أنه قد تم تصوير كل الأحياء القصديرية المتواجدة بسكيكة، خاصة على مستوى حي صالح بوالكررة، «الماتش» وبحيرة الطيور والزفاف وغيرها.

وفيما يخص حي «الماتش» القصديري الذي انتهت عملية ترحيل قاطنيه المقدر عددهم بـ 2000 ساكن الأسبوع الأخير، أكد والي سكيكة أن العائلات المنسية التي تم إقصاؤها، سيتم بعد إعادة إحصائهم من جديد، ودراسة وضعيتهم حالة بحالة مباشرة بعد عملية ترحيل 211 عائلة من ذات الحي كانت لجنة الطعون قد أنصفتها، مؤكداً أن كل عائلة يكشف التحقيق أنها لا تتوفر فيها شروط الاستفادة سيتم إقصاؤها، ومن ثم تهديم كوئها، مشدداً على أنه سيسهر شخصياً على أن تؤزل السكنات الجديدة إلى أصحابها فقط، كما أكد في ذات السياق، أنه لن يخضع لأي مساومة مهما كانت، سيما من قبل بعض

فيما تم معاينة 15 حيا مشاركا بخنشة

## الإعلان قريبا عن الفائزين في مسابقة «أنظف حي»

يُرتقب أن تعلن مصالح ولاية خنشة في الأيام القليلة القادمة، عن الأحياء الفائزة ضمن المسابقة الولائية لأنظف حي بعد أن استكملت اللجنة المنصبة لتقييم المبادرات، المشاركة في هذه التظاهرة البيئية التي نادى الكثيرون بمواصلة إطلاقها، خاصة أنها تُعد تحفيزاً للجان الأحياء والجمعيات والنشطاء.

• ع.ز



وقد أكد مدير ديوان مؤسسات الشباب بولاية خنشة حليم بن زعيم في تصريح لـ «المساء»، أن اللجنة قامت بزيارة عدد من الأحياء المشاركة في هذه المبادرة البيئية، حيث تم إحصاء زيارة حوالي 15 حيا، تم التركيز في تقييم مبادراتها على نوعية الوسائل التي تم توفيرها لهذه الأحياء في عمليات التنظيف، وماهية المشاركين هل هم من الأطفال أو الشباب أو الشيوخ وبمبادرة من جميع سكان الحي، بالإضافة إلى المساحات التي تم تقييمها أو بالأحرى مستها مبادرة التنظيف، وكأهم عنصر لضمان الاستمرارية، قيمت اللجنة المنصبة أيضا ديمومة حملات التنظيف المشاركون بها. وأضاف بن زعيم قائلا: «وقفتنا على مجهودات جبارة، ومعظم المبادرات كانت رائعة وتستحق التشجيع».

وبالحديث عن المسابقة الولائية لأنظف حي سكني المراد تنظيمها، فقد جاءت تحت شعار «خنشة نظيفة»، وسمح منظموها بأن تكون مفتوحة لكل الشباب والمواطنين والجمعيات

والمؤسسات الشبابية وحتى نشطاء «الفايسبوك» عبر كل بلديات الولاية. إذ خصصت للفائزين بالمراتب الست الأولى جوائز مالية تشجيعية، إذ ينال المحصلون على المراتب الأولى والثانية والثالثة، على الترتيب، على المبالغ التالية: 150 ألف دينار جزائري، 100 ألف دينار و70 ألف دينار جزائري، فيما يتحصل أصحاب المراتب الثلاث الأخرى على 30 ألف دينار للوحدة.

عملية توزيع السكن الاجتماعي. وعن تقييمه الأول لعملية ترحيل سكان حي «الماتش» الذي يُعد أحد أقدم الأحياء القصديرية بسكيكة، قال والي بأنها تمت في ظروف حسنة بعد أن تم تجنيد كل أعوان الدولة بمختلف مواقعهم ومسؤولياتهم، بمن فيهم المصالح الأمنية. للإشارة، فإن عدد السكنات التي سيتم توزيعها بالنسبة للحي القصديري الزفاف 1 و 2 إضافة إلى 211 من سكان الماتش الذين أنصفتهم لجنة الطعون، يقدر، حسب والي، بحوالي 420 وحدة سكنية. ويوجد بمدينة سكيكة 11 ألفا و148 سكا اجتماعيا، منها 4320 وحدة سكنية جاهزة وقابلة للإسكان، بإمكانيات القضاء بشكل نهائي على القصدير بعامسة الولاية. أما على مستوى الولاية ككل، فيوجد 23 ألفا و921 سكا اجتماعيا إجباريا، منها 16 ألف وحدة جاهزة وقابلة للإسكان، و11 ألفا و42 وحدة في طور الإنجاز بنسب متفاوتة.

## بلدية عين ملوك بميلة

## سكنات بدون غاز وطرق بدون تهئية

ناشد سكان حي 140 مسكنا ببلدية عين ملوك الواقعة جنوب ولاية ميلة، السلطات المحلية على رأسها والي السيد أحمد حمودة زين الدين، من أجل التدخل وأخذ انشغالهم بعين الاعتبار وتجسيده على أرض الواقع.

وحسب هؤلاء فإن حيهم يفتقر للعديد من متطلبات الحياة وفي مقدمتها الغاز الطبيعي، مؤكداً أنهم يعانون الأمرين مع قارورة غاز البوتان خاصة في فصل الشتاء؛ باعتبار أن هذه المنطقة تتميز بارتفاع معتبر عن سطح البحر؛ مما يجعلها باردة جدا في فصل الشتاء، إذ تبدأ رحلة البحث عن قارورة الغاز مهما كان سعرها لاعتصامها في التدفئة والطهي وغيرهما؛ إذ يستغل بائعوها الفرصة للرفع من سعرها. أما الانشغال الثاني الذي طالبوا به فهو الانطلاق في أشغال التهئية، خاصة ما تعلق منها بالطرق، التي أصبحت في حالة يرثى لها سواء صيفا أو شتاء.

ورداً على انشغالات هؤلاء كشف مصدر من ديوان الترقية والتسيير العقاري أن هذه السكنات سُلمت في ظروف استثنائية، فهي لم تكن مبروطة بأي شبكة ماء عدا الكهرباء والماء، وهذا بعد طلب والحي من

المستفيدين بتسليمها مهما كانت الظروف. أما بخصوص الغاز الطبيعي فكشف ذات المصدر أن المشكل يعود إلى نقص الغلاف المالي. وقد تم تقديم طلب للوزارة المعنية من أجل التدخل وتدعيمهم بغلاف مالي من أجل الانطلاق في تجسيد المشروع فعليا، خاصة أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز باشرت الإجراءات بداية من تعيين المقاول التي ستشرف على عملية الإنجاز. أما بخصوص عمليات التهئية على مستوى هذا الحي فكشفت مصادرنا أن الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري طالب بتحويل الملف من مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية إليهم؛ من أجل التعمير بالعمال والعتاد، وربط حصص السكنات الجاهزة بالكهرباء والغاز. كما عين مشروع إنجاز 50+60+50 سكا عموما إجباريا يحي الإخوة شمالا.

• ع.ز

• ع.ز



**خلال معاينته بعض مشاريع دائرة العضرون  
والي البلدية وجه انتقادات شديدة للمسؤولين المحليين**



المشروع في أجل 12 شهرا عوض 18 شهرا. كما تلقى الوالي شروحات حول المشاريع الجاري إنجازها ببلدية العفرون، حيث تحصى هذه الأخيرة 14 عملية ضمن مشاريع التنمية المحلية، بغلاف مالي فاق 61 مليار سنتيم، بالإضافة إلى 7 عمليات في إطار ميزانية الولاية، بغلاف مالي فاق 61 مليار سنتيم. كما خصصت نفس المصالح غلّا ماليا بقيمة 41 مليار سنتيم للبناءات المدرسية.

وفي سياق متصل، انتقد العياضي وبشدة المسؤولين المحليين بالعفرون على تأخر بعض المشاريع، على غرار مشروع قنوات تجميع مياه الأمطار على مسافة 1500 متر، حيث خصص له غلاف مالي قدره 5 ملايين و800 مليون سنتيم، وانتهى الشطر الأول سنة 2013، لكن الشطر الثاني لم ينجز بعد، وهو ما أثار غضب الوالي الذي طالب نفس المسؤولين بتبويرات منطّقة حول هذا التأخر الذي ليس في صالح المواطن. حسبـه، مضيفاً أن فصل الشتاء على الأبواب، كما وجّه تعليمات صارمة بتعديد الشطر الثاني على مسافة 300 متر وأجراء التجارب عليه في الأيام المقبلة، بالإضافة إلى إتمام المشروع قبل انقضاء شهر أكتوبر الحار.

عابن أول أمس، والي البلدية مصطفى العياضي، بعض مشاريع دائرة العفرون، على غرار مشروع نفق السكة الحديدية ومنطقة وادي جر، الذي قارب على الانتهاء، سيربط منطقة «رمضان» بوادي جر بضميس لمنطقة على مسافة 3 كلم، حيث تلقى مشروعات وافية حول المشروع الذي انتهت به الأشغال بنسبة كبيرة. وحسب القائمين على المشروع الذي كلف الخزينة 2018، سيسلم في شهر سبتمبر من سنة 2018. كما ألح والي البلدية، على هامش هذه الزيارة، على ضرورة تعويض السكان الذين يمر بأراضيهم خط السكة الحديدية والبالغ عددهم 17 عائلة، وفي أقرب الأجال، إخراج الجوّاء إلى القوة العمومية، حسب الوالي الذي تفقد أيضا مشروعا 300 سكن تروي مدعم 3003 سكن عمومي يمكن تروي بحي «الهاشم»، إذ شكّن عمومي البناء وفق المعايير المعمول بها. كما اقترح في السياق، تدعيم هذا الحي الجديد الذي يتربع على مساحة 65 هكتارا بمرافق وفضاءات، على غرار مركز تجاري وحديقة ألعاب.

## الشاف

## 169 هكتارا من المساحات أُلقيت في الحرائق

كما تقوم مصالح محافظة الغابات في إطار البرنامج المسطر بحملة التشجير في كل سنة، والتي تتطرق يوم 25 أكتوبر المصادف لليوم الوطني للتشجير إلى غاية 21 مارس، اليوم الدولي للغابات، من خلال القيام بحملة تطوعية لتشجير عبر كل تراب الولاية، إلى جانب القيام بالعديد من البرامج التي أقرتها نفس المصالح، ويتعلق الأمر بإعادة التشجير على مساحة تقدر بـ 600 هكتار على مستوى الولاية، بالإضافة إلى عملية تشجير أخرى تمس 300 هكتار أخرى، ناهيك عن عملية مهمة تؤكد عليها المصالح المذكورة، وتتمثل في صيانة التشجير على مساحة تقدر بـ 360 هكتاراً على مستوى كل الولاية، ناهيك عن القيام بعملية محاربة بعض الأمراض التي تهدد الغطاء النباتي.

سجلت مصالح محافظة الغابات  
للولاية الشلف حوالي 169 هكتارا من  
المساحات التي احترقت بسبب  
النيران، منذ انطلاق حملة مكافحة  
الحرائق بداية من الفاتح جوان  
المنقضي إلى غاية الثامن أكتوبر  
الجاري، وهي نسبة مرتفعة، حسب  
نفس المصالح مقارنة بخصلة العام  
الماضي، حيث تم تسجيل 141 هكتارا  
من المساحات المحروقة. ومن أجل  
تدراك المسؤولية، تسعى محافظة  
الغابات للولاية إلى القيام بإعادة  
تشجير ما أُلحقت السنة النيران، مع  
تدراك كل النقائص التي تعتمدت في  
البداية على تطهير المساحات  
المحروقة. من العمل مباشرة على إعادة  
التجديد الطبيعي خلال سنة أو سنتين  
أو المرور إلى إعادة تشجير المساحات  
المحروقة في حالة عدم تسجيل أو  
القيام بالتجديد الطبيعي.

•م.عبد الكريم

### تحتسب لإنجاح عملية الحرث والبذر بعين تموشنت

## «الرفيق» يدعم 551 مستثمرة للموسم الفلاحي الجديد

يشكل إنتاج الحبوب بولاية عين تموشنت انشغالا أساسيا لدى فلاحي المنطقة، بالرغم من ارتفاعه هذا الموسم، بحيث تم تسديد كافة مستحقات الإنتاج البالغ عددهم 4600 فلاح عن طريق الشباك الوحيد، والذين اكدوا على صياصياهم بقيمة مالية تقدر بـ 2.8 مليار دينار، علما ان المردود المتوسط للحبات الواحد بلغ 5.6 قنطارا في الهكتار الواحد من كل الاصناف، منها 18 قنطارا من القمح الصلب و14 قنطارا من القمح اللين و16 قنطارا من الشعير و12 قنطارا من الخرجاطل، وهو ما يعطي النسبة المذكورة، حسب السيد محمد طويل مهندس دولة ومختص في الزراعة ستدامة بمديرية الفلاحة .

• محمد عیید

تسير عملية الحرث والبذر على قدم وساق، فبالنسبة لعملية الحرث الربيعي، فاقت المصاحبة المساحة 27800 هكتار، أما الحرث الخريفي، فالمصاحبة تنوَّق 27700 هكتار، وهي لا تزال في بدايتها، بحيث تفوق مساحة الحرث المديتي 55 ألف هكتار. علماً أن البذور متوفرة على مستوى التعاونيتين، وتنوَّق 130 ألف قنطار من مختلف الأصناف والأسمدة أكثر من 22 ألف قنطار.

من جهةها، أفادت مكلفة البذور بالتعاونيات البوب بعجمام بوججر، حياة كراتو، أن في المنطقة المكلفة بها، حملة الحرت والبذر انطلقت من 12/1 من الشهر المنقضي والبذور متوفرة كماً ونوعاً، وأنه تم تسجيل نحو 130 فلاحاً استفادوا من قرض «الرفيقي»، فيما تم توفير الآلات الزراعية في افتتاحها في عملية الحرت والبذر. علماً أن الخبراء ينصحون باستعمال آلة البذر عوض البذر التقليدي نظراً لما توفره من أرباح سواء من حيث الأسمدة أو البذور، وهو أحد خبراء المعهد التقني للمحاصيل الكبرى، حيث تسمح الآلة بالتوزيع الجيد للبذور وتوفير نصف قطار، وهو ما يعود بالفائدة على الفلاح.

وأضافت رئيسة مصلحة النشاط الاجتماعي ببنك التنمية الريفية، السيد كلاش، أنه خلال موسم الحرت والبرذر للموسم الماضي تم تمويل 1177 مستمترة فلاحية، إذ بلغ القرض الإجمالي 54.9 مليون دينار، أما نسبة الفقد الموسف فقد تم تسهيل كافة الإجراءات لتمكين الفلاح من الاستفادة من قرض الرقيق بدون فائدة، حيث تم تمويل 551 ملفا، أي ما يعادل 250 مليون دينار، والعملية لا تزال ممتصلة مع الشاك الموجد.



بمنطقة ملاتة التي تضم كل من صامور ووادى الصباح وعين الأربعاء، وهي منطقة تتميز كذلك بالاكثفاء الذاتي من حيث البذور. قالت محدثتا بأن الملاحظ هذا الموسم، عدد من الفلاحين لم يدعوا محاصيلهم على مستوى التعاونيات بسبب الديون المتراكمة في السنوات الماضية، ولكن أحد العوائق التي واجهت الفلاح، هي الكمية المجموعة فاقت نسبة 80 بالمائة فيما يتعلق بالتمتع الصلب الذي هو 585 ألف قطار، والقمح الحالى 40 ألف قطار و48 شعير ألف قطار.

وعلى ضوء هذه المعطيات، تتوقع  
الصالح الفلاحية تحقيق نحو 115 ألف  
هكتار للموسم الفالح 2017 / 2018/  
موزعة على القمح الصلب بـ 51 ألف هكتار  
والقمح اللين بـ 16 ألف هكتار والشعير بـ 46  
ألف هكتار والخرطال بـ 902 ألف هكتار.  
كما بها مساحة تقدر بـ 5500 هكتار  
للتكثيف والخاصة بإنتاج البذور لهذا  
الموسم، وقد تم تنصيب لجنة مختلفة  
الأعضاء، كما أكد عليها وزير الفلاحة  
والثروة الريفية.

ذكر المصدر أن بعض المستثمرات افلحاحية سجلت ففزة نوعية، لاسيما تلك التي استعان أصحابها بتقنية السقي التكميلي، ويعد مجهود كبير من إقناع افلحاحين بهذه الطريقة، بلغت المساحة 1600 هكتار ومست نحو 200 مزارع، حيث حققوا إنتاجا يربو عن 37 قطنارا في الهكتار الواحد بخصوص القمح الصلب، والقمح اللين بين 29 و 30 قطنارا في الهكتار، والشعير وصل إلى 30 قطنارا في الهكتار الواحد، علما أن خلال الموسم اشترك عدد كبير من الفلحاحين بوجبة الجفاف، علما أن الإنتاج الإجمالي المحبوب بولاية عين تموشنت بلغ 1.8 مليون قطنار هذا الموسم، وأن الإنتاج لمجمع تقول السيدة عبد الله اللاوي بحيرة، بلغ 710 آلاف قطنار على مستوى عاونيتين بكل من عين تموشنت وحمام

أضافت المتحدثة أن المساحة المخصصة للشعير تفوق 40 بالمائة من المساحة المزروعة، وكل سنة إنتاجها فوق 10 بالمائة، وهو مرتكز أساسا

**فيما تشرف العملية على نهايتها بقسنطينة**

## جمع أطنان من النفايات بحى القماص

حيث أُكِّدَ أن كل النفايات تم توجيهها إلى  
المفرغة الموضوعة بالمدينة الجديدة على  
المنحلي. وأكدت السيدة مليكة بشلول، أن  
العملية ستواصل من خلال برمجة حملات  
تنظيف أخرى بالتجمعات السكنية التابعة  
للقطاع الحضري القاصص، على غرار  
سيواسي الأعلى، في الفاتح نوفمبر بمدخل  
طريق المربع، سركينة ٥، والمني والكيلومتر  
الرابع، بالإضافة إلى عمارات الموظفين التي  
شهدت خلال نهاية الأسبوع، عملية تنظيف  
قوتوا من طرف التي تعطلت وتسببت في  
انتشار مياه ملوثة وروائح كريهة أقلق  
السكان. قبل تدخل القطاع الحضري  
للتنظيف مع مؤسسة «سيافكو» لتسيير  
شبكات المياه وشبكات الصرف، حيث تم  
تسخير شاحنتين لحل المشكل وفرق عملت  
من الثامنة صباحا إلى الثالثة بعد الزوال دون  
توقف.

• زیپر-ز

أكدت نهار أُمس، السيدة مليكة بشلول، في تصريح خست به جريدة «المساء»، أن العملية تمت بمساهمة المؤسسة العمومية للنظافة بالبلدية «سويت» والمؤسسة البلدية للمساحات الخضراء، مضيفة أن الهدف من وراء إطلاق هذه العملية هو تنظيف المحيط بهذا الحي، الذي يعد أكبر أحياء قسنطينة من حيث التعداد السكاني. كما تهدف العملية، حسب المتحدث، إلى توعية المواطن بأهمية النظافة وزرع الثقافة البيئية بمختلف التجمعات السكانية، وهو الأمر الذي أتى بثماره، خاصة أن عددًا من المواطنين ساهموا في هذه العملية من خلال غرس عدد من الشجيرات.

قالت مندوبة القطاع الحضري القماص، بأن العملية مكنت من تنظيف محيط المندوبية وإدخالها، حيث تم التخلص من كل النفايات الصلبة، بما فيها مخلفات العتاد التي الصالح للاستعمال بعد عملية الجرد،

تشرف عملية التنظيف التي أطلقتها  
لمندوبية البلدية بحي القماص في  
تسطينية، على نهايتها، بعد حوالي أسبوع من  
العمل الدؤوب الذي سهرت عليه مختلف  
لقطاعات بغية إعادة الاعتبار لهذا الحي  
الشعبي الذي يضم حوالي 50 ألف نسمة،  
حيث تم جمع عشرات الأطنان من مختلف  
النفايات.

وحسب السيدة ملكية بلشور، المندوبة البلدية بحى القصاص، فإن هذه العملية التي سخرت لها إمكانيات بشرية ومادية معتبرة، شملت في 45 يوم نظافة وعدد من الأليات، على رأسها آلة ذكاقة، شاحنة حاملة بشاحنتين من الحجم الكبير، سمحت أكثر من 9 شاحنات برفع الغفايات المنزلية الهامة، كما مكنت العملية من تنظيف محيط المركز الصحي وتقليم الأشجار المحيطة به وكذلك محيط مسجد الحسين بن علي في هذا الحى القصاص.

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى اصحابها سواء نشرت أم لم تتشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة لتشرق مؤسسة الطباعة لغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b></p> <p><b>المؤسسة الوطنية للتنشر والإشهار</b></p> <p><b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: (021) 73. 71. 28 (021) 73. 76. 78 (021) 73. 30. 43 الفاكس: (021) 73. 95. 59</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري ووكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b></p> <p>الهاتف / الفاكس (021) 74. 31. 10</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b></p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b></p> <p>51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف: (021) 74. 57. 99 الفاكس: (021) 74. 57. 90</p>	<p><b>El Massa</b> <b>المساء</b> وهي وصية الجارية أزرك - الجزائر</p> <p>شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 د.ج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> <b>أحمد رابط</b></p>
--	--	---	---	--	---

## تسوية العقار بعناية استرجاع 18 هكتاراً من الأراضي في المرحلة الثانية

حوّل نحو 18 هكتاراً من الأراضي في المرحلة الثانية من عملية استرجاع أراضي الدولة التي كانت بين أيدي الخواص والمضاربين بعناية وتم استغلالها بطرق غير شرعية، تحولت إلى الاستثمار الصناعي بعد تحويل 12 هكتاراً من العقارات في المرحلة التي سبقتها للاستثمار السياحي. وتعرف هذه العملية اهتماماً كبيراً من طرف الوالي محمد سلماني، الذي أكد على ضرورة الانتهاء من كافة الإجراءات الخاصة بتسوية مشكل العقار بعناية، وكان وراء توقيف نحو 300 مشروع تنموي، أغلبها تخص السكن والبنية التحتية، إلى جانب شطب ملفات مستثمرين أجانب ووطنيين لنقص المساحات المخصصة لبناء قرى سياحية وصناعية، وعليه ستكون سنة 2018 مفتوحة على مراجعة ملف العقار واستكمالها، ومن ثم استحداث 12 منطقة صناعية جديدة، بالإضافة إلى بعث مشروع المؤسسات المصغرة، الذي سيوفر بدوره نحو 500 منصب شغل للبطالين، وفتح الاستثمار أمام حاملي المشاريع الكبرى بولاية عنابة.

في سياق متصل، فإن مخطط استرجاع العقارات من بلديات البوئي، برحال، عنابة والجحفي انتظار أن يشمل الترميمات وعين الباردة، علماً أن بلدية الشرفة الوحيدة التي تعاني من نقص العقار؛ لأن أغلب الأراضي ملك للخواص.

باشرت اللجنة التي تصبها

• سميرة عوام

## تمريجت بجاية المواطنون يطالبون بتدعيم الهياكل الصحية

يطالب سكان بلدية تمريجت بولاية بجاية المصالح الصحية والسلطات المحلية، بضرورة تدعيم الهياكل الصحية بالوسائل الصحية اللازمة التي تسمح لها بالاستجابة لانشغالات السكان، خاصة المرضى الذين يعانون من الأمراض المزمنة ويجدون أنفسهم مطالبين بالتنقل إلى المناطق المجاورة لإجراء الفحوص اللازمة والعلاج، وأصبحت فاعات العلاج المتواجدة ببعض القرى لا تستجيب لمتطلبات السكان، خاصة فيما تعلق بالوسائل المادية في ظل النقص العديدة التي تعاني منها على كل المستويات، على غرار غياب أجهزة الفحص التي تسمح بتشخيص المرض، إذ غالباً ما يجدون أنفسهم مرغمين على التنقل إلى البلديات الأخرى كأوقاس وسوق الإثنين لتلقي العلاج، وهو ما أجده أحد ممثلي الجمعيات المحلية بالبلدية قائلاً: «تعاني البلدية من نقص عديد في المجال الصحي، حيث يعتبر غياب الوسائل المادية والبشرية على مستوى مختلف المؤسسات الصحية، المشكل العويص الذي يواجهه السكان حالياً، بدليل أن المصابين بالأمراض المزمنة يعانون الأمرين، وغالباً ما يضطرون للتنقل إلى البلديات المجاورة لإجراء الفحوص اللازمة. كما راسلنا مختلف المصالح في العديد من المرات للتكفل بهذا المشكل إلا أن الأمور لم تحسن».

• الحسن حمامة

### سيدي عيش

## تعزيز مصلحة غسيل الكلى بجهاز جديد

تدعمت مصلحة غسيل الكلى على مستوى مستشفى سيدي عيش بولاية بجاية مؤخرًا، بأجهزة جديدة تسمح بالتكفل الأحسن بمرضى منطقة حوض الصومام، فبالإضافة إلى 11 جهازاً لتفنية الدم التي يتوفر عليها المستشفى وتسمح بالتكفل بالمرضى ما بين الثامنة صباحاً والسادسة مساءً، فإن إضافة هذا الجهاز يسمح بالتكفل بالمرضى ما بين السادسة مساءً والعاشر ليلاً، مثلاً أكدت الدكتورة غوشيا رئيسة المصلحة، موضحة إمكانية التكفل بـ 45 حالة مرضية يومياً: ما من شأنه أن يخفف من معاناة مرضى القصور الكلوي، خاصة أن هذه الحالات غالباً ما تستدعي بعض الوقت، كما أن بعض المؤسسات الاستشفائية على مستوى الولاية أصبحت لا تستجيب للعدد الهائل من الأشخاص الذي يقصدون المستشفيات لتلقي العلاج اللازم.

ويأمل المواطنون خاصة على مستوى بعض البلديات، أن يتم تدعيم المؤسسات الصحية المختلفة مادياً وبشرياً من أجل التخفيف من معاناة المرضى.

• الحسن حمامة

# تأخر مشروع ملحقه دار الثقافة بزيغود يوسف الوالي يهدد بفسخ عقد المقاوله

يعرف مشروع ملحقه دار الثقافة ببلدية زيغود يوسف بقسنطينة، تأخرًا كبيراً في الإنجاز منذ انطلاقته في شهر مارس 2015 ضمن برنامج مشاريع «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية»، حيث كان من المفروض أن يسلم المشروع بعد 15 شهراً من انطلاقته ضمن برنامج إنجاز 6 ملحقات لدار الثقافة بدوائر ولاية قسنطينة، سلمت منها ملحقه الخروب فقط، فيما لا تزال بقية المشاريع الأخرى تسير بوتيرة بطيئة، كما هي الحال بالنسبة لدار الثقافة ببلدية ابن زياد وزيغود يوسف.

• ح. شبيلة



مجرد هياكل صغيرة لا تصلح لإقامة أي نشاطات كبيرة.

من جهته، أبدى الوالي السيد عبد السميع سعيدون خلال وقوفه على سيرورة المشروع، عدم رضاه عن نسبة تقدم الأشغال التي لم تتجاوز 40 ٪. كما تحفظ على نوعية الخرسانة، حيث قرر سعيدون إدراج هذه الملحقه ضمن الاهتمامات المحلية الأسبوعية من أجل إعطاء دفع جديد لهذا المشروع الذي خصص له مبلغ 47 مليار سنتيم. وطالب المقاول بتسريع وتيرة العمل، مهدداً بإيهام بفسخ العقد، فيما وجه تعليمات إلى مدير التجهيزات العمومية بتطبيق عقوبات التأخير.

«الحمد اليزيد» في إطار نشاطات عاصمة الثقافة العربية، والتي جعلت منها قطباً لإحياء سهرات فنية وثقافية لفنانين من داخل وخارج الولاية. كما اغتمت السكان زيارة الوالي لبلديتهم الأسبوع الفارط، وطلبوا منه ضرورة إيجاد حل سريع لعدد من المشاريع المتوقفة التي تسير بوتيرة بطيئة، على غرار مشروع ملحقه دار الثقافة، باعتبار أنها متنفس ضروري لإحياء النشاطات الثقافية والترفيهية بالمدينة التي تضم كثافة سكانية عالية، ولا تضيء سوى مرفقين ضغرين، على غرار دار الشباب، مولود قاسم نايت بلقاسم» ومركز التسلية العلمية «بوشريحة بولمراف»، اللذين يُعدان - حسب السكان -

## إحصاء 2204 شاليهات بحي القماص بقسنطينة

## تحرير 347 عقد ملكية و67 رخصة بناء

أحصت دائرة قسنطينة، في إطار عملية القضاء على الشاليهات، 2204 بناءات جاهزة بحي القماص يعود تاريخ بنائها إلى سنتي 1979 و1980 تضم 4502 عائلة، موزعة على ثلاث مناطق، حيث تضم المنطقة الأولى 1000 شاليهات يقطنها 2141 عائلة، والمنطقة الثانية 704 شاليهات تقطنها 1883 عائلة، أما المنطقة الثالثة فتضم 500 شاليهات يقطنها 1078 عائلة.

• زبير ز.

الشاليهات بتجمع 800 مسكن وإعداد 271 عقد ملكية لتوزيعها عن قريب. كما تم بالقماص إيداع 94 ملفاً للحصول على رخصة البناء من المصالح البلدية التي وزعت 67 رخصة بناء، لتسقي هذه الإحصائيات بعيدة كل البعد عن التوقعات التي سطرته السلطات الولائية من أجل القضاء على مشكل الشاليهات بعاصمة الشرق الجزائري، خاصة أن كل المحصنين لم يحصلوا بعد على إعانة الصندوق الوطني للسكن المقتدر بـ 128 مليون سنتيم للمستفيد، منها 8 ملايين تذهب إلى مكتب الدراسات بسبب تغير مبلغ الإعانة الذي كان 70 مليوناً للمستفيد الواحد.

من جهته، أكد رئيس دائرة قسنطينة السيد عنتر أن هناك 1032 ملفاً جاهزة على مستوى مصالحه، من أجل الاستفادة من الإعانة الجديدة للدولة المقتدر بـ 120 مليون سنتيم للمستفيد الواحد بحي القماص، في انتظار استكمال بقية الملفات الأخرى قبل توزيعها على أصحابها من أجل الحصول على رخص البناء من البلدية، ومباشرة أشغال تهديم الشاليه وإعادة بنائه على مساحة لا تتعدى 60 ٪، حسب القانون الجديد.



فإن عدد مكاتب الدراسات الموكل لها مهمة القضاء على الشاليهات، بلغ 51 مكتب دراسات، وبلغ عدد الملفات المودعة لدى مصالح مديرية أملاك الدولة من أجل تسوية ملف الملكية، 1032 ملفاً فقط كلها من حي القماص، في حين بقيت الأحياء بدون تحرّك لوضع الملفات، وينذّر لم يتم في هذه الأحياء تحرير أي عقد ملكية ولا منح أي رخصة بناء تهديم الشاليه وإعادة بنائه، على عكس حي القماص، الذي تم فيه تحرير وتوزيع 347 عقد ملكية لأصحاب

من ربط فوضوي لقنات الصرف. إحصائيات دائرة قسنطينة تشير إلى أن الشاليهات القماص تمثل أكبر عدد ببلدية قسنطينة بنسبة تعادل 63.68 ٪، حيث يبلغ العدد الإجمالي للشاليهات 3461 شاليهات يقطنها 6332 عائلة موزعة عبر 14 جمعا، منها 613 شاليهات بحي الإخوة عرفة، 169 بحي عين الباي، 113 بحي مزيان، 110 شاليهات بحي بومرزوق، 83 بحي بوخلخال، 89 بحي بودراع صالح و54 بحي بوكوس. وحسب مصالح دائرة قسنطينة

لاحظت مصالح دائرة قسنطينة أن عدد العائلات يفوق دائما عدد الشاليهات بنسبة تصل أحيانا إلى أكثر من الضعف، بسبب النمو الديموغرافي المتزايد داخل العائلة الواحدة التي تتفرع بعد زواج الأولاد، خاصة أن هذه البناءات الجاهزة كانت مقرات عبور فقط، تحولت إلى سكنات دائمة وطال أمدها إلى أكثر من 27 سنة، عاشها قاطنوها في ظروف مزريّة جدّا، خاصة في السنوات الأخيرة بعد التوسّع العشوائي داخل هذه الأحياء وما يترتب عنه



## فاز بتسيير واحدة من أغنى البلديات بالعاصمة

# المجلس الشعبي للروبية يدافع عن حصيلة بمشاريع مستقبلية

تعتبر بلدية الروبية الواقعة شرق العاصمة، واحدة من أغنى البلديات، كونها تضم أكبر منطقة صناعية في الجزائر، وهو ما ساهم في رفع مداخيلها الجبائية، بالإضافة إلى موقعها المتميز. فهي ملتقى عدة بلديات بالعاصمة ونقطة ربط بينها، غير أن ذلك لم يساهم في تجسيد المشاريع والمرافق العمومية، وتحسين الوضع الاجتماعي للمواطن الذي لا زال يحلم بواقع أفضل، خاصة ببعض الأحياء والأحواش التي تشهد نقائص عديدة، وعد مجلسها البلدي خلال حملته الانتخابية في عام 2012 بتسوية العديد من مشاكلها، فهل جسد المجلس وعوده، وما تعليق على تدمير بعض المواطنين وعدم رضاهم عن طريقة تسيير بلديتهم؟

استطلاع: زهية ش. ش.

على ذلك: «حوش ذراع القندول» الذي يعيش سكانه العزلة والهميش، ويفتقرون لأدنى شروط الحياة، حيث يلتحقون بحجم من ناحية بلدية برج البحري، فهم تابعون إدرايا لبلدية الروبية، لكن لا شيء يوحي بذلك -يقول سكانه-، مؤكدين أنهم يعانون بسبب غياب غاز المدينة، الماء وشبكة الصرف الصحي، والمرافق الرياضية والمسالك المؤدية للحج.

هي الانشغالات التي تحدث عنها أيضا، نظرا أنهم يحي «الرمل» الذي يقع بعيدا عن وسط المدينة، في مقدمتها عدم تهئية

بالرغم من الجبوة المالية التي تتمتع بها بلدية الروبية، إلا أن العديد من سكانها غير راضين عن طريقة تسيير شؤونهم المحلية، وعدم تجسيد انشغالاتهم المطروحة منذ عدة سنوات، على غرار ملف السكن الاجتماعي وتسوية عقود ملكية الأراضي، وتهئية الأحياء والقضاء على مشكل الاختناق المروري. وكذا الاحتفاظ الرهيب داخل الأقسام، وغيرها من المشاكل التي لم تحل إلى حد الآن. في الوقت الذي يستعد المنتخبون المحليون إلى مغادرة مكاتبهم، وعلى رأسهم رئيس البلدية، في حال عدم انتخابه لعهدة ثانية، والذي تصدر قائمة المرشحين في الحركة الشعبية الجزائرية، بينما فاز في المحليات الماضية في قائمة حرة.

### «المير» نموذج لعدم الاستقبال

حسب بعض المواطنين الذين تحدثت إليهم «المساء»، فإن المجلس الحالي لم ينف بوعوده في عدة مجالات، خاصة المسؤول الأول عن البلدية، الذي كان يرفض استقبالهم ويغيب باستمرار عن مكتبه، بحجة حضوره الاجتماعات، إلى غاية نهاية المهدة ويقاء العديد من المشاكل عالقة، خاصة أزمة السكن التي تواجهها آلاف العائلات، وملف تسوية عقود ملكية التجرزات الذي لا يزال مطروحا منذ أكثر من عشرين سنة، رغم الاحتجاج المتكرر ومطالب العائلات التي لجأت للعدالة لإنهاء هذا الكابوس بصفة نهائية.

### مدارس مكتظة ببلدية غنية

من جهته، لم يتردد أولياء تلاميذ العديد من المدارس في انتقاد طريقة تسيير المجلس الشعبي البلدي الحالي، الذي لم يتمكن من إنجاز مزيد من المدارس الابتدائية، لحل مشكل الاكتظاظ الذي تشهده العديد من المؤسسات، على غرار مدرسة «أبو ذر الغفاري» بحي سباعيات التي توجد في وضعية كارثية، وبين شويان والمرجة، نتيجة ارتفاع عدد التلاميذ في القسم الواحد، ومدرسة حي موانسة وحوش الرمل وحوش الروبية والدغافلة، التي أثرت وضعيتها على مستوى التلاميذ وتحصيلهم العلمي، رغم توفر الجيوب العقارية والميزانية التي تسمح ببناء مدارس أخرى وتوفير الظروف المناسبة للتدريس.

### أحواش منسية منذ الاستقلال

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد بالنسبة للأحواش التي أكد سكانها أنهم منسيون منذ الاستقلال، ولم تلتفت إليهم المجالس البلدية المتعاقبة، حيث تقتصر هذه الأحياء والمرافق الضرورية ذات الطابع الريفي والاجتماعي وحتى ضروريات الحياة، مثل تهئية الطرق ومختلف الشبكات، وأكبر دليل

الضغط على الأقسام وبعض المؤسسات التربوية التي تعاني هذا المشكل، خاصة القاطنين بالمناطق البعيدة عن الوسط العمراني وبالأحواش، منها حوش الرمل، حوش دوروكس، حي 150 مسكنا، حوش الروبية وموانسة والدغافلة، بينما سيتم توسيع مدرسة حي بن شويان وإنجاز 6 أقسام، فضلا عن إنجاز 6 أقسام أخرى بمدرسة حي المرجة، الذي استقبل سكانا جدد بحي 1000 سكن. بينما تبقى مدارس أخرى تعاني الاكتظاظ، مثل بن شويان والمرجة إلى غاية استلام المشاريع المبرمجة، فضلا عن مدرستين سيتم إنجازهما بحي 550 مسكنا و350 مسكنا في حي «الأكاد»، من طرف مديرية التجهيزات العمومية، حيث سيصل عدد المدارس في البلدية إلى 26 مؤسسة بعد استلام الستة التي يجري إنجازها. كما سيتم استلام مطعم مدرسي توشك الأشغال به على الانتهاء بمدرسة «أبو ذر الغفاري» بحي سباعيات.

ويخصوص الأحواش المنسية، ذكر رئيس المصلحة التقنية بالبلدية لـ«المساء»، أن السلطات المحلية ستحاول إيجاد حل لحوش ذراع القندول المنسية منذ الاستقلال، من خلال إعداد دراسة لربطه بغاز المدينة، الماء وشبكة الصرف الصحي وإنجاز بعض المرافق الرياضية، إذا توفرت المساحات العقارية. كما أشار المتحدث إلى مشروع إنجاز مسبح بالمركب الرياضي، وتهئية ملعب العواشات بالعشب الاصطناعي مستطلق به الأشغال قريبا، وإنشاء سبعة ملاعب جوارية في كل من حي 150 مسكنا، دوروكس، حوش الرمل، الدغافلة والمرجة. كما تتواصل عملية إعادة تهئية الخاريجة لكل الأحياء من خلال منح مبلغ مالي لمديرية إعادة تأهيل الأحياء بهدف إعطاء وجه لائق للممارات، فضلا عن إنجاز مسالك، منها روية-عين طاية والريغاية- الروبية-الحميز، لتقريب المسافة بين هذه المناطق. كما تتواصل تهئية كل الأحياء والطرق والأرصفة.

أما بالنسبة لمخطط المرور، فسبق حسب المتحدث، أن تم اختيار مكتب دراسات لإعداد الدراسة الخاصة بهذا المشروع، غير أنها لم تكن فعالة، لأن مخطط المرور يجب أن يشمل البلديات المجاورة لتجرب الدخول إلى وسط مدينة الروبية، فضلا عن برمجة ستة مشاريع لمواجهة الفيضانات وربط سكناات الأحواش بشبكة الصرف، من خلال وضع ست قنوات ضخمة لتجميع المياه التي تصب كلها في محطة العواشات، ومنها إلى محطة تصفية المياه بالريغاية.



خاص بالبلدية، مما يضطر بعض السكان إلى الانتظار طويلا في مركباتهم، والتأخر في الوصول إلى مقرات عملهم، كما لم يتم تجسيد العديد من المشاريع ذات الطابع الرياضي، على غرار قاعات الرياضة والملاعب الجوارية، خاصة في الأحياء البعيدة عن وسط المدينة التي يضطر قاطنوها للتنقل إلى الأحياء البعيدة عنهم من أجل ممارسة رياضتهم المفضلة. في انتظار تجسيد المشاريع المبرمجة من قبل المنتخبين في المحليات القادمة، والذين تنتظرهم انشغالات أخرى تتعلق بتهئية محطة الحافلات الواقعة وسط المدينة، وإنجاز محطات أخرى تليق بسمعة البلدية الغنية ماليا والفقرية تنمويا، حيث لم يتم تجسيد العديد من المشاريع التي كانت مبرمجة إلى حد الآن.

### تدعيم قطاع التربية والثقافة لأحواش المنسية

حسب رئيس المجلس الشعبي البلدي، زهير وزان، فإن انطباعات بعض سكان الروبية ليست صحيحة، خاصة ما تعلق منها بعدم استقبالهم، لأن المجلس يرمع يوما كاملا في الأسبوع لاستقبال المواطنين والاستماع لانشغالاتهم، مشيرا إلى أن العديد من المشاريع ينتظر تجسيدها من أجل تزويد الأحياء بالمرافق الضرورية، والتحديد قطاع التربية الذي يواجه مشكل اكتظاظ وتدهور في الهياكل الموجودة، حيث تتوفر البلدية على 21 مدرسة ابتدائية، وتوجد ستة مجمعات مدرسية في طور الإنجاز، ستستلم في الدخول المدرسي المقبل، منها مؤسسة تفتح أبوابها للتلاميذ في الأيام القليلة المقبلة، بكل من حوش «دوروكس» وحي «الرمل»، لتخفيف

المرافق الثقافية والمكتبات الجوارية التي دفعت الشباب إلى قضاء أوقاتهم بقاعات الشاي أو بالأحياء ومقاهي الإنترنت، بدلا من الهياكل ذات الطابع الثقافي، بعيدا عن مخاطر الأوقات الاجتماعية المتفشية في بعض الأحياء التي تبقى أيضا دون هياكل صحية، خاصة الأحياء البعيدة عن وسط المدينة، وتلك التي ارتفعت فيها الكثافة السكانية، على غرار حي 550 مسكنا بحي بن شويان، الذي استقبل سكانا جدد، دون أن يستفيد من مرافق عمومية ضرورية. كما يجد قاطنو الأحواش صعوبة في التنقل للعلاج، خاصة في أوقات متأخرة أو أثناء الليل، فضلا عن عدم تمكن المجلس الشعبي البلدي من إنجاز مقر جديد للبلدية ومصلحة للحالة المدنية التي توجد في وضعية كارثية، وما تبقى من مشروع مئة محل الذي لم تنته الأشغال 50 منها إلى حد الآن.

### مخطط مرور في مهب الريح

لم تتوقف شكاوى سكان الروبية عند السكن وتوفير المرافق العمومية، بل تعدى إلى الاختناق المروري الذي تشهده المدينة، دون أن تجد السلطات حلا لذلك، رغم الحديث المتواصل عن مخطط مروري

الطرق والمسالك الترابية التي تتحول إلى هاجس حقيقي عند تساقط الأمطار، حيث تصبح عبارة عن برك من الأحواش والمياه الراكة، متسببة في عرقلة الراجلين وأصحاب السيارات، بالإضافة إلى مشكل الإنارة العمومية التي تتعبد بالعديد من الأحواش، نتيجة الأعطال التي تمسها وعدم إصلاحها في الوقت المناسب، فضلا عن اهتراء قنوات الصرف الصحي بعدة أحواش.

### رغم الوعود... نقص فادح في المرافق

في المجال الثقافي، يشكو قاطنو عدد من الأحياء، خاصة الشباب، من غياب





## خلال استراحة الغذاء

# الصحي أم السريع بأقل سعر.. حيرة يومية للعامل

يحترق العامل البعيد عن البيت خلال كل وقت غذاء، فيما سيتناول، وهو مشكل لا يشعر بأهميته إلا من مرت عليه تجربة سنوات من العمل، حيث يعاني بشأن انتقاء أكل يشعره بالشبع لمواصلة جهد يوم كامل.. لكن هل ما يتناوله الفرد في ذلك الوقت من اليوم مفيد للصحة، أم يجد نفسه أمام واقع محير في الاختيار بين أكل صحي مرتفع الثمن أو أكل غير صحي بثمن أقل..

• نور الهدى بوطيبة

وغيرهما، وهو ما جعل الوعي الصحي ينمو أكثر، ومنه يحاولون يوميا الحصول على أكل أقل خطورة على الصحة وأكثر نفعاً لها، يشبع ولا يسبب مشاكل هضمية..

تبقى الفاكهة الطبيعية أو بعض الأجبان ومشتقات الحليب الخيار الثاني للبعض الآخر، الذين يحاولون التقليل من استهلاك الأكل السريع، هذا ما أكدته وسيلة (29 سنة) عاملة منذ 6 سنوات في أحد البنوك الوطنية بالعاصمة، قائلة بأن رغبة تناول «سندويتش» أو أي أكل خفيف آخر يأتي من حين لآخر، إلا أن في باقي الأيام دائماً ما تحت على غذاء أكثر نفعاً، لاسيما أن الأكل السريع لا يغني من جوع، بل بالعكس يشعر الفرد بالتخمة، لكن سرعان ما يشعر بالجوع بعد ساعات قليلة، مما يدفعنا إلى الأكل مجدداً، وهو ما يسبب السمنة في الكثير من الأحيان.

من جهته سمير، عامل بالعاصمة، هو على يقين بخطورة الاستهلاك اليومي لتلك المأكولات الخفيفة، لما تسببه من ارتفاع في ضغط الدم، بسبب احتوائها على كمية كبيرة من المواد الدسمة، كما أنها تسبب السكري وغيرها من الأمراض الهضمية الأخرى، وأمراض القولون... مضيفاً أنه رغم ذلك يبقى أحياناً الخيار الوحيد أمام ارتفاع سعر الأكل الصحي، مشيراً إلى أنه إذا ما قرر اقتناء مثلاً فاكهة وسلطة خفيفة وجبنا وغير ذلك من المنتجات، سوف يكون السعر أعلى بكثير من سعر «سندويتش» بسيط أو «بيتزا» أو إحدى تلك المأكولات غير الصحية، الأمر الذي يدفع في بعض الأحيان إلى اقتناء أكل بأقل سعر، مهمشين بذلك العامل الأساسي، وهو أن الصحة لا ثمن لها..



تبين لنا من الاستطلاع، حيث يقبل شباب لم تتعد مدة عملهم سنتين أو ثلاث سنوات على محلات الأكل السريع بكل شغف، ولا يختارون من الأكل إلا «السندويتشات» و«البيتزا»، وكلما كثرت المواد الدسمة فيها كانت لذينة في نظرهم، حيث اعتبر الكثيرون أنها مرحلة «الاستقلال المادي»، ويمكنهم اقتناء ما طاب لهم من مأكولات بعيدة عن الرقابة الأهلية من جهة، لاسيما أن تلك المأكولات السريعة لها سعر غريب في إثارة شهية الفرد بشكل كبير..

في هذا الخصوص، أوضح لنا العديدين، لاسيما الشباب، أن فترة الغذاء هي الفترة الممتعة من اليوم

هذا الموضوع دفعنا أهميته إلى النزول إلى شوارع العاصمة، والتقترب أكثر من المواطن أو العامل البعيد عن بيته، الذي تفرض عليه الظروف تناول الغذاء خارج البيت، ليبقى له خيار جيد هو الاقتراب من محلات بيع الأكل السريع «فاست فود» المنتشرة في كل مكان، والتي أصبحت تشهد انتعاشاً كبيراً، لاسيما في البلديات التي توجد بها العديد من المؤسسات والشركات، وهو ما يجعلها أماكن توافد الكثيرين في اليوم الواحد.. مشكل لا يعرفه من يخوضون غمار العمل منذ سنوات قليلة، أو الشباب في سنواتهم الأولى من العمل، بل بالعكس، هذا أول ما

فرضت قوتها على «الفرقاني» و«القفطان» المغربي

## «القندورة» العنابية تلقى الرواج



تلقي الجبة العنابية رواجاً كبيراً وإقبالاً من طرف النساء والباحثات عن كل ما هو تقليدي مزوج بالعصري. ورغم منافسة «القفطان» المغربي مثل هذه الأكسسوارات، إلا أن ذلك لم يزعج «القندورة»، العنابية التي باتت مطلب كل النساء خاصة ساكنات بونة الأصلية، حيث يتم الاهتمام بالجبة المعروفة بـ«القندورة»، ذات التعديلات البسيطة، فهي لا تحتاج إلى ألوان وتشكيلات كثيرة، حسب ذوق كل زبونة. • سميرة عوام

هذا اللباس التقليدي الذي أصبح يساير «الموضة»، زاد عدد المهتمين بخياطته وتنقيته، بعد أن فتحت المعارض لجلب العائلات والحفاظ عليه، خاصة أن هذه التركة الجدة، وحسب غرفة الصناعات التقليدية، فإن عدد المسجلات في هذا النوع من الخياطة، بلغ 800 حرفة لها موهبة في تطوير «القندورة»، وعرضها حتى في الصالونات الدولية، خاصة أن هذه الجبة تتميز بللمسة سحرية تربط الزائر بماضي بونة عاصمة أبو مروان الشريف وخزف جدرانها وبيع أزقتها، لأن المرأة في وقت مضى كانت ترتدي «القندورة» في الأعراس مصحوبة بالأكسسوارات، على غرار المقباس والسخاب وغيره من اللواحق الأخرى.

في سياق متصل، بقيت نساء بونة متشبعتات بـ«القندورة» العنابية التي توضع عليها بعض الأحجار الملونة وحببيبات السمس، لتعطيهما أناقة خاصة، وترتديها المرأة في الأعراس والمناسبات

الدينية، أو حتى الأفراح الأخرى، حيث تضفي عليها نوعاً من الجمال والخفة، وتبقى بها طول السهرة، دون ملل مقارنة بـ«القندورة» الثقيلة المرصعة بالأحجار، التي تنافس «قندورة الفرقاني» التي تبقى هي الأخرى المفضلة. ولا يتم الاستغناء عن الجبة العادية، بعد تطويرها وإدخال عليها بعض التعديلات بما يليق بمختلف المناسبات، ويرز اهتمام كبير بهذه «القندورة»، لأن العروس العنابية تأخذ منها الكثير، خاصة أنها تبرز جمالها بفضل ألوانها وأشكالها، كما أنها تفصل حسب المقاس، وترفق بـ«الحزمة» المصنوعة من الذهب الخالص، حيث تتباهى بها المرأة أمام

## مصلحة أمراض السرطان بقسنطينة عودة جهاز «السكانير» للخدمة



كشف السيد العيد بن خديم، مدير الصحة في ولاية قسنطينة، عن عودة جهاز «السكانير» مصلحة علاج أمراض السرطان بالمركز الاستشفائي الجامعي «الحكيم بن باديس» إلى الخدمة بعد أكثر من شهر ونصف شهر من العطب.

وحسب مدير الصحة، فإن جهاز «السكانير» عاد إلى الخدمة نهار أول أمس، بعدما تم إصلاح العطب الذي أصابه منذ شهر أوت الفارط، حيث تسبب في تعطل مصالح العديد من المرضى الذين كان علاجهم يتطلب إجراء فحوصات أشعة بجهاز «السكانير» للكشف عن بعض الأورام التي لا يمكن الكشف عنها بأجهزة أخرى، أو بأجهزة الأشعة الكلاسيكية.

أكد السيد بن خديم أن المديرية العامة للمركز الاستشفائي الجامعي، بذلت مجهودات كبيرة وجبارة من أجل حل معضلة توقف «السكانير» مصلحة علاج أمراض السرطان، حيث ربطت الإدارة العديد من الاتصالات في ظل غياب قطعة الغيار في جميع ولايات الوطن والعديد من المؤسسات، من أجل تغيير قطعة الغيار المتضررة، بما فيها اتصالها بالمؤسسة الأم صاحبة استيراد الجهاز وهي شركة «جينرال إلكتريك»، ليتم جلب قطعة الغيار من الولايات المتحدة الأمريكية وتركيبها على الجهاز قبل أن يعود للخدمة.

تساءل العديد من المرضى بقسنطينة عن استيراد تجهيزات طبية من بلدان بعيدة، على غرار الولايات المتحدة الأمريكية أو كندا، دون تخطيط أو دراسة، في ظل غياب ممنوع بضمن تزويد المؤسسات الاستشفائية بقطع الغيار في الوقت المناسب، وهو الأمر الذي يضع المصالح الطبية في مأزق بسبب الأعطاب المتكررة للأجهزة.

• زبير ز.

### عين تموشنت

## «مولاي مصطفى» يتأهب لعودة «القناوي» الشعبية

تعتبر الوعدة بولاية عين تموشنت، موروثاً شعبياً يحفظ التقاليد والعادات التي كادت تندثر في العشرية السوداء، كما أن لها عدة أبعاد إيجابية، وتكاد كل بلدية وقرية تحتفل بوعدها السنوية، وعادة ما تكون في شهري سبتمبر وأكتوبر، حيث يكون الجو معتدلاً وملائماً لممارسة الفروسية.

الوعدة تصنف كذلك بالطبيعة الدينية، كونها مرتبطة بالكرم وكل ما يصل الأرحام، علماً أن التظاهرات الشعبية المعروفة بالوعدة ليست خاصة بولاية عين تموشنت، بل بباقى ولايات الوطن، على غرار وعدة سيدي الحسني بوهراون وسيدي محمد بن عودة بغيلزان ووعدة عسلة بالأبيض سيدي الشيخ وسيدي راشد بمدينة الفوار في سطيف وسيدي بومدين بتلمسان.

في هذا السياق، يتأهب أهالي الحي العتيق «مولاي مصطفى» لتنظيم الوعدة الشعبية «القناوي» التي يقول عنها المقدم السيد محمد بأن جذورها ضاربة في أعماق التاريخ، حيث تعود أصولها إلى قرية فلاوسن بالسودان، ثم انتقلت إلى أن وصلت إلى حي مولاي مصطفى، حيث يتم نحرث ور ويحضره الكسكي المخصص لهذا الغرض. الوعدة يسبقها عدد من العادات مصحوبة بوقع «القرايو» والتجوال عبر الأحياء بالثر، ومن خصائصها تلاوة القرآن ليلاً والدعاء للعباد والبلاد وإصلاح ذات البين.

• محمد عبيد



حميدة كتاب رئيسة جمعية «الأمل»:

# صالون وطني حول سرطان الثدي في أواخر أكتوبر

سطرت جمعية «الأمل» مرضى السرطان، تزامنا وحلول شهر «أكتوبر الوردي»، الذي تحول إلى محطة هامة للحديث عن مريضات السرطان في الجزائر، برنامجا ثريا ومتنوعا يجمع بين التوعية والتحميس وتذكير النسوة بأهمية التشخيص المبكر حول سرطان الثدي، الذي يجنّبها المعاناة مع المرض لسهولة التحكم به في بدايته. في هذا السياق، حاورت «المساء» السيدة حميدة كتاب رئيسة الجمعية عن أهم المحطات التحسيسية والجهود المبذولة في سبيل الرفع من معدل التوعية والمشاريع المبرمجة في مجال الحد من الداء.

رشيدة بلال

في السوقت الراهن، وإلى جانب إستراتيجية وزارة الصحة المسطرة للتكفل بمرضى السرطان، التي تعطي نتائج إيجابية، أضحت هناك جمعيات ونواد تعمل اليوم على مد يد العون لكل مرضى السرطان، كتأمين إقامات خاصة للحد من عناء التنقل، وبهذا الخصوص، أعقد أن توافد النساء على مركز «بيار وماري كوري» بالمؤسسة الاستشفائية «مصطفى باشا» يعرف تراجعا، بعد أن تم فتح عدة مراكز علاجية جديدة بكل من ولاية سطيف، باتنة، عنابة، سيدي بلعباس والبلدية.

• ألا تعتقدين أننا نفتقر لمراكز متخصصة في التشخيص المبكر؟

بالفعل، أن نملك مراكز خاصة بالتشخيص المبكر الذي يفترض أن يكون موجها لخدمة المرأة السليمة التي ترغب في التشخيص الوقائي، والمراكز الموجودة على مستوى المؤسسات الاستشفائية هي مراكز علاج مخصصة للنساء اللواتي ثبتت إصابتهن بالداء، وفي انتظار أن يتم إنشاء مراكز تشخيص في إطار المخطط الوطني لمكافحة سرطان الثدي، نطلب من النساء التوجه إلى المراكز الصحية الخاصة، لأن مبلغ التشخيص لا يساوي شيئا أمام التأكد من سلامتهن.

• ما نصيحتك لكل نساء الجزائر؟

أوجه دعوة لكل النساء اللواتي بلغن سن الأربعين، بالتوجه مباشرة إلى أقرب مصلحة إستشفائية لإجراء فحص «الماموغرافيا»، هذا الإجراء البسيط الذي يفترض أن يتم بصورة دورية كل سنتين، من شأنه أن يحمي المرأة ويجنبها المعاناة مع المرض إن ثبتت إصابتها بعد الفحص، لأن التشخيص المبكر يجعل إمكانية التخلص من الورم ممكنا بالجراحة فقط، وتتفادى المريضة بذلك الدخول في متاهات العلاجات الكيميائية الثقيلة والمرهقة.



الأخصائيون أن التجارب النووية في صحرائها تعتبر أيضا واحدة من الأسباب المباشرة في انتشار الداء، فضلا عن أن الفئة الشابة في الجزائر تمثل نسبة مرتفعة.

• ما أن سرطان الثدي يمس أيضا الفئة الشابة، ما السن المثالية لإجراء التشخيص؟

بالنسبة للمرأة السليمة التي لا تعاني من أية أمراض، فإن التشخيص المبكر يبدأ بعد بلوغها سن الأربعين، أما إن كانت المرأة تنتمي إلى عائلة حمل بعض أفرادها هذا الداء، فننصحها بالإسراع إلى إجراء التشخيص ابتداء من سن 30 إلى 35 سنة، وعموما المعدل العمري للإصابة بسرطان الثدي في الجزائر، حسبما تشير إليه الأرقام المسجلة، يتراوح بين 40 و45 سنة.

• كيف تقيمين واقع مرضى السرطان اليوم؟

المناطق النائية والمعزولة عبر 26 ولاية، وتبين لنا من خلال الوحدات المتنقلة والمجهزة بكل معدات التشخيص المبكر، أن الإقبال عليها كان كبيرا لطلب التشخيص، وهو ما يعكس درجة الوعي عند النساء بالمناطق المعزولة ويبحث على التفاؤل والارتياح، لأنه يعكس انتشار ثقافة صحية حتى بالمناطق النائية.

• ألا تعتقدين أن سرطان الثدي اليوم اتسع ليمس الشريحة الشابة؟

حقيقة، بالرجوع إلى الإحصائيات عبر العالم، نجد أن نسبة الإصابة بسرطان الثدي عند النساء الأقل من 35 سنة يتراوح بين 3 و5 بالمائة، لكن في الجزائر وبعض دول المغرب العربي تصل النسبة إلى 12 بالمائة، مما يعني أن سرطان الثدي يمس اليوم الفئة الشابة، وأعتقد أن هذا الارتفاع راجع إلى عدة عوامل، منها تغير النمط المعيشي، بينما يعتقد بعض

لا نملك أرقاما على مستوى الجمعية، لكن على المستوى الوطني، تشير الإحصائيات إلى تسجيل 11 ألف حالة جديدة للمصابات بسرطان الثدي، وهو رقم كبير يتطلب من الوزارة الوصية، ومنا كميتم مدني، التكثيف من الحملات التحسيسية، خاصة بالمناطق النائية، لحث النساء على أهمية التشخيص والشروع المبكر في العلاج من أجل تجنب المعاناة من المرض.

• في رأيك، هل الحملات التحسيسية رفعت معدل الوعي عند النساء؟

ما يمكن التأكيد عليه اليوم، بعد مضي سنوات من العمل الميداني في مجال الرفع من درجة الوعي عند النساء، بالمقارنة مع السنوات الماضية، أن النساء اليوم أكثر وعيا، والدليل على ذلك أن الجمعية سبق لها خلال السنة الماضية وأن أطلقت حملة التشخيص المبكر للنساء القاطنات في

• بداية، حديثنا عن أهم نشاطات الجمعية خلال الشهر الوردي؟

جمعية «الأمل» تسيطر ككل سنة برنامجا خاصا بحلول الشهر العالمي لمكافحة سرطان الثدي، الذي يعتبر امتدادا لما كانت الجمعية تقوم به على مدار السنة من أنشطة تحسيسية. وبالمناسبة صبت كل برامج الجمعية خلال هذا الشهر في التوعية بأهمية التشخيص المبكر، الذي يعتبر أهم سلاح لمواجهة سرطان الثدي، ولعل أول ما أطلقناه، حملة تحسيسية واسعة على مستوى الجامعات والإقامات الجامعية، الغرض منها تحسيس المرأة الشابة لتكون لديها ثقافة صحية، وتلمب من جهتها دورا إيجابيا في توعية المحيطات بها، إلى جانب الإشراف على الطبعة الخامسة للسباق الماراثوني للنساء الذي يسعى إلى تحقيق هدفين: الأول حث النساء على ممارسة الرياضة التي تعتبر من أهم العوامل الوقائية ضد سرطان الثدي، والثاني وقفه تضامنية مع كل المصابات بسرطان الثدي.

• ما الجديد الذي تحمله الجمعية هذه السنة لمريضات السرطان؟

جديد هذه السنة هو النشاط المزمع القيام به في أواخر شهر أكتوبر، تحت إشراف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الذي يعتبر سابقة هي الأولى من نوعها، حيث سننظم بقصر المعارض خلال أيام 26، 27 و28 من الشهر الجاري، أول صالون وطني للإعلام حول سرطان الثدي، يحوي فضاءات مجهزة ومسيرة من طرف أطباء مختصين بالحديث عن كل ما يتعلق بمرض السرطان، انطلاقا من كيفية الوقاية، وصولا إلى ما بعد الجراحة بالنسبة للمصابات، وكل ما يرتبط بالعلاجات المتاحة، وهي فرصة للنساء لطرح كل الأسئلة حول هذا الداء، في إطار نشر الثقافة الصحية.

• كم تغطي الجزائر اليوم من مصابات بسرطان الثدي؟

للقاوية من سرطان الثدي

مخطط تحسيسية بتيسميسات

شرعت مديرية الصحة والسكان لولاية تيسميسات في تجسيد مخطط تحسيسية ولائية للوقاية من سرطان الثدي. ويتضمن المخطط المعد بالتعاون مع عدد من الجمعيات المحلية وإذاعة تيسميسات الجهوية في إطار إحياء الشهر الوردي حول سرطان الثدي، تنظيم حملة توعوية للوقاية من هذا الداء، من خلال توزيع مطويات وعقد لقاءات جوارية لفائدة النساء البالغات من العمر أكثر من 40 سنة، يتم خلالها تقديم نصائح وإرشادات حول أهمية عمليات التشخيص المبكر والفحص الذاتي في الوقاية من هذا المرض الخطير. ويُرجعت ضمن هذا المخطط الذي يدرم شهرا، أيام إعلامية ودراسية وتحسيسية لفائدة الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والإنساني، سيتم من خلالها دعوتهم للمشاركة القوية والفعالة في المبادرات التوعوية، الرامية إلى الوقاية من سرطان الثدي بالولاية. كما ستُنظم بالمنااسبة خرجات تحسيسية

في حاجة ماسة لزراعة كبد سعيدة تتابع الوضع الصحي للفارس الصغير

زار والي ولاية سعيدة، السيد سيف الإسلام لوح، في سعاة متأخرة من مساء أول أمس، الطفل عمار سويدي المتواجد بمستشفى «أحمد مغربي»، ووقف على الوضعية الصحية لـ«الفارس الصغير» - كما يلقبه السعيدون - الذي يستلزم وضعه الصحي الحرج إجراء عملية مستجلة لزراعة كبد. في هذا الشأن، استمع السيد لوح لتقارير الطاقم الطبي المشرف على متابعة حالة الطفل، بحضور والده الذي أبدى موافقته على تنقل ابنه إلى العاصمة بهدف العلاج، كما دعا والي مدير الصحة للاتصال بالبروفيسور نبيل دبري، رئيس مصلحة أمراض الكبد بمستشفى «مصطفى باشا»، للتكفل بحالة عمار في ظرف 24 ساعة كإقصى حد، من أجل مباشرة عملية نقل المريض أو تسطير برنامج عمل تضامني للتكفل به.

• ح. بويكر

أعوان الإدارة والهيئات القضائية والأسلاك الأمنية

الشروع في برنامج تكويني في لغة الإشارة بقالمة



استاد المصدا، لاقت هذه المبادرة التكوينية التي تقوم بها مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بقالمة، تحت إشراف مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، تجاوبا من طرف ممثلي الهيئات والإدارات العمومية من داخل وخارج الولاية، مشير إلى أن المرحلة السابقة من التكوين استفاد منها أيضا أفراد من الدرك الوطني بزرالدة (ولاية تيارت).

وأشار كذلك إلى أن الهدف الرئيسي من تنفيذ هذا البرنامج التكويني يصب في سياق عملية إدماج الأشخاص المعاقين سمعيا في المجتمع، من خلال تسهيل عملية التواصل معهم في مختلف المكاتب الإدارية التي يقصدها، معلنا عن أنه سيتم لاحقا تنظيم دورات تكوينية مماثلة، بعد صدور القاموس الوطني للغة الإشارة الذي تشرف عليه وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

• ق.م

تم الشروع بقالمة في تنفيذ برنامج تكويني في لغة الإشارة، وجه لأعوان الإدارات العمومية والهيئات القضائية والأسلاك الأمنية، بهدف تسهيل عملية التواصل المباشر مع الأشخاص المعاقين سمعيا، حسبما علم من مدير مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا. وأوضح كمال سلامي بأن المراحل الأولى من هذا البرنامج الذي شرع فيه برسم سنة 2017، إلى غاية تكوين 60 موظفا، أبرز أن الخاضعين للتكوين هم أعوان الشرطة وأفراد الدرك الوطني وموظفي البلديات والخلابا الجوارية للتنمية الاجتماعية، وأكد أن التكوين في لغة الإشارة، استفاد منه عدد من موظفي قطاع العدالة بولاية قالملة، وهو ما يسمح بتسهيل التواصل مع هذه الفئة من المعاقين سمعيا، أثناء معالجة القضايا المطروحة أمام الجهات القضائية المختصة، والتي يكون أحد أطرافها شخص من الأشخاص المعاقين سمعيا.



## حمادي وفوغالي في ندوة «الرواية الجزائرية في الأدب العالمي» أسبقية الجزائر في تطوير الشعر والرواية أكيدة



أكد الدكتور عبد الله حمادي أسبقية الجزائر في تطوير الشعر العربي من خلال «سيم» ضمن الطبعية الثانية للملتقى الدولي للشعر التي التي حضرها الدكتور فوغالي، مثلما أشار الدكتور باديس فوغالي إلى بادرة الجزائر في الولوج إلى عالم الرواية من خلال رواية «الحمار الذهبي» لوكيوس أبوليوس.

### لطيفة داريب

نشط الدكتوران عبد الله حمادي وباديس فوغالي، ندوة «موقع الرواية الجزائرية في الأدب العالمي»، أمس، بجمع «سيم» ضمن الطبعية الثانية للملتقى الدولي للشعر التي تحتتم فعاليات اليوم بالبلدية. وقال الدكتور حمادي إن الجزائر قدمت أسماء عظيمة في الشعر مثل بكر بن حماد التهرتي الذي عاش خمسين سنة في بغداد وبين خالوف القسطليني، شاعر الدولة المحمدية، وكذا علي بن لفقون، شاعر الدولة الموحدية، مؤكداً أن كل مسلم في تلك الفترة كان يعتبر دينه منقوصاً في حال عدم إقائه اللغة العربية.

وأشار حمادي إلى تمازج الأمازيغية بالعربية بدون أي إرغام، حتى أن ابن خلدون قال، إن اللغة العربية «تبريت» واللغة الأمازيغية «تعربت»، ليعود ويذكر أسماء أخرى قدمتها الجزائر للغة العربية وهنونا وأدائها مثل علماء النحو ابن مالك، مضيفاً أن المغرب العربي كان يتواصل وبشدة مع المشرق العربي.

واعتبر المتحدث أن الجزائر لم تتلق من فراغ من ناحية الأدب، بل ساهمت بإسهاب في إثراء الساحة الأدبية العربية إلا أنها عانت كثيراً في فترتي الحكم العثماني والاستعمار الفرنسي، حيث أن حكام الفترة الأولى لم يولوا أهمية كبيرة للثقافة في عصر كثر فيه الحروب، أما المستعمر الفرنسي، فقد عمل المستحيل لطمس الهوية الجزائرية.

واعتبر المحاضر أن الشعر في الفترة العثمانية كان ركيكاً، أما في الفترة الاستعمارية، فتراجع أكثر، ليذكر سنة 1905 التي عرفت ميلاد أول كتاب يؤكد عروبة وإسلام الشعب الجزائري والمتمثل في «تعريف الخلف برجال السلف» للحنافري، في حين كتب شاعر شاب المدعو محمد الهادي سنوسي زاهري، أول مدونة شعرية حديثة بعنوان «شعراء الجزائر في العصر الحاضر» سنتي 1926 و1927، عرّف في جريدته، بسيرة ذاتية 21 شاعراً شاباً مع وضع صوره، كما قام بكتابة صرامة للمشاركة في هذه المدونة التي وصفها مبارك الميلي بـ«إنجيل الأدب الجزائري الحديث» الذي كتب بدوره، مؤلفاً بعنوان «تاريخ الجزائر الحديث والقديم» سنة 1930، رداً على احتفالية فرنسا بمرور مائة سنة على احتلالها للجزائر.

وأضاف حمادي أن جمعية العلماء المسلمين قدمت العديد من الشعراء مثل محمد العيد آل خليفة، لتأتي مرحلة الثورة المسلحة ويظهر بما يسمى الشعر الثوري بعمادة مفدي زكريا، لينتقل إلى مرحلة ما بعد الاستقلال التي شهدت نشوة لا مثيل لها، شعر بها الشعب الجزائري ولم يستطع آنذاك أن يعبر عنها، فتراجع الشعر إلى حين انتكاسة العرب سنة 1967، أعقبها ظهور قصائد تتغنى بالثورات الصناعية والزراعية، وظهر سنوات بعد، ما يسمى بـ«الصوفية الحديثة» التي لا يخضع مرادها للغة المتعارف عليها، كما أصبح للقصيدة دلالات متعددة.

من جهته، تطلق الدكتور باديس فوغالي إلى ملاحح السرد التي قال إنها ظهرت في الشعر، معتبراً أن الشاعر العربي القديم كان روائياً بامتياز، لينتقل إلى واقع الرواية في الجزائر ويؤكد أن أغلب الروائيين كانوا في الأصل شعراء وقصاصين.

بالمقابل، لم يعتبر الدكتور أن عمل «غادة أم القرى» لرضا حوحو، رواية بل مشروع رواية، كما لم يشأ تحديد أبوة الرواية الجزائرية سواء الطاهر وطار أو عبد الحميد بن هدوقة، ليطالب بتخصيص المعرض الدولي للكتاب لأجنحة خاصة بكل جنس أدبي مثل الرواية والشعر، كما أكد أن الرواية لا أحدائها، كما حدث الروائي على عدم الاستعجال في كتابة الرواية بل بضرورة تركها «تتخمر»، كما حثه على القراءة وجمع المعلومات حول الموضوع الذي سيكتب عنه. لينتقل إلى ظاهرة لاحظها كثيراً وهي استعمال الروائي لمقاطع شعرية أو الكتاتيب الشعرية في رواياته، وهو ما يدل على كونه شاعراً بالدرجة الأولى.



# تحضيراً لندوة الذاكرة السينماتوغرافية المطالبة بالإسراع في إنقاذ التراث السينمائي الجزائري

أثار خبراء مختصون في المجال السينمائي والسيمي البصري أمس بالمكتبة الوطنية، ندوة طرخوا فيها مسألة حماية وتثمين التراث السينمائي الجزائري ضمن برنامج عام مشترك بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، بموجب اتفاقية تمويل وقعت سنة 2012 لدعم وحماية التراث الثقافي، مقدرة بـ 42 مليون أورو، منها 2.5 مليون مساهمة من الجزائر. كما تطلقوا للتضخيرات والمقاربات التي ستطرح خلال الملتقى الدولي «الذاكرة السينماتوغرافية، كيفية حماية التراث السينماتوغرافي» الذي سينظم يومي 14 و15 أكتوبر الجاري بالمكتبة الوطنية بمشاركة أكبر خبراء الصناعة السينمائية عبر العالم.

مريم. ن

وارد

جمال إلى أن

مشروعاً كاد يتجسد

بالمدينة الجديدة بسيد عبد

الله، ثم تراجع، لينتقل إلى

منطقة الكايتوس باتجاه طريق

المطار، لكن إجراءات فك

الملكية أخرجت الإنجاز. وأجمع

المشاركون على أن هذه المخاطر لا

تتطلب وسائل

ضخمة. وقد صرفت الجزائر على

عمليات التعميم بالخارج ما كان

يسمح بإنجاز 100 مخبر على

أرضها (حالياً يوجد أصل

نيجانيف 150 فيلماً بالخارج).

في سؤال لـ «المساء» خاص

بإعادة ترميم وعرض هذا

التراث، أجاب بعض

المشاركين منهم سميان

ويجاي، بأن نقص

القاعات حال دون ذلك

(أقل من 30 قاعة).

على هامش اللقاء أكد

السيد بجاي لـ «المساء» أن الملتقى

الدولي الذي سينظم هذا

السبت جاء لأن تراثنا

أصبح في خطر، وسيشارك

البعد العلمي والصناعي

للسينما، وسيشارك في

اللقاء أكبر الخبراء في العالم

(يمثلون 70 بالمائة من

الفاعلين في العالم)، منهم

فرنسي من بولونيا وفيرديريك

مير ومديرو السينما الفرنسية

والصربية والإيرانية.

حيث

صترحت رئيسة

جمعية «أحلام» خيرة بربري في

هذا الشأن أن مثل هذه المبادرات تهدف إلى

تواصل الأجيال والحفاظ على الموروث غير

المادي للمنطقة.

للإشارة، يحتوي المتحف الوطني العمومي عبد

المجد مزيان على أكثر من 3 آلاف قطعة أثرية

تعود لأغلب الفترات التاريخية خاصة الحقبة

الرومانية، فيما تعتبر الفخاريات والقطع

النقدية أهم المحفوظات الأثرية.

ق. ث

السيد مراد شويحي أن المركز الوطني للسينما والسيمي البصري، ساهم في التكوين. ونظم دورات تدريب، وشارك في التكفل بعمليات الترميم. أما السيد أحمد بجاي فاستعرض أهمية الرقمنة وضرورتها في الحفظ. وقال إن أول عملية انطلقت سنة 2012 من خلال رقمنة تظاهرة المهرجان الإفريقي لسنة 1969 (نيجانيف ذو 35 ملم). وتمكن العملية من تخفيف الأعباء، خاصة إذا ما علم أن شريط التصوير كان يصل إلى 120 ألف متر ويحمل بمشقة، غير أن بعض تلك الأشرطة قد يصل عمرها إلى 300 سنة، وهنا ذكر أن فيلم الإخوة لومبير بالجزائر يعود إلى سنة 1895، وقد تمت رقمنته. كما ثمن المتدخل تراث التلفزيون الجزائري الذي لا يقدر بثمن، ويجري الآن رقمنة عدد من الأفلام، منها مثلاً فيلم آسيا جبار وفيلم مدور «كم نحكم!» الذي عانى التدهور. وأشار بجاي إلى أن الاختيارات السينمائية لم تكن صائبة، وذلك منذ الستينيات؛ حيث ركزنا على الإنتاج وليس على الصناعة السينمائية. وبنيت تلك الأمجاد السينمائية على الرمل، لكن اليوم تغيرت المعطيات، ويتم استرجاع النسخ الأصلية من الخارج التي تحمل جزءاً من هويتنا وتاريخنا. من جهته، توه ممثل الاتحاد الأوروبي بمستوى التعاون في هذا المجال الممتد إلى كل مظاهر التراث الثقافي غير المادي.

وفيما يتعلق بتأسيس مخبر للتحميم والترميم (هناك مخبر بمؤسسة التلفزيون وآخر بمؤسسة الجيش، وكان هناك سابقاً مخبر لمؤسسة الإنتاج السيمي البصري) وغيرها، أشار السيد

بتمثل الهدف العام للبرنامج في المرافقة باتجاه التنمية الاقتصادية والبشرية من خلال الإسهام في عملية الجرد والحماية، والتشجيع لتوفير الدعم والتسيير على المستويين المركزي والمحلي، ووفقاً للتوجهات الاستراتيجية لوزارة الثقافة. وتناول اللقاء موضوع الأفلام التي تم ترميمها مع التأكيد على تبني استراتيجية وطنية دائمة لحماية التراث السينمائي الجزائري؛ من خلال وضع أسس تتماشى والتطور التقني (مناهج ووسائل وتكوين) والاقتصادي الحاصل عبر العالم.

تحدث السيد سميان مدير متحف السينما عن أهمية «النيجانيف» صوتاً وصورة، وتأشرف لكونه وجد كنوزاً من التراث السينمائي مرمية هنا وهناك في وضعية مزرية، منها فيلم «تحي يا ديدو»، وبالتالي كان ينبغي ترميمها في مخابر أوروبية، ملحقاً، في سياق حديثه، على أهمية الترميم التي هي أهم من الرقمنة التي تأتي في درجة ثانية.

بالمناسبة، أعلن سميان أن 15 فيلماً مرمماً ورمقنا من روائع السينما الجزائرية «دورية نحو الشرق»، «تحي يا ديدو»، «ليلي وأخواتها»، «بني هندي»، «عطلة المفتش الطاهر»، «المنطقة المحرمة»، «القلعة»، «أبناء الريح»، «فجر المعبدين»، «عمر قاتلوا الرحلة» وغيرها من الأفلام، سيتم عرضها ابتداء من 14 أكتوبر الجاري عبر العديد من الولايات، أولها العاصمة بـ «السينماتيك»، ثم ولايات أخرى، منها وهران وجاية وعناينة وسعيدة وقسنطينة ومسكرو، وستكون هناك لقاءات ومناقشات مع الجمهور. كما أكد

## أضواء على المتحف، بالشلف

«مؤسسة علمية بيداغوجية وثقافية» خاصة في ظل الأبحاث الأثرية والتاريخية التي أنجزتها الفرقة العلمية التابعة له، كما تطلق إلى الإقبال «المحتشم» للسكان المحليين، داعياً إياهم إلى زيارة هذه المؤسسة المصنفة وطنياً والتي تحوي قطعاً أثرية نادرة مرتبطة بتاريخ المنطقة وهويتها، وسوف يتم قريباً بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفاعلين في المجال، انطلاقاً عملية «تحي» وهذا الجرد وإحصاء «كل القطع الأثرية المتناثرة على سطح الأرض» عبر 35 بلدية تحصنها الولاية. وتم خلال هذه التظاهرة عرض جميع النشاطات التي يقوم بها المتحف وكذا جداريات تعريفية عن القطع الأثرية التي يعيها، فضلاً عن معرض للكتب في مجال التاريخ والآثار، بالإضافة إلى تخصيص خيمة تقليدية للتعريف بالتقاليد والعادات الشلفية،

انطلقت بالمتحف العمومي الوطني «عبد المجيد مزيان» بالشلف فعاليات تظاهرة «أضواء على المتحف» وهذا «للافتتاح» على الجمهور المحلي واستقطابه. حسبما أفاد به السيد جمال حسناوي مدير هذا الصرح الثقافي، الذي أشار إلى أن التظاهرة التحسيسية والثقافية التي تدوم إلى غاية الثاني عشر من الشهر الجاري، تندرج ضمن النشاطات الافتتاحية للموسم الثقافي وكذا بغية «استقطاب فئة واسعة من الثقافة الجمهور المحلي في إطار الحفاظ على الموروث المادي واللامادي من خلال النشاطات المبرمجة طيلة الأسبوع». وأكد المتحدث على الدور المنوط بالمتحف فيما يخص الحفاظ على التراث وتثمينه، مشيراً إلى كونه (المتحف)



القاصة الشابة مريم دالي يوسف لـ «المساء»:

# روايتي الجديدة هدية لجمهوري



تبدع ابنة تلمسان مريم دالي يوسف في كتاباتها القصصية وفي الشعر، وتخط مشوارها بثبات. من مواليد 28 سبتمبر 1998 بتلمسان، مبدعة تشع بالطموح، وتجتهد لتطور ملكتها في الكتابة، وتحرص على حضورها في جميع التظاهرات الأدبية والأمسيات الشعرية. كما خاضت تجربة النشر بجرأة بعد أن نشرت لها دار المعتر للنشر الأردنية، مجموعتها القصصية «أغصن عينيك وأيق ذهنك مفتوحاً»، ثم «بالقيس». - التفتتها «المساء» مؤخراً بالباهية وهران لتكشف مشاريعها الجديدة ومشاركتها في المعرض الدولي للكتاب «سيلا» في طبعته الجديدة.

• حاورتها: خ. نافع

ستصنعها هذه التظاهرة الثقافية الدولية الهامة.  
• **بمن تأثرت القاصة مريم دالي يوسف من المبدعين العرب والأجانب؟**

• بالرغم من أنني قرأت لعدد كبير من الروائيين الجزائريين والعرب، غير أنني أجد نفسي قريبة جداً من الكاتبة السورية غادة السمان، التي أرى فيها الروائية العربية المبدعة بكل المقاييس.

• **كيف تقيمين المشهد الأدبي؟**

• أنا متفائلة جداً بالكتابة الأدبية عندنا. وخلال السنوات الأخيرة حصلت ثورة حقيقية في صفوف الشباب المبدعين باللغتين الفرنسية والعربية، وهم يحاولون إثبات أنفسهم، لاسيما مع دخول تقنية الأنترنت أو ما يسمى بالنشر الإلكتروني؛

• مما سمح للروائيين الشباب بالنشر والتعريف بأنفسهم لجمهور القراء، إلى جانب بعض دور النشر الجزائرية التي تحترم الإبداع، والتي منحت فرصة النشر للهؤلاء الشباب من كتاب القصة والرواية وكذلك الشعر، وهي مبادرة تحسب لهم في خدمة الثقافة ببلادنا.

• **هل تفكرين في عمل جديد؟ ومن أين**

أمين بوترفاس المختص في التنمية البشرية والأخصائي النفسي سمير وجدي.

• **لماذا اتجهت إلى دار نشر أردنية؟**

• ليس هناك سبب معين لهذا الاختيار، لكن يجب التذكير بأن هذه القصة جزائرية مائة بالمائة، وتعكس الحزن والألم والمأساة التي كان يعيشها الشعب الجزائري أثناء فترة الاستعمار، وبالتالي حرصت على أن تكون نموذجاً لكل الدول العربية، وبالتأكيد على أن الصبر والتضحية هما سبيلان للتخلص من التبعية والظلم.

• **مجموعتك القصصية الجديدة «مرايف» الذاكرة، حاضرة في المعرض الدولي للكتاب، فما تعليقك؟**

• سأشارك بـ «مرايف» الذاكرة» الصادرة عن «منشورات المثقف» بالمعرض الدولي للكتاب، وسأكون حاضرة أنا شخصياً لتوقيعها يوم الثاني من شهر نوفمبر المقبل بجناح منشورات المثقف، وهي تجربة أنتظر موعداً بفارغ الصبر. لاسيما أنني لم أشارك في الطبعات الماضية بسبب ظروف قاهرة، وهي فرصة لي لأعيش الزخم الثقافي والفكري اللذين

• **كيف كانت بداياتك في عالم القصة والشعر؟**

• لا أستطيع تفسير علاقتي مع القصة أو مع الشعر؛ لأن الكتابة موهبة أعترها منحة وعطية من عند الله، فكل ما أذكره أنني كنت طفلة مولعة بالأدب، واهتماماتي كانت مختلفة عن باقي الأطفال ممن كانوا في مثل سني، إذ كانوا يلعبون ويلهون بلعبهم خاصة البنات، اللواتي كن مرتبطات بالدمى بينما كنت أنا منجذبة إلى الكتاب وملزمة بالمطالعة، وكنت الوحيدة التي تبكي حينما لا تستطيع أُمِّي أخذني إلى المكتبة، فهذا المكان كان فضاءاً لمعتني وتسليتي.

• **كيف جاء قرار كتابة هذه القصة؟**

• قبل سنوات كتبت هذه القصة لكنني تركتها كمخطوط إلى جانب أعمال الأدبية الأخرى. وفي السنة الماضية التفت إليها وأعدت قراءتها بتأن، فوجدت الكثير من الأخطاء، خاصة من حيث التركيب والبناء واللغة، وأعدت الكرة من جديد، خاصة أن الفكرة والخيال وعناصر القصة متوفرة، فأعدت صياغتها مع اختيار أسلوب يراعي كل الفئات العمرية. علما أني أحرص على أن يصل الكتاب إلى أكبر عدد من القراء، علما أن القصة تحمل قيماً أخلاقية رفيعة وعلى رأسها الصبر والتمسك بالأمل، وهكذا فبعد انتهائي من العمل قمت بتنقيحه، ثم عهدته إلى مختصين بـ «نادي سيدي أبي مدين شعيب» بدار الثقافة «عبد القادر علولة» بتلمسان، وإلى أساتذة في اللغة العربية، والذين أود شكرهم على وقوفهم إلى جانبي وتشجيعي على المواصله والاجتهاد والإبداع، أذكر منهم بودالية وحسين وناصر وأيضاً الدكتور

تستلهمين أبطال قصصك؟

• أنا بصدد كتابة مجموعة قصصية جديدة سأكشف عنها عندما تكتمل، وأبطال قصصني أستوحهم من الواقع؛ فغالما غني جداً بالقص الاجتماعية والعاطفية التي تدفع إلى الكتابة، ونادراً ما أستعين بالخيال.

• **بماذا تتصحين من يرغب في دخول مجال**

الكتابة الأدبية بمختلف أجناسها؟  
• الكتابة هي موهبة ولا يمكن أن نكتب فقط لأننا قررنا ذلك، لكنني أنصح بالقراءة، ثم القراءة؛ فهي وحدها، في اعتقادي، مفتاح الولوج إلى عالم الكتابة الأدبية، وهي ما يصنع الروائي أو القاص والشاعر، إضافة إلى الموهبة طبعاً، وتلك نصيحة أخذتها من أساتذة طلبة مشورتهم ولا تزال أخذ بها.

• **كلمتك الأخيرة؟**

• تمنياتي أن أحقق حلمي وأذهب بعيداً في مجال الكتابة. أتمنى طول العمر لوالدي اللذين شجعاني، وأشكر كل من ساعدني وأثار طريقي، وتحياتي لبدي الغالي.

63 سنة عن اندلاع الثورة

## سكيكة تحيي الذكرى



ضبطت دار الثقافة «محمد سراج» لولاية سكيكة، في إطار إحياء الذكرى 63 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، برنامجاً ثقافياً وفنياً متنوعاً، يتمثل أساساً في تنظيم «أبيريث ثورية» بعنوان «الشهيد» من تقديم التعاونية الثقافية أفكار وفنون للعلمة بولاية سطيف، إضافة إلى عرض مسرحي بعنوان «أزقة الأبطال» للفرقة المسرحية للوحدة الوطنية للتدريب والتدخل للحماية المدنية للدار البيضاء بالعاصمة، كما سيحتضن رواق العرض لذات الدار معرضاً للصور التاريخية، وأخرى لرموز الثورة التحريرية المجيدة وذلك بالتنسيق مع المتحف الجهوي العقيد المجاهد علي كافي، كما ستحتضن قاعة العروض الكبرى، عرضاً لفيلم ثوري، كما سيتم تنظيم يوم دراسي حول الأغنية الثورية.

من جهتها، ضبطت إدارة قصر الثقافة والفنون بسكيكة، برنامجاً ثقافياً وفنياً متنوعاً يتمشى وأجواء الاحتفالات الوطنية، يتمثل في تنظيم المسابقة الخاصة

• **بوجمعة ذيب**

## إنشاء بنك معلومات للتراث المادي

المادي للمنطقة والتي مست القصور 129 والمواقع التاريخية والأثرية، من أجل الاستجابة لاحتياجات البحث العلمي، خاصة ما تعلق بسلامة الحماية والاستدامة.

وأضافة إلى هذه المبادرة أطلقت مديرية الثقافة عملية تحسيسية موجهة للسكان، حول أهمية إهداء والتبرع بالقطع التاريخية لإثراء متحف الولاية المنجز منذ أكثر من خمس سنوات؛ بهدف فتحه وتعزيز معرفة وتسيير التراث الطبيعي والأثري والتاريخي والثقافي للمنطقة.

ق. ث.

## بوسعادة

## تسليم معهد الموسيقى قبل نهاية السداسي الأول من 2018

سيتم، قبل نهاية السداسي الأول من عام 2018، استلام المشروع الخاص بإنجاز وتجهيز معهد الموسيقى لمدينة بوسعادة. وضمن هذا الإنجاز الذي توشك أشغال إنجازه على الاستكمال والمسجل في إطار البرنامج القطاعي بغلاف مالي بأزيد من 250 مليون د.ج، ليضم جناحاً يبدأ غوجيا وحجرات.

وسيمكّن هذا المعهد بمجرد تجهيزه، من تقريب منشآت التكوين الفني وبخاصة الموسيقى، لفائدة شباب منطقة بوسعادة، وتشجيع التكوين في مجال الموسيقى لصالح شباب هذه المنطقة.

وقد التزمت المؤسسات المكلّفتان بإنجاز هذا المشروع بتسليمه قبل نهاية السداسي الأول من عام 2018، علماً أن هذا المشروع كان قد سُجل لفائدة مدينة بوسعادة عام 2009، وكان سبب التأخر المسجل نتيجة التباطؤ في تطبيق إجراءات منح العقد وإلى وتيرة سير الأشغال. المعهد يتسع لـ 200 مقعد، ويتبع بيداغوجيا المعهد الجهوي للموسيقى الواقع بالبويرة.

ق. ث.

## بشار

بادر قطاع الثقافة بولاية بشار بإنشاء بنك معلومات حول التراث المادي، وفقاً لعملية جرد واسعة لهذا التراث.

وتعتبر بنك المعلومات وسيلة للمتابعة والحماية من فقدان مآثر المواقع والفضاءات التي تتميز بقيمة تاريخية حقيقية، كما هو عليه الأمر بالنسبة للصور 129 وغيرها من المواقع الأثرية التاريخية، والأثرية التي تم جردها عبر البلديات الإحدى والعشرين الموزعة عبر تراب الولاية.

وسمحت هذه العملية التي قام بها خبراء من الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية

## وهران انطلاق معرض الكتاب والفن التشكيلي

تُحتّم اليوم بالمكتبة البلدية الشهيد «مراح عبد القادر» ببلدية مسرغين بوهران، «فعاليات الطبعة الرابعة لمعرض الكتاب والفن التشكيلي التي تحمل شعار «الكتاب والفن مسأل للمواهب»، من تنظيم مديرية الثقافة بالولاية.

شارك في هذه التظاهرة الثقافية التي تتزامن مع الدخول الاجتماعي، ثلة من الفنانين التشكيليين الشباب المحليين من مختلف الولايات المجاورة، على غرار دليمة شمرقي، وبومدين حيرش، عبد الوهاب سلكة عبد، فؤاد بن عبد الله، وسعيد أوسليماني، رضا كوشيع وسعيد بن علي، يعرضون نحو 60 لوحة تشكيلية تمثل مختلف المدارس التشكيلية.

وتهدف هذه الفعالية الثقافية، حسب مدير المكتبة البلدية السيد حمر العين بومدين، إلى تمكين الأطفال المنخرطين في المكتبة، من التعرف على الفن التشكيلي، واكتشاف هذا العالم من خلال الاحتكاك بالفنانين المشاركين، موضحة أن اللقاء يعرف تنظيم محاضرات في الفنون التشكيلية من تقديم مختصين، بالإضافة إلى تنظيم مسابقة في الرسم لفائدة الأطفال، وسيتم تكريم أحسن الرسومات للخمسة الأوائل خلال حفل الختام. للإشارة، يوفر المعرض ألف عنوان في مخلف المجالات، جزء كبير منها يخص الأطفال، إلى جانب عرض أهم النشاطات التي تقوم بها المكتبة لفائدة مرتاديها، على غرار دروس الدعم للتلاميذ المتدربين في مختلف المواد، وورشات المطالعة والمسرح، ودروس في محو الأمية، فضلاً عن دورات في كيفية المذاكرة الفعالة والاستعداد النفسي للامتحانات.

خ. نافع

## بعد فوز مولودية وهران وديا بخماسية على غالي معسكر مشري مرتاح لانتفاضة خط الهجوم



باستثناء حميدي، لخضاري والعمالي المصابين والذين سيتخلفون رسمياً عن لقاء الجولة السادسة يوم السبت القادم أمام اتحاد الحراش، فإن كامل التعداد شارك في اللقاء الودي التحضيري الذي لعبته أول أمس مولودية وهران على ملعبها أحمد زبانة، وفازت به بخماسية مقابل هدف واحد على جاراها غالي معسكر.

وكما كان متوقفاً، قسم المدرب بوعكاز لاعبيه إلى مجموعتين، الأولى خاضت الشوط الأول وتشكّلت من الحارس ناتاش، وشان، مكاوي، علالي، سباح، حلايمية، هريات، بودومي، بلال، سويبع وطيايية، وتمكنت هذه التشكيلة من منح المولودية التقدم في النتيجة عند نهاية هذا الشوط بثلاثية نظيفة، تداول على تسجيلها كل من بلال، سويبع وطيايية، هذا الأخير الذي فرح كثيراً بزيارته الشباك ولو في ودية كمدربه وزملائه، متمنين أن ينفك بهذا الهدف عقدة صياحه عن التسجيل منذ انطلاق البطولة الوطنية، ويكرر نفس السيناريو، لكن هذه المرة في مباراة رسمية ضد «كواسر» الحراش.

عبد بوعكاز في المرحلة الثانية إلى إقحام باقي الاحتياطيين مدعمين ببعض الأساسيين، فلعب دقائقها 45 كل من الحارس دلة كراشاي، بن عمارة، بن جلول، غربي، فراحي، سعيد مصطفي، عواد، بن تيبية، تومي، حساني وفريفر، وهذه التشكيلة أضافت هدفين آخرين بواسطة المهاجم محمد بن تيبية مقابل تلقي الحارس الشاب دلة هدف معسكري.

المدرب المساعد مشري عبّر عن رضاه عن أداء لاعبيه خاصة الشباب منهم، معتبراً فوز فريقه مهماً للمعنويات قبل خوض لقاء اتحاد الحراش في انتظار معرفة مكان إقامته ومضمون تقرير لجنة معانة الملاعب التي تكون زارت مرة أخرى ملعب أول نوفمبر بالحراش أمس.

وأكد مشري على مواصلة الطاقم الفني منح فرصة الحضور والمشاركة للمنتدب الجديد محمد طيايية، على أمل أن يكون الهدف الذي وقّعه في ودية معسكر قد حرره، وسيفدي أهدافاً أخرى في الرسميات القادمة.

### «بابا» يفكر في الميركاتو الشتوي من الآن

من جانب آخر، أسر مصدر مقرب من رئيس الفريق بلعاج أحمد المكني «بابا»، أنه يفكر من الآن في الميركاتو الشتوي؛ رغبة منه في تدعيم صفوف المولودية بلاعبين مقتدرين خاصة على مستوى القاطرة الأمامية التي وقف على نقص فاعليتها. وكشف عن اهتمام «بابا» ببعض الأسماء على غرار عودية اللاعب السابق لشباب قسنطينة، والذي لم يوقع لأي فريق في الصائفة الماضية، والمهاجم الشاب السابق لاتحاد وهران علي بوناخير، الذي يلعب لوفاق سطيف، ويريد أيضاً اتحاد سيدي بليعاس، بالإضافة إلى أسماء مقترية وأخرى إفريقية.

• سعيد م.

## الظروف مهيأة لاتحاد الحراش لتحقيق أول انتصار

# المدرّب التونسي يرفع من معنويات اللاعبين

يتمهياً لاتحاد الحراش لتحقيق انطلاقة جديدة في البطولة، إذ استفاد خلال هذه الأيام من عدة عوامل جعلت لاعبيه يستعيدون الأمل في رؤية فريقهم يغادر تدريجياً المنطقة الحمراء، وأهمها مجيء مدرب جديد وهو التونسي الضو حمادي واستفادة اللاعبين من فترة راحة معتبرة، سمحت لهم باسترجاع قواهم البدنية وحتى المعنوية.

• ع. إسماعيل

العناصر تُعد فرصة سانحة لمدرّبهم من أجل تحضير جيد للمباراة القادمة ضد مولودية وهران التي يستقبلها اتحاد الحراش في ملعب أول نوفمبر للمحمدية لحساب الجولة السادسة من الرابطة الأولى، والتي يراهن فيها على تحقيق الانتصار الأول في هذا الموسم.

ويبدأ اللاعبون يشعرون بوجود ضغط كبير حولهم مع اقتراب اللقاء ضد الحمراء، لاعتقادهم بأن الانتصار يرفضون التعثر ولا بد على زملاء حاج بوقاش من بذل كل ما في وسعهم لانتزاع النقاط الثلاث لهذه المباراة. وقد أكد كثير من لاعبي اتحاد الحراش أن اللقاء ضد مولودية وهران هام وحاسم جداً من حيث أن الانتصار فيه كفيل بالسماح لهم باسترجاع معنوياتهم وخوض المباريات القادمة بكثير من الإرادة والعزيمة، لا سيما أن إدارة النادي سمحت في الأيام الأخيرة للوقوف إلى جانبهم من خلال تسوية جزء كبير من مستحقاتهم المالية، فضلاً عن أنها وعدت الجميع بمنح علاوة مالية هامة في حالة تحقيق الانتصار في المباراة القادمة، التي قال عنها الناطق الرسمي للنادي محند أمزيان لفكي، إنها هامة، ولا بد لفريقه أن يخرج منها منتصراً من أجل تقاضي تأزم الوضع في النادي والفريق معاً. واعتبر لفكي أن كل الظروف مهيأة لكي يعيد الفريق البسمة لأصقار، الذين ينتظرون بفارغ الصبر أول انتصار لفريقهم في البطولة.

من جهة أخرى، زالت الأساطير الرياضية الحراشية ترتقب بشغف كبير، ما ستسفر عنه الفعاليات التي تجري بين مسيري إدارة النادي وبعض الأطراف الراغبة في التعاقد مع النادي في إطار سياسة التمويل، فضلاً عن أن إدارة الحراش راسلت مؤخراً مؤسسة سوناطراك من أجل الحصول على مساعدة مالية عاجلة، تمكنها من تحسين الأوضاع المالية في النادي.



المستوى الجيد للاعبين. وقال بشكل خاص إن عناصر التشكيلة يعانون من إحباط معنوي بدون تحديد سببه. ويراهن المدرب التونسي على إيجاد تفاهم كبير من لاعبيه لكي يتوصل إلى تطبيق خطة عمله، حيث خصص في هذه الأيام وقتاً طويلاً للتحدث مع كل لاعب على حدة؛ سعياً منه لمعرفة أكثر فأكثر ما يجري داخل الفريق، فضلاً عن أنه تقرب مراراً من الأصقار الحراشيين ليعث فيهم الأمل في رؤية فريقهم يستعيد قوته، لا سيما بعدما علم أنهم يساندون بقوة كبيرة تشكيلتهم في مباريات البطولة.

من جهة أخرى، عاد إلى جو التدريبات اللاعبون دلهوم، داود ويلعربي بعدما أجبروا على الراحة بسبب الإصابات التي كانوا يعانون منها. عودة هذه

وتبدو الأمور مهيأة بشكل جيد للتقني التونسي للانطلاق في تطبيق برنامج عمله، حيث قال في هذا الشأن: «لقد استلمت مهاماً في ظروف حسنة، فبالإضافة إلى حسن الاستقبال الذي حظيت به من قبل مسيري النادي والجمهور الرياضي للفريق فإن تأجيل المباراة ضد اتحاد الجزائر جاء بالنسبة لي في الوقت المناسب، من حيث أنه يسمح لي باكتشاف لاعبي تشكيلتي بشكل جيد وتطبيق برنامج عملي معهم في هدوء تام، وستتاح الفرصة بشكل خاص للتعود على محيط الفريق من حيث أنه هام جداً بالنسبة لي كمدرّب جديد في اتحاد الحراش». وأشارت مصادر قريبة من الفريق الحراشي إلى أن المدرب التونسي قال للاعبين ولمسيري النادي إنه يتعجب من وضعية الفريق في البطولة بالنظر إلى

## تأجيل الداربي العاصمي بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة يؤجّل

الشهر، بسبب تزامنهما مع مقابلة المنتخب الوطني الجزائري مع نظيره الكاميروني في إطار تصفيات مونديال روسيا 2018.

ق. ر.

### وفيما يلي البرنامج الكامل للجولة:

الخميس 12 أكتوبر 2017:

بسيدي بليعاس: اتحاد بليعاس - شبيبة القبائل (16,00)

بالجزائر (20 أوت): نصر حسين داي - نادي بارادو (16,00)

الجمعة 13 أكتوبر 2017:

بالجزائر (20 أوت): شباب بلوزداد - شبيبة الساورة (16,00)

بسطيف: وفاق سطيف - أولمبي المديّة (17,00)

السبت 14 أكتوبر 2017:

ببسكرة: اتحاد بسكرة - شباب قسنطينة (16,00)  
بتاجنانت: دفاع تاجنانت - اتحاد البليدة (16,00)

لم يعيّن الملعب: اتحاد الحراش - مولودية وهران (16,00)

## نعماني جاهز وتريكات مهدد بتضييع مباراة الساورة

شباب بلوزداد



أضحي محمد نعماني لاعب فريق شباب بلوزداد جاهزاً من أجل المشاركة مع ناديه في لقاء نهاية الأسبوع، الذي سيجتمعهم بشبيبة الساورة بملعب 20 أوت بالعناصر ضمن الجولة السادسة من الرابطة المحترفة الأولى.

ويخضع مدافع الشباب حالياً لبرنامج خاص سطره له الطاقم الفني، من أجل إعداده جيداً قبل موعد المواجهة الرسمي، وهو الذي غاب في الفترة الماضية بسبب تعرضه لإصابة أمام اتحاد بسكرة ضمن الجولة الرابعة من الدوري المحلي. من جهته، بات لاعب الوسط بلال تريكات مهدداً بتضييع المشاركة في فريقه ضد شبيبة الساورة القادم، بسبب معاناته هو الآخر من إصابة تعرض لها مؤخراً خلال اللقاء الودي ضد اتحاد الحراش، حيث يفكر المشرف الأول على تدريبات النادي تودوروف، في عدم المغامرة بلاعبه في اللقاء المقبل حتى لا تتفاقم إصابته.

ولحسن الحظ أن زميله أزغوتي أضحي جاهزاً من أجل تعويضه في خط الوسط، وهو ما أراح كثيراً الطاقم الفني.

ويعكف المدرب الصربي للفريق البلوزدادي تودوروف، على التركيز على الجانب الفني والتفسي

للاعبين، حتى يكونوا في أحسن أحوالهم يوم المباراة ويواصل الباب حصد النتائج الإيجابية والحفاظ على مكانته في ريادة ترتيب الدوري المحلي هذا الموسم، حيث إن أبناء العقبة يتواجدون في صدارة

• و. توفيق



الجزائر - نيجيريا  
اللقاء يوم 10 نوفمبر بـ "حملاوي"



سيعلم اللقاء الذي سيجتمع بين الجزائر ونيجييريا، لحساب الجولة السادسة من تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا، يوم الجمعة 10 نوفمبر 2017 على الساعة 20:30 بملعب الشهيد محمد حملاوي بفسطاطية، سبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على موقعها الرسمي على الأنترنت، والتي تشير إلى أن اختيار ملعب فسطاطية تم قبل شهرين من الآن، أي ثلاثة أشهر قبل تاريخ المباراة، متلما حدده قوانين «الفيفا» في الوقت الذي يعد هناك رهان فيما يتعلق بمباريات مجموعة الجزائر، لم تقع «الفيفا» برمجة للقاءات المتبقية في نفس اليوم والتوقيت، بل وأن منتخب نيجيريا متاهل إلى كأس العالم، صادقت «الفيفا» على اليوم والتاريخ المحددين من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم،

يضيف بيان «الفاف» بأن التاريخ 10 نوفمبر المقبل الذي سيكون يوم جمعة، سيسمح المنتخب الوطني لعب مباراة ودية ضد منافس سيحدد قريبا يوم 14 نوفمبر. أي في اليوم الأخير من تاريخ «الفيفا» في شهر نوفمبر.

**ط . ب**

## المنتخب المحلي

### اليوم نهاية التريـبـص

ينتهي ترخيص المنتخب الوطني للمحليين اليوم. الذي دخله منذ الأحد الماضي، بمشاركة 32 لاعباً، بعدما تم تسريح ثلاثة لاعبين بداعي الإصابة، حيث كان فرصة للمدرب لو كاس أنكار. إذ تم التفرغ من هذا النوع من اللاعبين، والتعرف على مستواهم أكثر، بعدما أخذهم لعل منذ وقتي، إذ إقامت بتقسيم الـ 32 لاعباً على ثمانية مجموعات لعبت مباريات فيما بينها في دورة صغيرة كانت فيها المنافسة كبيرة بين كل العناصر التي تسعى إلى البناء لمدة أطول في الفريق الوطني المحلي، ولم لا طرب قاصد المنتخب الوطني الأول. وواصل أنكار أن برنامجه مع اللاعبين أمس، ببرمجة حصتين تدريبيتين صباحية ومساءلية، على أن ينهي الترخيص بخصم آخرى اليوم، ويسرح اللاعبين بغية الالتحاق بأنديتهم، تحسباً للبطولة الوطنية.

دون انتظار مباراة نيجيريا  
أعضاء "الفاف" يريدون فسخ عقد الكاراز

يجتمع المكتب الفديريالى للاتحادية الجزائرية لكرة القدم اليوم، فى المركز التقنى بسيدي موسى، مثلما سبق وأن أشارت إليه الهيئة الكروية. ومن المنتظر ألا يكون هذا الاجتماع كسابقيه، حيث من المؤكد أن يتطرق أعضاؤه إلى المنتخب الوطنى، خاصة إلى مصير المدرب لوكاس أنكاراز، الذى لا يحقق الإجماع عند هؤلاء الأعضاء، المطالبين برحيله من العارضة الفنية للمنتخب الوطنى منذ مدة.

• ط.ب



في اللعب بكل جدية مع المنتخب الوطني، اجتماع المكتب الفيدرالي اليوم من شأنه أن يأتي بالجديد، فإن تم فسخ العقد مع المدرب الأتراك، واتخذ القرار بالإجماع بين الأعضاء، فإنه سيتم الاتفاق على مواصفات المدرب الذي سيعوضه، لأن الفريق الوطني سيلعب مباراة أخرى هذا بيجيريا في شهر نوفمبر القادم، وهذا يتطلب جلب مدرب، ليحاول التعرف على اللاعبين في هذه المواجهة، مادام أنها ستكون شكلية بالنسبة للمخضر، ومناسبة للمدرب الجديد لكي تتعود لديه نظرة أولية على مستوى اللاعبين، عساه بعد ذلك يحدث التغيير الذي ينتظره الجمهور الجزائري لإعادة المنتخب الوطني إلى سابق عهده.

بشأن الإسباني، بناء على ما خرج به اجتماع الأمم بين زطشي والكاراز. ومن بين النقاط الأخرى التي كانت المنتظر أن يعالجها المجلس القديرالي الذي سيجتمع اليوم، ما سمي بقضية لاعب نابولي فيوزي غولام، الذي شكتت (الافاف) في نيته بخصوص تلبية دعوة المنتخب الوطني، حيث قامت بإرسال طبيب الفريق الوطني إلى إيطاليا من أجل معاودة فحص اللاعب، التي أكدت إدارة نابولي في السابق بأنه لم ينتقل إلى الجزائر بحسب معاناته من الإسهال والحمى، حيث سيقرر الطبيب تقريره أمام أعضاء المكتب القديرالي، الذين سيخضعون قرارهم بشأن هذا اللاعب، وأعبين آخرين كثر الحديث حول تقاسمه

وقد اجتمع رئيس «الفاف» خير الدين زطشي أمس بالمدرب الاسباني لوكاس الكاراز، من أجل التوصل إلى اتفاق بالتراضي حول الطريقة المثلى لفسخ عقده، في وقت كان لوكاس يشدد بأنه يملك عقداً إلى غاية جويلية 2019، وهذا يعني بأنه إن أرادت «الفاف» الاستغناء عنه، ما عليها سوى أن تدفع له كامل ما تبقى من عقده، إلا أنه حسب بعض المعلومات المسربة، فإن الكاراز رضى للأمر الواقع، نظراً لضخمة المبالغ الممارس عليه من كل لاعب، ويؤثر عليه أكثر مما يساعده على العمل وتجسيد المشروع الذي جاء به للمنتح الوطني، لهذا فإن قرار المكتب الفدرالي أن يستخذ اليوم

رغم أن نفس أعضاء المكتب الفيدرالي أمهلوا الإسباني لوكاس إركازان إلى غاية مباراة نيجيريا في الجولة الأخيرة من تصفيات كأس العالم 2018، والتي ستعقد شهر نوفمبر القادم، واجتماعها الأخير، كشفت مصادر مقربة من نفس المكتب، عن أن هؤلاء الأعضاء غيروا رأيهم وسيطيلون من الرئيس عبد الدين زطشي فسح عقد المدرب عند انتظار مباراة نيجيريا، بعد أن ارتفعت حدة الانتقادات ضد هذا الإسباني، وعلى «الفاف» والمكتب الفيدرالي، بعد أن طالبت هيئات رسمية ممثلة في وزير الشباب والرياضة إقالة ألكازار. بالإضافة إلى الضغط الممارس عليهم من قبل الشارع الرياضي.

**الوافي كرزاز (رئيس اتحاد الكرمة) لـ"المساء":**

## فوز واحد كاف لتذليل الصعاب وبن كابو اختيار ناجح

يؤكد الوافي كرزاز رئيس اتحاد الكرمة، أن فريقه بحاجة إلى فوز حتى يتحرر وينطلق قويا كما وعد به الأحياء والمتابعون، وتتمنى أن يحدث ذلك مع المدرب الجديد فتح الله بن كابو، لافتا إلى الصعوبة التي يجدها في تأمين الأموال لسد احتياجات الاتحاد في موسم يصفه بالصعب..

• حاوره: سعيد م.



المادة؟

كارثية، حيث لم يتلق فريقنا فلسا واحدا منذ العام الماضي، وكل مصاريف الاحتياجات وأجر عمل اللاعبين من جيب الخاص، فقط يتبقى 6 من لاعبي الأمل، سأسأدهم لهم مستحقاتهم عن قريب، لا يمكنني التزميت في الفريق، وننتظر الفرج من عند الله عز وجل مع قدم رئيس بلدية جديد، يكون سندا وعونا لاتحاد الكرة.

• **ستلعبون الجولة القادمة في ملعب بن باديس، كيف تترأئ لكم مواجهة الشباب المحلي؟**

سنجتهد لجلب نتيجة إيجابية من أمام بن باديس في المباراة، وتكون بالتالي انطلاقة لفريقنا في بطولة العمل لله.

• هل من كلمة ختام السورة؟

أناشد أنصارنا البقاء ملتفين حول فريقهم، فهو جديد على بطولة الهواة، ويلزم مناصرته والصبر عليه، وأتمنى أن نلقى المساعدة من رئيس البلدية الجديد المرتقب، وشكرا لجريدتكم على منحي فرصة الحديث لقرائها المحترمين.

لانسجام بين لاعبيه.

**• كم بلغت تعاقداكم المصيفية؟**

الحكام الكرمة تغير بنسبة 90 في المائة، يت جالينا 23 لاعب جديدا، وأبقينا على عشرين فقط من تعداد الموسم الماضي.

**• من خلال بداية بطولة قسم الهواة، كيف تلوح لكم باقي المنافسة؟**

لا أكذب عليكم إذا قلت لك بأن أندية سمنا لا تعطيني، باستثناء فريق تروكي ستغنام الذي سجل انطلاقة مثالية، تزداد استعداد الجيد . والله أعلم . بدليل أننا متربطنا أولمبي أرزيو وسيطرنا على جريات المباراة التي جمعتنا به، لنلغض منه في آخر انفاخها، نفس الشيء، حصل في اللقاء الذي تعادلتا به معلبنا عن الولودية الحاسنة، وهنا أشير إلى التصرف الأرعن لحكم هذا اللقاء، الذي طلب مني أن أقابل تسهيل مهمة فريقتي، وهو ما نضخته بشدة، فرد علي بأنه فينتي المباراة المتعاد، وأنا من منبر جريدتك المحترمة، يمانقنا مع هذا الحكم المشبوه.

**• كيف هي وضعيتك فريقكم**

موسم؟ وأنا أجيّب بأن المدرب برايك لم  
تفهمي ليكلّمك معي وسأل عني بعد انقضاء  
الوقت الماضي، فكرته لكها، فاستجندنا  
مدرب عثمانيا الذي كان معنا قرابة 25  
سنة، لكن عدم حيازته على إجازة «ب»  
طلّوتها منعنا من قيادة فريقنا رسمياً.  
فأمام الفرغ على مستوى العارضة الفنية،  
سألتني باقي المستيرين الاستعداد  
بمدات برايك، فوافقت على طلبهم، لكن  
سبباً التي ذكرتها سابقاً، تم الانفصال  
به بين فريقنا، وأنمي أن تحسن الأمور  
في كابو.

**لماذا وقع اختياركم على بن كابو  
للتحديّد؟**

تجربة الطويلة، وقيادته بنجاح للعديد  
من الفرق كاتحاد مغنية، مديوني وهران  
يبرهما. يحب عمله ولا يتلاعب  
ب«تضايك» فافهمنا كل شيء، وآتمني  
ينجح فريقنا معه، وينجح معه فريقنا.

**ما هو الهدف الذي حدثته مع بن  
كابو؟**

ضمان البقاء، وهو هدف منطقي، لحداثة  
فريقنا بقسم الهواة وحاجته للخدمة

طولة لاتزال طويلة، والتدارك ممكن في  
الولات القادمة.

**ماهي أسباب تلك البداية الخيبة؟**  
صفتني، إن قتالكم أننى شخصيا لم  
م هذه الانطلاقة المتعثرة، لقد حضرنا  
بدأ، وسجلنا حضورنا بقوة في عملية  
قتالات، وبذلنا جهودا لوضع اللاعبين في  
منظر الطرف. حقيقة لم أفهم إلى حد الآن  
تعثراتنا المتتالية.

**بما أضر بفريقكم اندعام**  
**استقرار في التحضيرات أو على**  
**ستوى عراضته الفنية منذ نهاية**  
**وسم الماضي بذهاب براك،**  
**دأول مدين آخرين بعده قبل**  
**مجددا؟**

لا أعتقد ذلك، فريقنا حقق صعودا  
تغيا إلى قسم الهواة، بعدما سيطر على  
ولة مجموعته في قسم مابن الجهات،  
على السباق بفارق 13 نقطة، ففريقا  
عليه هذا الموسم، فقط ننتظر تحقيق  
صغار حتى يتجسر اللاعبين، وبعدها  
كون كلاً آخر. وقد يقول قائل: لماذا لم  
دولة الشقة؟ بل لك منذ بداية هذا

• بداية، هل تؤكدون على انسحاب المدرب برايك من فريقكم وتعيينكم كنابو خليفة له؟  
نعم، هذا صحيح وسيشرع في عمله هذا الأسبوع.

• ماهي الأسباب في هذا التغيير، رغم أن بطولة سبكم لم تستهك  
أربع جولات منها؟  
لم أنقاهم مع المدرب برايك على بعض الأشياء.

• هل هي أشياء فنية أم تتعلق بالأموال، كما هي العادة في أغلب الأندية الجزائرية؟  
بسبب الإحاحه على قبض راتبه قبل انقضاء الشهر، سايرته لشهرين، لكن بعد ذلك طلبت منه الصبر إلى غاية نهاية الشهر، بسبب الصعوبة التي كنت أجدها في تدبير الأموال، فرفض مواصلة العمل، وأنا من جانبى قلت له والله يسويل عليك.

• أنيس للإقلاع السليبي لفريقكم علاقة في جانب ما؟  
النتائج السلبية كانت حجة فقط، صحيح ألقطنا شيئاً ما انطلاقتنا السيئة لكن:

سيد أحمد طاب مدرب مولودية وهران لكرة اليد لـ «المساء»:

## مجموعتنا صعبة ولا مستحيل بتعاون الجميع

الكأس الممتازة بعد هزيمه لقوي الجمع الرياضي البترولي، ثم هناك فرق ميله، سكيكدة، الجروش، سعيدة وورقلة، هذا الأخير الذي قام بانتدابات جيدة، لكن نحن عازمون على الظهور بوجه مخالف رغم ضعف حالنا ماليا مقارنة بمنافسينا، الذين يحوزون على ميزانيات مالية كبيرة، تسمح لهم بجلب أحسن اللاعبين وطنيا..

• سيد م.

ننتظر تجسيد السيد الوالي وعوده التي قطعها للمستيرين لدى استقباله لهم في وقت سابق..

### نظام منافسة راعي مصلحة الفريق الوطني

تطرق طاب لنظام المنافسة الذي طرأت عليه تعديلات خفيفة، إذ رغم احتفائه بصيغة المجموعتين بثمانية فرق في كل واحدة منهما، إلا أن دورتي اللقب والبقاء ستلعب على شكل دورات وليس بطولة مصغرة؛ لمنح الوقت الكافي للفريق الوطني ومدربه الجديد الكرواتي حسان أفنديش للاستعداد للمواعيد الرياضية القادمة، وفي مقدمتها بطولة إفريقيا للامم، وإقامة التجمعات، وخوض المباريات الودية التحضيرية، حسب محدثنا، الذي تابع: «أع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد على إعطاء الأولوية للفريق الوطني أكبر (ذكور)؛ قصد التحضير الجيد لالتزاماته الدولية القادمة، والتعديلات الصغيرة التي طرأت على نظام المنافسة ستحدد البطولة الوطنية في 26 جولة عوض 35؛ ربحا للوقت لفريقنا الوطني».

### طموحات مشروعة ودعم الأنصار مطلوب

أكد سيد أحمد عزمه الأكيد على تحسين صورة مولودية وهران ومحو الطغلة الباهتة في المواسم الماضية التي تعودت فيها على ركوب المصعد بين

عن المعارضة الفنية بقوله: «الظهور بوجه مشترك يحتاج إلى جهد مضاعف وعمل كبير وتعاون جاد من الجميع وعمل الإدارة. يجب أن يكون مكملًا لمثابرة الجهاز الفني، وهذه المرة نراها متابعة لكل صغيرة وكبيرة بالفريق. وقد عمدت إلى التعاقد مع أربعة لاعبين من خارج أسوار المولودية بالتنسيق مع الجهاز الفني، ويتعلق الأمر بـ الدولي السابق ميمون ميموني، الذي نشط من قبل في فرق سعيدة، براقبي والمجمع الرياضي البترولي، وسفيان مدفعي من نادي مغنية، ودادوي يومدين الذي لعب لبرج بوغريغ، والجبل الصاعد لأرزوي، ورضا رويس رايح، الذي تقصص سابقا ألقاب نادي شباب وهران، وبرج بوغريغ والجبل الصاعد لوهران، وتطلع لانتداب لاعبين اثنين آخرين نغلق بهما ملف الانتدابات، مع العلم أننا احتفظنا بنسبة لاعبين من تعداد العام الماضي، منهم الحارس بن مني وعويمر».

### صعوبات مالية بالأساس

أكد طاب سيد أحمد أن فريقه يواجه صعوبات كباقي الأندية، ومشكلة محدثنا تكمن في تفرغ اللاعبين، وضعف اليد ماليا، حيث قال عنها: «ارتباط أغلب لاعبيننا بوظائفهم يشكل صعوبات للفريق؛ لعدم تواجدهم بشكل يومي في التدريبات، مما يتطلب منا جهدا مضاعفا، والتفكير باستمرار في حلول بديلة في حالة النقص. ونناشد أرباب العمل مساعدتنا في تجاوز هذا الموقف المزعج بتسهيل مهمة لاعبيننا. كما نناشد السلطات المحلية دعم فريقنا ماليا، ونحن ما زلنا

تحدث طاب عن برنامج تحضيرات مولودية وهران، وقال: «بدأ الفريق استعداداته قبل شهر من الآن، ومباشرة بقاعة قصر الرياضات حمو بوتيليس عكس المواسم الماضية. إقلانا كان هادئا وتدريبيا، حتى نجذب اللاعبين مثقة العمل من البداية. نعمل وفق برنامج مضبوط ومدروس حتى نمكن لاعبيننا من إيجاد معالمهم، واشتمل على تمارين لرفع مستوى الجانب البدني والمهاري، ويعددها التكتيكي. مشكلنا الوحيد كان في الالتحاق المتأخر للمتدربين الجدد، الذين يحتاجون إلى برنامج خاص لتدارك تأخرهم بدنيا».

### بداية الوديات بملاقاة وادي تليلات

وفيما يخص المباريات الودية التحضيرية أكد المسؤول عن الجهاز الفني، أنه يسعى لتحقيق الهدف المطلوب منها: «نعتني كثيرا بالتحضيرات مادامنا سنخوض بطولة قوية وطويلة، وسنباشر قريبا المباريات الودية التحضيرية، وسنقصف شريطها نهاية هذا الأسبوع بملاقاة الجار وادي تليلات بقاعة قصر الرياضات حمو بوتيليس بوهران، ونأمل خوض أكبر عدد ممكن منها».

### تعاقدات نوعية في انتظار كطف الثمار

بلا شك أن المجموعة الصعبة التي ستلعب فيها مولودية وهران تتطلب دعما بشريا نوعيا، حتى يحقق الفريق ما يريد، وهو ما تم وأشار إليه المسؤول الأول

### الأولمبياد الخاص

## 4 جزائريين في دورة تدريبية بمصر

رياضة تشبه الكرات الحديدية. الدول المشاركة في هذه الدورة هي مصر، لبنان، السعودية، السودان، الأردن، فلسطين، عمان، لبنان، المغرب، ليبيا، العراق والجزائر، التي ستكون ممثلة بالتقنيين حمدا رشيد سايح وردة، ميزراوي سليم وزريق فهمية. للإشارة، فإن الألعاب العالمية للأولمبياد الخاص هي حدث رياضي عالمي للرياضيين ذوي الإعاقة الذهنية، تنظمها منظمة الأولمبياد الخاص.

• ق. ر.

### البطولة الوطنية العسكرية للشطرنج

## مشاركة 62 لاعبا من 25 فريقا



مما يسمح بتشكيل منتخب وطني عسكري للشطرنج، يستطيع تمثيل الجيش الوطني الشعبي بقوة في مختلف المنافسات الوطنية والدولية»، يعين البيان.

• ق. ر.

### التصنيف الدولي للأوساط للتنس

## تقدم ملفت للجزائريين ربحان وين قدور

حقق الجزائريان يوسف ربحان وليندة بن قدور تقدما ملحوظا في التصنيف العالمي للأوساط الذي نشرته أول أمس الإثنين الاتحادية الدولية للتنس عبر موقعها الرسمي، حيث يحتلان المرتبتين 298 و357 على التوالي. ويعود الفضل في ارتقاء ربحان وين قدور في الترتيب العالمي، إلى تنويعهما بلقبين الفردي والزوجي في دورة التنس لمسلك الاتحادية الدولية للأوساط «صايفي بيتش»، التي اختتمت فعالياتها السبت بميدان سيدي فرج غرب الجزائر. وبحوزة ربحان وين 160 نقطة، بينما في رصيد بن قدور 142.5 نقطة. ويأتي بوسع كلا اللاعبين تسجيل تقدم آخر في التصنيف الدولي القادم، شرط تحقيق مشاور طيب في مسلك الاتحادية الدولية للأوساط، التي انطلقت مجرياتها بدولة النهائي ابتداء من أمس الثلاثاء بنادي سالامندر بمستغانم.

• ق. ر.



صعود ونزول. وأضاف: «لموحننا مشروع في استعادة هيبه مولودية وهران. ويتعاون الجميع نتجاوز المستحيل، ونحن متفائلون بالمجموعة التي نحوز عليها. ونناشد أنصار المولودية تشجيعنا في كل المقابلات، ونعدهم بأن نكون عند حسن ظنهم إن شاء الله، ونشكر مستيرنا على وقوفهم الدائم مع فريقهم».

### المسابقة الوطنية للقفز على الحواجز

## جائزة عين الدفلى يومي الجمعة والسبت

ستظم جائزة ولاية عين الدفلى للمسابقة الوطنية للقفز على الحواجز يومي الجمعة والسبت المقبلين بميدان الفروسية الشيخ بوعمامة، بحسبما علم أول أمس الإثنين من الاتحادية الجزائرية للفروسية. وستعبر هذه التظاهرة الرياضية المنظمة على مدار ثلاثة أيام من طرف جمعية «تاج لعين الدفلى للفروسية» بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للفروسية، مشاركة أزيد من 100 حصان 100 فارس وفارسة ينتمون إلى مختلف نوادي الوطن، في فئات الأشبال والأساط والأكابر من الدرجتين الأولى والثانية. ويتضمن اليوم الأول ثلاثة سباقات مخصصة للأشبال والأساط والأكابر ذوي الدرجة الأولى لخيول تبلغ 4 و5 و6 سنوات على حواجز يتراوح علوها ما بين 1 متر و1.5 متر وسم. وفي اليوم الموالي ستقام أربع سباقات، منها الجائزة الكبرى للأساط والأكابر بمشاركة فرسان تتراوح أعمارهم من 15 إلى 18 سنة يخيلون تبلغ 6 سنوات بدون احتساب التوقيت على حواجز يبلغ علوها 1 متر و1.5 سم، وسباق مفتوح لفرسان من 12 سنة وأكثر على حواجز علوها 1 متر و20 سم بالصعوبات المتدرجة والجوكر وباعتماد التوقيت. وستختتم هذه التظاهرة يوم السبت المقبل بإقامة المنافسة الأخيرة لجائزة ولاية عين الدفلى المخصصة للفرسان أصحاب 12 سنة وأكثر ذوي الدرجتين الأولى والثانية، ويخيل 6 سنوات وأكثر باعتماد التوقيت على حواجز علوها 1 متر و25 سم وحاجز مائي إجابري.

• ق. ر.

### جائزة بوشكاش

## جير ووكاستيلانوس وماسولوكي مرشحون للتتويج

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عن القائمة النهائية للمرشحين لنيل جائزة «بوشكاش»، التي تمنح للهدف الأفضل خلال عام 2017، والتي ضمت الفرنسي أوليفيه جير، الجنوب إفريقي أوسكارين ماسولوكي، والفنزويلية دينا كاستيلانوس. ومن المقرر أن يعلن الفيفا عن اسم صاحب الجائزة يوم 23 أكتوبر الجاري خلال حفل توزيع جوائز «الأفضل» لهذا العام على مسرح «لندن بالاديوم» بمدينة لندن. ويُعد أوليفيه جير الفرنسي الأول الذي يصل إلى القائمة الثلاثية القصيرة للمرشحين للجائزة، حيث سجل هدفا مع فريقه أرسنال الإنجليزي في مرمرى كريستال بالاس ضمن منافسات البطولة الإنجليزية بمهارة كبيرة. أما أوسكارين ماسولوكي فهو أول لاعب إفريقي يتم ترشيحه لنيل الجائزة، وكذلك أول حارس مرمى يبلغ القائمة النهائية للمرشحين في

• ق. ر.



## عين الحجر بالبويرة متعاطفون مع «المير» يطالبون بتدخل محافظ الأفلان

نظم صباح أمس، الثلاثاء مناضلو حزب الأفلان عن بلدية عين حجر الواقعة غرب البويرة، وعدد من المتعاطفين ضد قرار لجنة الانتخابات القاضي بإقصاء «مير» عين حجر من الرشح وقفة احتجاجية أمام مقر محافظة الأفلان بالبويرة، للمطالبة بالعدول عن قرار إقصاء رأس قائمة الأفلان ببلديتهم، ويتعلق الأمر بالمير الحالي جيلالي حداد، الذي رفضت لجنة الانتخابات ملفه تطبيقاً للمادة رقم 05/79 من قانون الانتخابات، وهو القرار الذي اعتبره المحتجون غير مؤسس كونه يخالف المادة رقم 78 من القانون 16/10، مطالبين كل من المحافظ ورئيس المجلس الشعبي الولائي التدخل لدى والي الولاية، لإعادة «المير» المخلوع من قائمة الرشح للانتخابات البلدية القادمة، مؤكدين إصرارهم على هذا المطلب.

ع.ف. الزهراء  
تلمسان  
حزب قنطارين و48 كلف  
من المخدرات

أحببت الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بمغنية، عشية أول أمس، محاولة تمرير ونقل قنطارين و48 كلف من الكيف المعالج على متن سيارة من نوع «اكسبارت» بوسط مدينة مغنية، وقد جاءت هذه العملية على إثر استغلال معلومات وردت إليهم تفيد بمحاولة تمرير ونقل شحنة من المخدرات (الكيف المعالج) من قبل شبكة إجرامية منظمة باستعمال وسيلة نقل، وبعد التحري، تم وضع تشكيل أمني مدعم من مختلف وحدات الكتيبة الإقليمية بمغنية، حيث تم توقيف مركبة وبداخلها هذه الكمية من المخدرات، فيما يبقى التحقيق متواصلاً من قبل المصالح لتوقيف باقي عناصر الشبكة.

ل. عبد الحليم  
قسنطينة

## القبض على سارق العجلات

عاجلت مصالح الأمن الحضري السابع بقسنطينة، قضية تتعلق بالسرقة المقتربة بطرف الليل لتوابع مركبة، وذلك إثر شكوى من قبل ضحية بخصوص تفعل السرقة، إذ استولى الفاعل على أربع عجلات الخاصة بسيارته من نوع «بيكاتو» بعد أن استغل ظرف الليل وقام بنزع العجلات من المركبة تاركاً إياها مركونة بدون عجلات، فور تلقي الشكوى، تم نشر الأبحاث والتحريرات مع التركيز على الأدلة والقرائن العلمية الموجودة بمسرح الجريمة، والتي مكنت من الوصول إلى هوية السارق، ليمت تحويله إلى مقر المصلحة من أجل استكمال الإجراءات القانونية، بعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المحلية.

خالد حواس



تيارت  
إنهاء مهام مدير البناء  
والهندسة المعمارية  
أبرقت وزارة السكن والعمران والمدينة، أول أمس، مصالح ولاية تيارت بإنهاء مهام المدير الولائي للبناء والهندسة المعمارية بدون توضيح أسباب ذلك، فيما أوضحت مصادر «المساء» أن عدم تنفيذ العديد من البرامج من قبل المدير وتعمل بعضها، قد يكون وراء قرار إنهاء المهام.

ن. خيالي

## الشلف توقيف 19 حراقا بتنس

أحببت، فجر أمس، الفرقة الإقليمية لحرس السواحل بتنس، محاولتين للهجرة غير الشرعية من 19 شخصا لا تتجاوز أعمارهم 28 سنة من بينهم قاصران، ينحدرون من ولايتي الشلف ومستغانم، وأوقفت ذات المصالح هؤلاء الحراقا على بعد 20 ميلا شمال مغراوة، كانوا على متن قاربين بصدد الهجرة نحو الضفة الجنوبية لأوروبا، حيث كانت نقطة انطلاق هؤلاء الحراقا من ولاية مستغانم، وقد تم توقيف المهاجرين نحو ميناء تنس من أجل خضوعهم للفحوصات الطبية، واستكمال التحقيقات من طرف الجهات المختصة لدى محكمة تنس، كما تم إحباط محاولة أخرى لهجرة غير شرعية.

م. عبد الكريم

## أولياء التلاميذ يطالبون بفتح المطاعم المدرسية

أقدم أولياء التلاميذ بمختلف المؤسسات التعليمية لبلدية تلمسيت شرق ولاية بجاية، أمس الاثنين، على غلق مقر دائرة سوق الاثنين من أجل المطالبة بفتح المطاعم المدرسية والسماح للتلاميذ بمزاولة دراستهم في أحسن الظروف، وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية التي قام بها أولياء التلاميذ بعد الوجود الكثيرة التي قدمها مسؤولو مختلف المصالح على غرار الدائرة والبلدية من دون أن يتم إيجاد حل للمشكلة، رغم مرور أكثر من شهر على الدخول المدرسي للسنة الدراسية الجديدة. وهو ما أثر سلباً على التلاميذ الذين وجدوا أنفسهم مطالبين بقطع مسافات طويلة يوميا لتناول وجبة الغذاء، فيما يفضل البعض الآخر تناولها باردة أمام المؤسسة التعليمية، وهو ما أثار حفيظة أولياء التلاميذ الذين قرروا التحرك في ظل معاناة أبنائهم، حيث قاموا بالاحتجاج أمام مقر الدائرة للمطالبة بفتح هذه المطاعم، ويبدو أن المشكل في طريق الحل بدليل الاجتماع المنعقد بين رئيس الدائرة، والبلدية والممولين لهذه المطاعم، حيث ينتظر أن يتم فتحها خلال هذا الأسبوع بعد أن تم الاتفاق على كل الأمور التي تتعلق بتمويل هذه المطاعم وتوفير الوجبة اللازمة للتلاميذ خاصة مع اقتراب فصل الشتاء.

الحسن حمامة

## سعيدة القبض على مالي يزور العملات النقدية

تمكنت عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سعيدة يوم أمس، من الإطاحة برعية أجنبية من جنسية مالية البالغ من العمر 32 سنة، تورطت في قضية النصب عن طريق تحويل أوراق نقدية باستعمال مساحيق وصندوق فولاتي به وصلة كهربائية وأزرا تشغيل، موهما ضحاياها أنها آلة لتقليد الأوراق النقدية من عملة وطنية إلى عملة أجنبية. العملية أسفرت عن حجز جميع معدات التزوير بما فيها الرزم النقدية المخصصة لذلك.. وبعد إخضاع المشتبه في المتورط في القضية إلى النظام الآلي للتعرف على البصمات، تبين أنه معروف بانتحاله عدة هويات على مستوى ولايات بسكرة، الجلفة والجزائر العاصمة في نفس التهمة.

ج. بوبكر  
وهران

## اقتراح إغلاق 36 محلا للأكل السريع

كشفت حصيلة قسم النظافة والصحة العمومية ببلدية وهران، عن اقتراح إغلاق 36 محلا للأكل الخفيف والتي لا تحترم شروط الحفظ والنظافة. وحسب مسؤولي القسم فإن عمليات المراقبة الدورية التي تمت منذ الفاتح من شهر سبتمبر الجاري، كشفت عن تجاوزات كبيرة لأصحاب محلات الأكل السريع مع تواصل ارتفاع درجات الحرارة بمدينة وهران. وقد وقفت اللجنة المختصة على عدم احترام التجار لسلسلة التبريد والنظافة وشروط الحفظ الصحي، التي قد تتسبب في حالات تسمم غذائية، فيما تم إنذار 30 محلا آخر. ووجهت الاقتراحات لمصالح الولاية في انتظار قرارات الإغلاق.

رضوان.ق

## أمن عمي موسى يقتحم أوكار الجريمة

تمكنت مصالح أمن دائرة عمي موسى، بولاية غليزان، من توقيف العديد من الأشخاص المتورطين في قضايا إجرامية، لاسيما ترويج السموم والخمور وقضايا النشل وسرقة المركبات والمحلات التجارية خاصة ليلا، فقد استطاعت خلال الثلاثة أشهر الأخيرة، من توقيف شخصين متورطين في ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، في قضيتين مختلفتين. الجانيان يبلغان من العمر 37 و33 سنة على التوالي، ويقطنان بوسط عمي موسى، وقد حجزت ما مجموعه 151.7 غراما من القنب الهندي و255 قرصا مهلوسا، إضافة إلى مبلغ 9 آلاف دينار من عائدات البيع. وفي قضية ثانية، تمكنت ذات العناصر من حجز 258 قرارورة خمر من مختلف الأنواع والأحجام، ومبلغ 39 ألف دينار عثر عليها داخل سيارة، كان بداخلها شخصان تم تقديمهما للعدالة، فاستفادوا من الاستدعاء المباشر. وتمكنت نفس المصالح من القبض على لص يبلغ من العمر 26 سنة، في حالة تلبس، داخل محل تجاري بشارع بن سعيد، اغتتم فرصة الظلام لسطو على المحلات التجارية، حكم عليه بالسجن النافذ لمدة 3 سنوات، وفي نفس العملية، تمكنت هذه القوات من استرجاع 3 مركبات مسروقة، من نوع شورفولي وجي 5 وكوكتو. كما عالجت قضية تزوير لوثائق سيارة من نوع رونو ميقان، وأوقفت شخصا يدعى (ب.م) كانت بعوزته 55 ألف و500 ورقة معدة لتزوير النقود، وعثرت بعوزته على مسدس آلي، إثر معلومات وصلت ذات المصالح حددت مكان تواجد، وهي كلها عمليات لقبت استحسن المواطنون في هذه الجهة، وساهمت في تراجع نسبة الجريمة بمدينة عمي موسى.

نورالدين واضح

## تبرجت بجاية

تحتل اليوم الأربعاء بولاية وهران في إطار فتح فرص الاستثمار للمتعاملين الأجانب، بعثة مكونة من 30 مستثمرا من دولة تونس، ستكون لهم لقاءات مع نظرائهم الجزائريين بولاية وهران وبعده ولايات غرب البلاد. وحسب مصدر من البعثة التونسية، فإن اللقاءات ستتم لبحث سبل الاستثمار بوهران وبولايات غرب البلاد، خاصة في مجال الصناعات الغذائية والبناء والصناعات التحويلية والفلاحة.

رضوان.ق

## سوق أهراس

تمكن عناصر أمن ولاية سوق أهراس من توقيف شخص في العقد الثاني من العمر عن جرم السرقة التي طالت أحد المنازل بإقليم اختصاص الأمن الحضري الثالث، وجاءت هذه العملية بناء على الشكوى التي تقدم بها صاحب المسكن الذي تعزز لعملية سرقة طالت جميع مصوغات زوجته من المعدن الأصفر.

## بسكرة هالك مستثمر سعودي إثر حادث جسماني

لقي مستثمر سعودي حتفه، ليلة الأحد إلى الاثنين، على الساعة العاشرة ليلا، الضحية بترت أحد أطرافه بألة قطع المعادن عندما كان يقوم ببعض الأشغال بمستثمرته الواقعة ببلدية ليوة، على بعد 50 كم غرب عاصمة الولاية بسكرة، وقد تدخل أعوان الحماية المدنية لنقل الجثة إلى مستشفى محمد زيوشي بطولقة، وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادث، علما أن المتوفي البالغ من العمر «33 سنة» سيوارى الثرى بإحدى المقابر بولاية الوادي.

نورالدين.ع

## تيارت حجز 72 كلف من اللحوم الحمراء

تمكن عناصر أمن ولاية تيارت، أول أمس، من حجز كمية من اللحوم الحمراء عبارة عن أحشاء بقر، وبعد استنداع الطبيب البيطري الذي قام بمعاينة اللحوم، اتضح أن كمية اللحوم المحجوزة غير صالحة للاستهلاك. وحسب نفس المصالح، فإنه طبقا للقانون، حجزت كمية اللحوم التي قدرت بـ (72 كلف) من اللحوم الحمراء وتم إتلافها على مستوى المذبح البلدي بتيارت وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها، فيما قدم المخالفون أمام العدالة بعد استكمال إجراءات التحقيق.

ن. خيالي

## سي مصطفى بيومرداس إحباط نشاط جمعية أشرار

أوقفت شرطة الأمن الحضري لسي مصطفى، سبعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و57 سنة ينحدرون من مدينة الزغاية، وقد حجزت لديهم أسلحة بيضاء وعصي خشبية وحديدية و6 ذائفات نارياً «البوق». العملية جاءت على إثر نشوب شجار على مستوى حي 70 مسكنا. وصدر في حق أربعة أشخاص من الموقوفين أمر بإيداع، واستفاد ثلاثة من استدعاء مباشر، عن مهمة تكوين جماعة أشرار، الطريحة بالطلاق العام متبوع بالاعتداء بسلاح أبيض وقذائف نارياً مع سبق الإصرار والترصد وانتهاك حرمة منزل.

حنان.س

## برج بويعريج توقيف شاب بتهمة السرقة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة برج زمورة شمال برج بويعريج، من توقيف شخص يبلغ من العمر 18 سنة، بتهمة سرقة هاتف نقال مع التحطيم العمدي لملك الغير.

وتتمت العملية بعد أن تلقت العناصر الأمنية شكوى من طرف شاب مفادها تعرضه لسرقة هاتف نقال مزود بشريحتين من داخل سيارته، التي كانت مركونة بالقرب من مسكن خالته، وعليه باشرت مصالح الشرطة القضائية عمليات البحث والتحري، التي مكنت من العثور على الهاتف النقال محطما، وبمواسلة التحريات، تمكنوا من تحديد هوية المشتبه به والتحقيق معه، وعليه تم إنجاز ملف قضائي ضده بالتهمة المذكورة أعلاه وإرساله إلى النيابة المحلية.

أسيا عوفي

## توقيف سارق منزل واسترجاع مجوهرات

وتكثفا للتحريات الميدانية والتحقيق المتواصل في القضية تم التوصل إلى هوية المشتبه فيه الذي تم توقيفه، وعند اعتقاله إلى مقر الأمن الحضري الثالث ومواجهته بمختلف الأدلة والقرائن اعترف باقتراعه فعل السرقة بواسطة مفتاح مقلدة الصنع طالت كمية كبيرة من المصوغات من المعدن الأصفر، تم استرجاعها كاملة من

قبل عناصر الشرطة، والتي قُدرت بقيمة مالية، حسب تصريحات الضحية، بـ 484 مليون سنتيم، مع تسليمها للضحية مقابل وصل تسليم، فيما تم إنجاز ملف قضائي أحيل بموجبه أمام نيابة محكمة سوق أهراس، والتي أصدرت في حقه حكما قضائيا بالحبس مع غرامة مالية.

محمد صدوقي



## جيجل 19 ألف جرعة لقاح ضد الأنفلونزا الموسمية

ضبطت مديرية الصحة بولاية جيجل كافة ترتيباتها اللازمة من أجل الانطلاق في حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، التي شرعت فيها مصالح الصحة عبر التراب الوطني: حيث قامت مديرية الصحة بولاية جيجل باقتناء كمية جرعات اللقاح المخصصة لها من معهد باستور بالجزائر العاصمة والمقدرة بـ 19 ألفا و240 جرعة موجهة أساسا لتلقيح فئات محددة على غرار النساء الحوامل وكبار السن أكثر من 65 سنة ومرضى الأمراض المزمنة والسكري وضغط الدم والربو وغيرها، إلى جانب عمال القطاع. وقد سخرت ذات المصالح قبل الانطلاق في حملة التلقيح، 54 مركزا للتلقيح عبر تراب الولاية سواء كانت مؤسسات أو مؤسسات القطاع الخاص، الجوارية أو المؤسسات الاستشفائية العمومية، 45 ممرضا وما يقارب 45 طبيبا لتأطير العملية وإنجاحها، تلمس أكبر قدر من المعنيين بالتلقيح، تحسبا لموسم البرد القادم.

• زايدي منى

### بجاية

## وضع 20 موزعا أوتوماتيكيا جديدا

أكد مدير فرع بريد الجزائر بولاية بجاية نوارى حليم، أن مصالحه وضعت 20 موزعا أوتوماتيكيا خاصا بالأوراق النقدية، والتي تسمح لأصحاب البطاقة الذهبية بسحب أموالهم من الموزعين بدون أي إشكال وفي أي وقت، تقاديا للتقليل إلى البنوك ومراكز البريد المتواجدة على مستوى الولاية. فيما تم وضع حيز الخدمة خمسة موزعين على مستوى حي سيدي علي لبحر وتساسات ببلدية بجاية، سمعون، بن معوش وبوجلجل. وينتظر أن تدخل باقي الموزعات الخاصة بالبطاقة الذهبية الخدمة شهر نوفمبر القادم، وهو ما من شأنه أن يخفف الضغط على مراكز البريد المتواجدة على تراب الولاية، والتي غالبا ما تبدو غير كافية للاستجابة للطلب الهائل من الزبائن الذين يقصدونها لسحب أموالهم.

• الحسن حمامة

### بسكرة

## حجز 15.000 علبة سجائر بزريبة الوادي

تمكنت مصالح الدرك الوطني بالفيز بولاية بسكرة أمس، من حجز 15.000 علبة من السجائر الأجنبية نوع بون، بقيمة مالية تقدر بـ 2200000 دج. العملية تمت على مستوى الطريق الوطني رقم 83، الرابط بين عاصمة الولاية بسكرة وخنشلة، وتحديدا ببلدية زريبة الوادي، والبضاعة كانت على متن شاحنة صغيرة. وحسب مصادر «المساء»، فإن ذات المصالح أوقفت سائق المركبة المسمى (ع.غ) البالغ من العمر 19 سنة، مباشرة فتح تحقيق في هذا الشأن وحجز البضاعة.

• نور الدين ع

### قسنطينة

## طالبة جامعة منتوري في إضراب

دخل، نهار أمس، طالبة جامعة الإخوة منتوري 1 بقسنطينة، في إضراب مفتوح عن الدراسة، دعا إليه الاتحاد العام الطلابي الحر بعد تسجيل العديد من المشاكل البيداغوجية التي يعيشها الطالب في الجامعة خلال الدخول الجامعي الجديد 2017-2018، والذي وصفوه بالانطلاقة المتعثرة، حيث باتت المشاكل البيداغوجية تتكرر مع بداية كل موسم جامعي جديد، وتشكل حاجسا حقيقيا للطلاب، الذي يجد نفسه في مشاكل كثيرة تؤثر على سيرورة موسمه الدراسي. وقام الطلبة بإغلاق البوابات الرئيسة لكل الكليات، ما أدى إلى شلل كلي بكل كليات الجامعة، حيث دعا خلال إضرابهم، وعلى لسان الاتحاد العام الطلابي الحر، إلى معالجة العديد من المشاكل، على غرار حل مشكل الاكتظاظ عبر كامل الكليات ومختلف الأقسام بعدما تم تسجيل أزيد من 50 طالبا في القسم على مستوى قسم اللغة العربية وإدائها، و1600 طالب يدرسون في أقل من 14 قسما، ومدرج واحد في قسم اللغة الفرنسية. في حين يستغل مركز التعليم المكثف للغات أكثر من 10 أقسام في عمارة كلية الآداب واللغات، زيادة على مشكل إغلاق مسابقة شهادة الكفاءة المهنية للمجامعة بدون مرور، وإغلاق باب التحويلات من كلية الآداب واللغات لأزيد من 4 سنوات، مع عدم فتح مسابقة الدكتوراه بكلية الآداب واللغات لأكثر من 3 سنوات، ومشكل عدم منح طلبة طور الليسانس والماستر حق التخصيص، وغياب ممثلي الطلبة في المجالس الإدارية والتأديبية بالإضافة إلى مشاكل أخرى طرحها الطلبة.

• شبيلة ح

### بجاية

تمكنت مصالح أمن دائرة أقبو من توقيف مسبوق قضائيا، قام بطعن 3 أشخاص بواسطة سلاح أبيض «خنجر» مسببا لهم جروحا بليغة بعدد أماكن من الجسم، استلزماتهم نقلهم على جناح السرعة إلى المستشفى، وتعلق الأمر بكل من (م. ف)، البالغ من العمر 28 سنة المنحدر من مدينة أقبو الذي لديه نزاع عقاري مع الضحايا

### وهران

## توقيف 23 حرقا

أوقف عناصر فرقة حرس السواحل للواجهة البحرية الثانية بوهران، 23 شابا كانوا على متن قارب مطاطي يصعد «الحرق» بحرا نحو الضفة الأخرى. الشباب الموقوفون ضبطوا على بعد 3 أميال بحرية من شاطئ كريشنتل ببلدية قديل بعد أن قاموا بالخروج في قفازة بحرية صباحا، معتقدين عدم وجود مراقبة أمنية بالساحل. وقد تم تسليم الشباب الموقوفين لمصالح الدرك الوطني، التي فتحت تحقيقا حول القضية في انتظار إحالة الموقوفين اليوم، على وكيل الجمهورية بتهمة محاولة الهجرة غير الشرعية.

• رضوان ق

### المسيلة

## حجز أسلحة بيضاء وقارورة مسيلة للدموع

تمكنت مصالح أمن المسيلة من توقيف ثلاثة أشخاص تراوحت أعمارهم ما بين 24 و28 سنة، بتهمة حيازة أسلحة بيضاء بدون مقتضى شرعي، وذلك نهاية الأسبوع، على إثر ورود معلومات مؤكدة، تقيد بوجود مجموعة من الأشخاص بحي 1000 مسكن يقومون بحمل أسلحة بيضاء ويتنقلون بها عبر الحي، تقوم قوات الشرطة بملاحقة البحث والتحرير عن الأشخاص المعنيين.

ويعد دوريات بعين المكان تم توقيف ثلاثة أشخاص كانوا على متن مركبتين، وحجز الأسلحة المكونة من سيفين كبيرين وسكينتين صغيرين وعصا خشبية وقارورة مسيلة للدموع بدون مقتضى شرعي، في انتظار محاكمتهم لاحقا.

• جمال ميزي

### باتنة

## ثلاثة تدخلات في ظرف 24 ساعة

سجل نشاط وحدات الحماية المدنية لولاية باتنة خلال 24 ساعة الأخيرة، ثلاثة تدخلات، تمكنت خلالها من تحويل جثة الضحية المعجزة (ز. ف) 70 سنة، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى باتنة الجامعي، دهستها سيارة سياحية على مستوى الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين باتنة وعين التوتة. كما تم إسعاف أربعة أشخاص في حادث منفصل تتراوح أعمارهم بين 22 و37 سنة، إثر حادث مرور نجم عن اصطدام سيارة نفعية بدراجة نارية بالمكان المسمى مشنة بوخوخو ببلدية رأس الميرون، فيما أخطت ذات المصالح حريقا شب بمخزن تابع للمكتبة العمومية للمطالعة بالقطب الحضري الجديد حملة، ما أدى إلى إتلاف واحتراق جزئي لحوالي 180 كرسي و3 طاولات خشبية و80 لوحا من الرفوف، وإتلاف الإنارة والطلاء. وتبقى الأسباب الحقيقية للحادث محل تحقيق من طرف المصالح المختصة.

• ع.بزاوي

### ميلة

## حريق يأتي على هكتار من الصنوبر الحليبي

تدخلت مساء أول أمس، عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة وادي النجا بولاية ميلة من أجل إخماد حريق بغاية تاريدالت مشنة تامة ببلدية أحمد راشدي، حيث قدرت الخسائر بـ 1 هكتار من أشجار الصنوبر الحليبي والأحراش، فيما تم إلقاء باقي الغابة.. ويبقى سبب الحريق مجهولا.

• أسيا عوفي

### المسيلة

## الوالي يأمر بلجنة تحقيق في مدرسة

أمر والي المسيلة حاج مقدار خلال الزيارة التي قادته إلى بلدية الحوامد، بإيفاد لجنة التحقيق فيما أسماه الكارثة، حيث وقف على ظروف تدمير تلاميذ مدرسة الشهيد سنوسي محمد، في وقت لم ينطلق مشروع توسعة المدرسة وتعزيزها بقسمين بالنظر إلى الظروف المزرية التي يعرفها تلاميذ المدرسة الذين بلغ تعدادهم حوالي 30 تلميذا يدرسون في شبه ثلاثيات بالنظر إلى مساحة الحجرة التي لم تتعد 6 أمتار مربع، موزعين على فوجين، إضافة إلى مشاركتهم في الحجرة المطبخ الذي يقدم وجبات ساخنة. كما كانت للمسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية بالولاية، فرصة، عاين من خلالها مشروع إنجاز 100 مسكن نمط عمومي إيجاري في عاصمة الدائرة الخبانية، التي استفادت من مشروع بئر ارتوازية، من شأنها أن تضع حدا لأزمة العطش التي سبق وعرفتها المنطقة سابقا.

• جمال ميزي

### تلمسان

## حجز 20 كلغ من القنب الهندي

تمكنت عناصر أمن دائرة صيرة، بناء على معلومات مؤكدة وردت مصالحها مفادها وجود نشاط مشبوه لتعريب المخدرات بواسطة الحقائق الظهري على مستوى الجبال المشتركة بين قرية رويان والحدود، وبالصبط بمحاذاة دوار الزاوية التابعة لقرية رويان الحدودية، ومن خلال خطة عمل مشتركة بين عناصر الفرقة الأمنية، بعد تحديد المكان المشبوه بدقة على مستوى جبل تمالوفت مع مسح وتمشيط المنطقة، تمكنت من حجز كمية من المخدرات (قنب هندي)، تقدر بـ 20 كلغ، كانت مخبأة بإحكام وسط الأحراش والصخور بأحد الوديان، عبارة عن طردتين موضوعين بداخل كيس بلاستيكي أصفر اللون، كل طرد يحتوي على 20 رزمة، وكل رزمة بها 5 صفائح، ليتم تم تحويل المحجوزات إلى مقر أمن الدائرة، فيما يبقى التحقيق مفتوحا من قبل الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية.

• ل. عبد الحليم

### سكيكدة

## عصابة تستغل قاصرا لسرقة مصوغات جدته

تمكنت مصالح أمن ولاية سكيكدة أمس، من وضع حد لنشاط عصابة أشار متخصص في الشفقة، تتكون من 04 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 17 و26 سنة، بعد شكوى تقدمت بها سيدة عجوز تبلغ من العمر 74 سنة ضد حفيدتها من ابنتها البالغ من العمر 17 سنة، الذي تمكن من الاستيلاء على كمية كبيرة من المصوغات والمجوهرات الخاصة بها وبيناتها الثلاث إضافة إلى مبلغ مالي معتبر وبعض الوثائق الإدارية الهامة التي كانت بداخل خزانة بغرفة نومها.

وفي سياق متصل بالقضية، تمكن والد المشتبه فيه أمسية نفس اليوم من تحديد مكان ابنه الذي كان متواجدا بمدينة عنابة، والذي عُثر بحوزته على مبلغ مالي من العملة الصعبة، ليقوم بتسليمه لمصالح أمن الولاية، التي استطاعت من خلال التحقيق معه، توقيف 03 أشخاص مشتبه فيهم، 2 منهم من خارج الولاية تتراوح أعمارهم بين 23 و26 سنة.

وقد بين التحقيق أن المشتبه فيه أقدم على سرقة جدته بتحريض وتخطيط من صديقه، الذي استغل ثقة هذه الأخيرة، ليتمكن من الاستحواذ على كل ما هو ثمين، والفرار مع صديقه إلى ولاية قالمة، حيث عقدا صفقة لبيع المصوغات مع شخصين آخرين بمبلغ قدره 150 مليون سنتيم. كما بينت التحقيقات أن الشخصين اللذين اشترى المصوغات والمجوهرات قاما بإدائها إلى أن وصل وزنها الإجمالي إلى أكثر من نصف كيلوغرام من المعدن الأصفر، ليبيعا على شكل سبيكة في السوق السوداء. للإشارة، استطاعت الضبطية القضائية استرجاع 20 مليون سنتيم من عائدات المصوغات، إضافة إلى 4 آلاف و800 أورو كانت بحوزة الطفل.

• بوجمعة ذيب

## توقيف مسبوق قضائيا اعتدى على ثلاثة أشخاص

تم توقيف المشتبه فيه بعد الحصول على مواصفاته من الضحايا. ليتم تحويله مباشرة إلى المصلحة من أجل استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، حيث تم تحرير ملف جزائي ضده وتقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة أقبو الذي أصدر في حقه أمرا بإداع.

• الحسن حمامة

بسبب قطعة ترابية، يريد الضحايا شراعا من والده إلا أن المعني رفض الأمر بشكل قاطع، ومع إلحاح الضحايا على شراء قطعة الأرض، قام المشتبه به بالترصد لهم لاحقا ولتهمهم بواسطة سلاح أبيض من الصف الخامس. وعقب تلقيها لمعلومات من المستشفى حول استقبالهم لثلاثة أشخاص مصابين بطلعات في أنحاء متفرقة من جسمهم،





تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني



journal Elmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

## تقودها امرأة

### درك العاصمة يطبخ بعصاة أشرار بياليم بيتش

أطاحت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بياليم بيتش أعمارهم بين 23 و 27 سنة، مسجونين قضائيا تقودهم امرأة يبتون الرعب في أوساط السكان ويعتدون على المواطنين باستعمال أسلحة بيضاء، حيث خلقوا جوا من الألام بأحياء بالم بيتش. الفرقة الإقليمية بياليم بيتش، وبعد عملية ترصد ومتابعة، تمكنت من توقيف الأشرار بتاريخ 8 أكتوبر الجاري على الساعة الثانية بعد منتصف الليل، حيث حاولوا الفرار بمجرد رؤيتهم للدورية الدرك الوطني غير أن محاولتهم باءت بالفشل ليتم اقتيادهم إلى مقر الفرقة التحقيق وتبين أنهم مسجونون قضائيا وخارجي المؤسسات العقابية حديثا. عملية التفتيش الجسدي لأفراد العصاة وكذا المركبة أسفر عن حجز العديد من الأسلحة البيضاء وكذا قارورات الغاز المسيلة للدموع. وتم تقديمهم أمام الجهات القضائية بمجرد استكمال إجراءات التحقيق. ق. أ.

### حي وادي قريش بالعاصمة

### توقيف 3 أشخاص وحجز 15 مليون سنتيم مزورة

أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر مؤخرا 3 أشخاص بحوزتهم 15 مليون سنتيم أوراقا نقدية مزورة من العملة الوطنية، 809 غراما من القنب الهندي بأحد أحياء وادي قريش الواقع ببلدية باب الوادي. وأكدت مصالح أمن ولاية الجزائر في بيان أصدرته أمس، أن الفرقة المتتلة للشرطة القضائية في إطار دورياتها الاعتيادية بأحد أحياء وادي قريش التابع لبلدية باب الوادي بالعاصمة، قامت بمراقبة 3 أشخاص مشبهين، اثنان منهم كانا على متن سيارة تم توقيف سائقها كان بصدد عد مبلغ مالي قدره 15 مليون سنتيم وعليه أثار التزوير. كما ضبطت بحوزة مرافقه مبلغا مالي بقيمة 7.5 ملايين سنتيم على شكل أوراق نقدية يشتبه في أنها مزورة. وتم توقيف المشتبه فيه الثالث وبحوزته صفيحة من مخدر القنب الهندي وزنها 80 غراما ومبلغ 17500 دينار. يشتبه في أنه مزور أيضا. وأضاف البيان أنه تم تحويل المشتبه فيهم الثلاثة إلى مصلحة التحقيق واستكمال الإجراءات القانونية المعمول بها في هذه المسائل، وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا، والذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت. أ.

### عضو مجلس الأمة عبد القادر مالكي في ذمة الله

انتقل أمس، إلى رحمة الله، عضو مجلس الأمة عبد القادر مالكي عن عمر ناهز 72 سنة، حسبما علم لدى المجلس. وقبل تعيينه عضوا بمجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، عرف المرحوم بنشاطه النقابي في الاتحاد العام للعمال الجزائريين، حيث شغل أمانة وطنيا مكلف بالإعلام ويعمله الحزبي في التجمع الوطني الديمقراطي الذي كان أحد مؤسسيه، واثرا هذا المصاب، وجه رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، برفقة عزيزة إلى عائلة المرحوم، أشاد فيها «برصيده التضالي الحافل كنقابي ویرلماني وخادما بإخلاص للوطن». وسيوارى الفقد الثرى اليوم بمدينة بشار، حسب نفس المصدر. وأ.

## جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف

### 212 متر شحا للطبعة الثالثة

أكدت وزارة الاتصال أن حفل تسليم جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف الذي ينظم في 22 أكتوبر بالجزائر العاصمة سيشهد مشاركة 212 متر شحا لهذه الطبعة الثالثة المنظمة تحت عنوان «الحفاظ على البيئة مفتاح الرفاه العمومي والسعادة الاجتماعية».

ق / و



وأضاف البيان أن هذه الأرقام سمحت بتسجيل اهتمام أكبر مقارنة بالطبعات السابقة، مما يعكس الاهتمام المتزايد للصحفيين المحترفين لهذه الجائزة المؤسساتية المرجعية. كما أشارت وزارة الاتصال إلى أن المعايير المعتمدة لاختيار المترشحين تتمثل في جودة التنفيذ أو الكتابة والتكيف مع موضوع هذه الطبعة حول البيئة ومدى جدوى المقاربة الصحفية في معالجة الموضوع. تم تكريس مضامين متعددة الوسائط لهذه الطبعة ترتقي إلى مستوى جائزة رئيس الجمهورية.

### المهرجان الدولي التاسع للموسيقى السيمفونية بالجزائر

كشف عبد القادر بوعزارة، محافظ المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية، أمس، في ندوة صحفية نشطها بمقر المعهد العالي للموسيقى، أن الدورة التاسعة من التظاهرة ستعبر مشاركة 14 دولة، وتستضيف إيطاليا شرفيا. وينطلق المهرجان، سهره السبت المقبل 14 أكتوبر بأوبرا «بوعلام بسايح»، ويستمر إلى غاية 18 من الشهر الجاري، وفي كل سهره تحيي ثلاث دول حفلها الموسيقي الكلاسيكي، ويكون حفل الافتتاح جزائريا إيطاليا بامتياز، إذ يشارك 18 عازفا وثلاثة مطربين من إيطاليا، إلى جانب عازفين من الجزائر يقودهم المايسترو أمين قويدر. ويكرم المهرجان في هذه الدورة، عددا من الوجوه الفنية، وذكر الراحل رشيد صاوي الذي رحل، مؤخرا، وأحمد بوفير، إلى جانب تكريم وزير الثقافة عز الدين ميهوبي. ووضع المهرجان حافظتين تحت تصرف الجمهور المحب لهذا النوع الموسيقي للانضمام إليهم، على مستوى ساحة أودان، وخصصت سفارة إيطاليا بالجزائر حفلات أيضا للنقل انطلاقا من الأوبرا، وكلها رحلات من



والى الأوبرا بأولاد فزايت، بالمجان، وذكر بوعزارة أن تذكرة دخول السهرات حددت بـ500 دينار.

دليلة مالك

### «بشار

### القبض على 3 مزورين للعملة الوطنية من فئة 2000 دج

يستخدم في التزوير وخنجرين ومكبر للصور وطباشير ولقافة بلاستيكية، حسب توقيعات ذات السلك الأمني الذي أشار أيضا إلى توقيف متورطين اثنين في هذه القضية. ولدى مثل المشتبه بهم الثلاثة أمام الهيئة القضائية ببشار صدر في حقهم أمر بالإيداع الحبس المؤقت بتهمة تزوير الأوراق النقدية الوطنية وحيازة معدات ولوازم موجهة لتزوير أوراق بنكية ذات قيمة قانونية كما أشير إليه. وأ.

أثقت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية بشار خلال 48 ساعة الأخيرة القبض على ثلاثة مزورين من دول الساحل الصحراوي، حسبما علم أمس من خلية الاتصال التابعة لذات الهيئة الأمنية. وتمت هذه العملية إثر تبليغ طرف أحد سكان بشار يفيد بشخص مشتبه فيه بتزوير أوراق بنكية، حيث سمح التحقيق الدقيق الذي فتحته الشرطة بعد ذلك بتحديد هوية الشخص الذي ضبطت بحوزته خمس أوراق مزورة من فئة 2.000 دج، وفق المصدر. كما سحر تفتيش منزل الموقوف بالعثور على 10 أوراق أخرى مزورة من فئة 2.000 دج، فضلا عن قصاصات ورقية بحجم أوراق نقدية من فئة 2.000 دج وقارورة تحتوي على مسحوق يحتمل أنه

### فيما تم حجز 1 كلف من الكيف المعالج

### درك البلدية يوقف شخصين يروجان المخدرات

تمكنت مصالح لفصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالبلدية، بناء على معلومات مؤكدة وردت مؤخرا إليها، مفادها وجود شبكة تقوم بترويج المخدرات بذات الولاية، من توقيف شخصين يبلغان من العمر (31-32) سنة، في حالة تلبس بحي «عدل» بالقرب من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية أولاد يعيش وضبط بحوزتهما 1 كلف من الكيف المعالج وحجز سلاحين أبيضين (سيفان) من الحجم الكبير. وبعد تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية، أمرت هذه الأخيرة بإيداعهما مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالبلدية.

أ. عاصم

## سكيدة وسطي

### توقيف 3 عناصر دعم للجماعات الإرهابية

أوقفت مفرزات مشتركة تابعة لقوات الجيش الوطني الشعبي في إطار محاربة الإرهاب ثلاثة عناصر دعم وإسناد للجماعات الإرهابية أول أمس بكل من ولايتي سكيدة وسطي.

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة أوضح بيان صادر عن وزارة الدفاع أن مفرزات تابعة للجيش الوطني الشعبي أوقفت ببرج باجي مختار وعين قزام مهربين اثنين وحجزت شاحنة وخمس سيارات رباعية الدفع إضافة إلى 7.7 كلف من الكيف المعالج و6200 لتر من البنزين و708 طن من المواد الغذائية. كما أوقفت مفرزة بولاية بسكرة مهربين اثنين مع حجز 15 ألف علبة سجائر.

في حين حجزت عناصر الدرك الوطني بتلمسان 48. 2 قنطار من الكيف المعالج إضافة إلى توقيف 5 مهربين وحجز سيارتين و3.534 وحدة مشروبات مختلفة بكل من عين تيموشنت وغليزان وتيسمسالت.

من جانبهم، أحبط حراس السواحل بوهران محاولة هجرة غير شرعية لـ 23 شخصا بينما تم توقيف 78 مهاجرا غير شرعيا بتلمسان ووهران وتندوف وأدرار وغرداية. وأ.

### بسكرة

### سكان عين الكرمة يغلقون الطريق الوطني 46

أقدم العشرات من المواطنين بقرية عين الكرمة ببلدية الحاجب، على بعد 15 كم غرب عاصمة الولاية بسكرة، أمس، على غلق الطريق الوطني رقم 46 الرابط بين بسكرة وطولقة، للمطالبة بإعادة وضع المهمات وعودة الأمور إلى حالتها.

احتجاج هؤلاء الغاضبين، الذين وضعوا المتاريس وإشعال المعجلات المطاطية، كان على خلفية مظاهرات على مستوى الطريق المذكور، مما تسبب في مقتل شخص أمس، بفعل السرعة المفرطة حسبهم لساكني السيارات، وإلى حد كتابة هذه السطور، فإن رئيس البلدية عثمان بن غريال صرح لـ «المساء» أنه لم يفلح في إقناع هؤلاء لفتح الطريق والسماح بعودة حركة المرور، علما أن هذا المحور يعرف حركة دؤوبة خاصة في مثل هذا الوقت.

نور الدين ع.



### المصعد الهوائي وادي قريش - بورزريعة توقف من الثامنة والنصف صباحا إلى الرابعة مساء

سيتم إيقاف المصعد الهوائي الرابط بين وادي قريش وبورزريعة عن الخدمة ابتداء من اليوم الأربعاء من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى غاية الرابعة بعد الزوال. ويعود سبب توقف استغلال هذا المصعد الهوائي إلى قطع التيار الكهربائي من قبل الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) وذلك طيلة 8 ساعات تقريبا، ليعود المصعد إلى العمل مجددا عند الساعة مساء (19س)، حسبما جاء أمس، في بيان المؤسسة الجزائرية للنقل بالمصاعد الهوائية. و/أ.